



**تركيا: نهاية هادئة لترشح عبد الله غل ضد اردوغان**



**وسائل إعلام: رجال المعجزات في ريال مدريد ينجون من الحصار الألماني**



**دراما رمضان تراهن على نجوم السينما قبل الإحالة إلى سن التقاعد!**



**«دميان» هرمان هسه: ما يجري في رأس الفتى الأوروبي الكافر**



23

18

14

12

## تمهيداً لـ «اتخاذ قرار يعود لمصلحة البلد واستقراره» السودان يجري «تقييماً» لمشاركة قواته في التحالف ضد الحوثيين في اليمن

■ الخرطوم - أ ف ب: أعلن السودان، أمس الأربعاء، أنه يجري تقييماً لدراسة إجراءات الإقليم والدولية... وأضاف أن «الدراسة تعدها هيئة الأركان والقوات المشتركة وتوقع الانتهاء من الدراسة قريباً».

وتصاعدت المطالبة بسحب القوات السودانية من اليمن بعد أن نصب لها الحوثيون الشيعية كميناً شمال البلاد، مطع نيسان البريلي الفاتح، قتل فيه عشرات من الجنود السودانيين، وفق موقع المسيرة التابع للحوثيين.

ولم تنف الخرطوم وقوع الهجوم أو تؤكد مشاركتها في عمليات التحالف في اليمن، لكنه أعلن أن قواته في اليمن، تشمل «سليبات وإيجابيات المشاركة ومن ثم يتم اتخاذ قرار يعود

رسمية إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تصريحات الرئيس الفلسطيني، وطالب مندوب إسرائيل الدائم بالأمم المتحدة داني دانون، بإدانة التعليقات المعادية للسامية من قبل الرئيس الفلسطيني ولا يقف مكتوف الأيدي إزاء إنكار حق إسرائيل في الوجود... من جهته وصف المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات تعليقات عباس بأنها «مؤسفة للغاية ومثيرة للقلق للغاية»، داعياً إلى التثديد بها بشكل مشروط من قبل الجميع».

وتندد الاتحاد الأوروبي بما اعتبره «كلاماً غير مقبول حول أسباب الحرية وشرعية أوروبا ليس لأنهم كانوا يهوداً، بل لأنهم عملوا في مجال الأموال والقروض بغاثة».

وقدمت إسرائيل، أمس الأربعاء، شكوى

## المجلس الوطني الفلسطيني يثبت الاستقلال... وضم «المبادرة الوطنية» يرفع عدد فصائل المنظمة لـ 12 حملة غربية تتهم عباس بمعاداة السامية... وإسرائيل تشكوه لمجلس الأمن

غزة- رام الله - «القدس العربي»:

تمهيدا لختام فعالياته اليوم الخميس، قام المجلس الوطني الفلسطيني في اليوم الثاني واجتماعاته بتثبيت عضوية 103 من المستقلين بدلا من التوفيق، واعتماد ضم «المبادرة الوطنية الفلسطينية» لمنظمة التحرير، ليرتفع عدد فصائل منظمة التحرير إلى 12 فصيلاً.

وحضر القيادي في الجبهة الشعبية عبد الرحيم بلوح أمس جلسات المجلس الوطني، في خروج على موقف الجبهة التي كانت قد قسرت مقاطعة المؤتمر. ومن جانبها خذرت الجبهة الديمقراطية من «هيبط سقاف قرارات» المجلس، وتحفظت في بيان لها على بعض النقاط في خطاب الرئيس محمود عباس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. ومن المقرر أن يقوم

في جلسته الختامية اليوم، باعتماد العديد من القرارات تتعلق بمواجهة المخططات الأمريكية الرامية لتدمير «صفقة القرن»، والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية أطراف متعددة، إضافة إلى الطلب باستمرار الدعم السياسي والمالي للفلسطينيين.

إلى ذلك ندد مسؤولون إسرائيليون وغربيون الأربعاء، بتصريحات للرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتبروها معادية للسامية، وقال عباس في خطاب القاء الإثنين أمام المجلس الوطني الفلسطيني، إن «معاداة السامية» في أوروبا لم تنتشأ بسبب الدين اليهودي، واقتبس كلاماً للفكر الألماني كارل ماركس جاء فيه أن «الأكانة الاجتماعية لليهود في أوروبا وعلمهم في قطاع البنوك والتعامل بالربا، أديا إلى اللامسامية التي أدت بدورها إلى

مذابح في أوروبا».

وقال عباس، «لماذا تحصل تلك المذابح لليهود؟ هم يقولون (لأننا يهود)، أريد إحضار 3 يهود بثلاثة كتب، منهم جوزيف ستاين وأبراهام وإسحاق نوتشتر، يقولون إن الكراهية لليهود ليست بسبب دينهم، إنما بسبب وظيقتهم الاجتماعية».

وقميا اعتبرت الأمم المتحدة تصريحات عباس عن اليهود «غير مقبولة ومقلقة للغاية»، علق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هذا الكلام بالقول «أبو مازن تلقى خطاباً آخر معادياً للسامية، بمنتهى الجهل والوقاحة زعم أنه تم اضطهاد وتقتل يهود أوروبا ليس لأنهم كانوا يهوداً، بل لأنهم عملوا في مجال الأموال والقروض بغاثة».

وقدمت إسرائيل، أمس الأربعاء، شكوى

قتل 15 شخصاً وجرح حوالي 20 آخرين في هجوم انتحاري استهدف المفوضية العليا للانتخابات تيناؤ تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما اتهم مراقبون قوات الجنرال خليفة حفتر بالوقوف وراءه، وذكرين بأن الهجوم يأتي بعد أيام قليلة من رفضه إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالي.

وسارع تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى إعلان مسؤوليته عن الهجوم والتفجيرات الانتحاريين، حيث أشارت وكالسة «عماق» الناطقة باسمه إلى في بيان لها «انطلق الانفجاسيان أبو أيوب وأبو توفيق... نحو مقر المفوضية العليا للانتخابات الشرقية الليبية في طرابلس حيث اشتبكنا مع عناصر حمايتها قبل أن يبسر الله لهماد الدخول إليها».

وسجلت المفوضية منذ ديسمبر/كانون الأول نحو مليون ناخب جديد في أنحاء ليبيا رغم أن موعد التصويت لم يتحدد بعد.

وهذا أول هجوم من نوعه في طرابلس منذ عدة سنوات، ورغم أن الأمن لم يستتب في أنحاء ليبيا إلا أن العنف في العاصمة اقتصر في الآونة الأخيرة على اشتباكات محدودة بين جماعات مسلحة، وقال المتحدث باسم المفوضية خالد عمر «أرابت انتحاريين اثنين بنفسى وكانا يصيحان الله أكبر» مضيفاً أنه رأى أشلاء الانتحاريين معثرة على الأرض، وتمكن عمر من الفرار مع عدد من موظفي المفوضية مع بدء الهجوم، وأضاف «انتحاري فجر نفسه داخل المقر وأخرون أشعلوا النار في جزء من المبنى».

## تونس: بوسنيان اغتالا الزواري وسلطات بلادهما ترفض تسليمهما

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت السلطات التونسية إنها اكتشفت هوية منفدي عملية اغتيال خير الطيران التونسي القيادي في حركة «حماس»، محمد الزواري، لكنها قالت إن السلطات البوسنية التي يحمل الجانبان جنسيتها تعطل تسليمهما للسلطات التونسية، مشيرة إلى عدم تورط أي من التونسيين في عملية الاغتيال المذكورة.

وقال سفيان السليطي الناطق باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «فمنّا بتوجيه إجابات قضائية دولية من قبل عميد قضاة التحقيق المتعهد

بالوضوع إلى سبع دول حول التورطين في عملية الاغتيال، تم تقنيا مراسلة من الإيتريبول الدولي تؤكد أنه تم التعرف على عنصرين يحملان الجنسية البوسنية متورطين في عملية الاغتيال تم القبض عليهما في أحد المطارات الكرواتية في آذار/مارس الماضي، إلا أن السلطات البوسنية رفضت تسليمهما إلى تونس، باعتبار أن قانونها يمنع تسليم رعاياها، ولكن ما زالت هناك قنوات اتصال بين إدارة الشؤون الجزائرية وعميد قضاة التحقيق في تونس وبين السلطات الكرواتية لتسليم المتهمين». و حول اتهام حركة «حماس» جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال الزواري، قال السليطي «ليس عندي فكرة عن هذا الموضوع، لأن قاضي التحقيق لم يستنتق أي طرف، لذلك لا يمكننا التنبؤ بذلك».

## بعد إعلان خليفة حفتر رفض إجرائها... وتنظيم «الدولة» يتبنى ليبيا: 15 قتيلًا في هجوم انتحاري على مفوضية الانتخابات... والسراج: الإرهاب لن يعرفنا



رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج يتحدث للإعلام قرب موقع الهجوم الانتحاري في طرابلس أمس

وقال مسؤؤل أمني تحدث لشهود في موقع الهجوم إن عدة مسلحين قتلوا النار على الحراس بينما دخل الانتحاريون المبنى، وإن بعضهم ربما فر لاحقاً.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أنه ما إن دخل المفجرون المبنى حتى قتلوا موظفين بإطلاق النار عليهم من مدى قريب قبل أن يفجروا ما يحوزتهم من مواد ناسفة.

وقال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة

فازي السراج يتحدث للإعلام قرب موقع الهجوم الانتحاري في طرابلس أمس

قتل 15 شخصاً وجرح حوالي 20 آخرين في هجوم انتحاري استهدف المفوضية العليا للانتخابات تيناؤ تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما اتهم مراقبون قوات الجنرال خليفة حفتر بالوقوف وراءه، وذكرين بأن الهجوم يأتي بعد أيام قليلة من رفضه إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالي.

وسارع تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى إعلان مسؤوليته عن الهجوم والتفجيرات الانتحاريين، حيث أشارت وكالسة «عماق» الناطقة باسمه إلى في بيان لها «انطلق الانفجاسيان أبو أيوب وأبو توفيق... نحو مقر المفوضية العليا للانتخابات الشرقية الليبية في طرابلس حيث اشتبكنا مع عناصر حمايتها قبل أن يبسر الله لهماد الدخول إليها».

وسجلت المفوضية منذ ديسمبر/كانون الأول نحو مليون ناخب جديد في أنحاء ليبيا رغم أن موعد التصويت لم يتحدد بعد.

وهذا أول هجوم من نوعه في طرابلس منذ عدة سنوات، ورغم أن الأمن لم يستتب في أنحاء ليبيا إلا أن العنف في العاصمة اقتصر في الآونة الأخيرة على اشتباكات محدودة بين جماعات مسلحة، وقال المتحدث باسم المفوضية خالد عمر «أرابت انتحاريين اثنين بنفسى وكانا يصيحان الله أكبر» مضيفاً أنه رأى أشلاء الانتحاريين معثرة على الأرض، وتمكن عمر من الفرار مع عدد من موظفي المفوضية مع بدء الهجوم، وأضاف «انتحاري فجر نفسه داخل المقر وأخرون أشعلوا النار في جزء من المبنى».

## بعد أبناء عن تعاقدها قناة جديدة مع الصحافي إبراهيم عيسى سعود القحطاني يدعو لوضع قائمة سوداء» للإعلاميين المعارضين للسعودية

لندن - «القدس العربي»:

دعا المستشار في الديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، إلى وضع أسماء إعلاميين هاموا للحكومة السعودية، في هاشتاغ «قائمة سوداء للإعلاميين السيئين».

وقال في سلسلة تغريدات على موقع «تويتر»: «لا يوجد عاقل يرضى أن يتم استضافة أو إعطاء برامج لبعض الإعلاميين العرب الذين سبق وأسأوا لقيادتنا ووطننا».

وأضاف: «من راهن على الارتزاق ضدنا اليوم

بالموضوع إلى سبع دول حول التورطين في عملية الاغتيال، تم تقنيا مراسلة من الإيتريبول الدولي تؤكد أنه تم التعرف على عنصرين يحملان الجنسية البوسنية متورطين في عملية الاغتيال تم القبض عليهما في أحد المطارات الكرواتية في آذار/مارس الماضي، إلا أن السلطات البوسنية رفضت تسليمهما إلى تونس، باعتبار أن قانونها يمنع تسليم رعاياها، ولكن ما زالت هناك قنوات اتصال بين إدارة الشؤون الجزائرية وعميد قضاة التحقيق في تونس وبين السلطات الكرواتية لتسليم المتهمين». و حول اتهام حركة «حماس» جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال الزواري، قال السليطي «ليس عندي فكرة عن هذا الموضوع، لأن قاضي التحقيق لم يستنتق أي طرف، لذلك لا يمكننا التنبؤ بذلك».

قبيلوا اتفاقاً مع الحكومة أمس الأربعاء للخروج من جيب قرب مدينة حمص، وقالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لجماعة «حزب الله» اللبنانية نقلاً عن تقارير للمعارضة «التوصل لاتفاق بين الجيش السوري من جهة والجموعات المسلحة في ريفي حمص الشمالي وحماه الجنوبي من جهة أخرى برعاية روسية يقضي بخروج المجموعات المسلحة من المنطقة».

وكانت القوات الحكومية توصلت أمس إلى اتفاق مع مسلحي المعارضة، إلا أن المظاهرات التي خرجت يوم أمس في مناطق ريف حمص أدت إلى تراجع الفصائل.

عضو «المكتب السياسي للمنطقة الوسطى» محمد كتنج، قال

## الجزائر تستدعي سفير المغرب احتجاجاً على «إفحامها» في قضية إيران

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

استدعت الجزائر، أمس الأربعاء، السفير المغربي لديها احتجاجاً على تصريحات لوزير الشؤون الخارجية المغربي، بمناسبة الإعلان عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وإيران.

جاء ذلك وفق ما أكد عبد العزيز بن علي الشريف، الناطق باسم الخارجية الجزائرية، وكالة الأنباء الرسمية.

وقال إن الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، استقبال سفير المملكة المغربية،

قبيلوا اتفاقاً مع الحكومة أمس الأربعاء للخروج من جيب قرب مدينة حمص، وقالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لجماعة «حزب الله» اللبنانية نقلاً عن تقارير للمعارضة «التوصل لاتفاق بين الجيش السوري من جهة والجموعات المسلحة في ريفي حمص الشمالي وحماه الجنوبي من جهة أخرى برعاية روسية يقضي بخروج المجموعات المسلحة من المنطقة».

وكانت القوات الحكومية توصلت أمس إلى اتفاق مع مسلحي المعارضة، إلا أن المظاهرات التي خرجت يوم أمس في مناطق ريف حمص أدت إلى تراجع الفصائل.

عضو «المكتب السياسي للمنطقة الوسطى» محمد كتنج، قال

## اغتيالات مجهولة تستهدف أطباء وصيادلة وصحافيين وقادة معارضين ومدنيين شمالي سوريا بعد تهديدات روسية ونظائر الأهالي رفضاً... المعارضة توافق على الخروج من ريف حمص

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

عاشت مدن وبلدات ريف حمص، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، ساعات عصيبة، يعسكرها ومدنيها، بعد ازدياد الضغوط الروسية السياسية وتهديدها العسكرية باجتياح المنطقة، ما لم تسلم الفصائل أسلحتها الثقيلة، ويسوي المدنيين أو ضاعهم، وفي أخصس القنحات الروسية، تهجيرهم نحو الشمال السوري، بتسفيهه إيدب ومناطق درع الفرات، وانتهى الأمر يقبول المعارضة الخروج.

وأكد مسؤول في المعارضة السورية المسلحة أن مسلحين

عاشت مدن وبلدات ريف حمص، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، ساعات عصيبة، يعسكرها ومدنيها، بعد ازدياد الضغوط الروسية السياسية وتهديدها العسكرية باجتياح المنطقة، ما لم تسلم الفصائل أسلحتها الثقيلة، ويسوي المدنيين أو ضاعهم، وفي أخصس القنحات الروسية، تهجيرهم نحو الشمال السوري، بتسفيهه إيدب ومناطق درع الفرات، وانتهى الأمر يقبول المعارضة الخروج.

وأكد مسؤول في المعارضة السورية المسلحة أن مسلحين

عاشت مدن وبلدات ريف حمص، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، ساعات عصيبة، يعسكرها ومدنيها، بعد ازدياد الضغوط الروسية السياسية وتهديدها العسكرية باجتياح المنطقة، ما لم تسلم الفصائل أسلحتها الثقيلة، ويسوي المدنيين أو ضاعهم، وفي أخصس القنحات الروسية، تهجيرهم نحو الشمال السوري، بتسفيهه إيدب ومناطق درع الفرات، وانتهى الأمر يقبول المعارضة الخروج.

وأكد مسؤول في المعارضة السورية المسلحة أن مسلحين

عاشت مدن وبلدات ريف حمص، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، ساعات عصيبة، يعسكرها ومدنيها، بعد ازدياد الضغوط الروسية السياسية وتهديدها العسكرية باجتياح المنطقة، ما لم تسلم الفصائل أسلحتها الثقيلة، ويسوي المدنيين أو ضاعهم، وفي أخصس القنحات الروسية، تهجيرهم نحو الشمال السوري، بتسفيهه إيدب ومناطق درع الفرات، وانتهى الأمر يقبول المعارضة الخروج.

وأكد مسؤول في المعارضة السورية المسلحة أن مسلحين

## تمزيق صور مستقلين في الموصل من قبل أتباع الأحزاب نائب عراقي يدعو شاربي الخمر لإعادة انتخابه... ومننظر الزيدي مرشح على قائمة الصدر

الزبيد الذي رمى الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش بالحداء، سيخوض الانتخابات، عن قائمة تحالف «سائرون»، المدعومة من التيار الصدري.

وقال إنه «يطمح للقضاء على الفساد الذي استشرى في العراق»، على حد وصفه.

في السياق، تتعرض صور المرشحين في الموصل للتمزيق والإتلاف من قبل آياد تابعة لأحزاب. مرشحو ائتلافها من تعرض صورهم للتلطف أو التمزيق بعد أن صرفوا أموالاً كبيرة عليها، واتهموا أطرافاً وجهات سياسية مختلفون معها بالوقوف وراء تلك الأفعال.

المرشحة في البرلمان العراقي، دعاء خليل الكوياني، قالت لـ «القدس العربي»: «مع بدء الحملة الانتخابية انتشرت في العديد من المحافظات العراقية ظاهرة تمزيق وإتلاف صور المرشحين للانتخابات من قبل آياد خفية، وهي ظاهرة غير حضارية ولا تنم عن روح وطنية».

كما بيتت أن «الشعب الذي علم العالم الكتابة

الزبيد الذي رمى الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش بالحداء، سيخوض الانتخابات، عن قائمة تحالف «سائرون»، المدعومة من التيار الصدري.

وقال إنه «يطمح للقضاء على الفساد الذي استشرى في العراق»، على حد وصفه.

في السياق، تتعرض صور المرشحين في الموصل للتمزيق والإتلاف من قبل آياد تابعة لأحزاب. مرشحو ائتلافها من تعرض صورهم للتلطف أو التمزيق بعد أن صرفوا أموالاً كبيرة عليها، واتهموا أطرافاً وجهات سياسية مختلفون معها بالوقوف وراء تلك الأفعال.

المرشحة في البرلمان العراقي، دعاء خليل الكوياني، قالت لـ «القدس العربي»: «مع بدء الحملة الانتخابية انتشرت في العديد من المحافظات العراقية ظاهرة تمزيق وإتلاف صور المرشحين للانتخابات من قبل آياد خفية، وهي ظاهرة غير حضارية ولا تنم عن روح وطنية».

كما بيتت أن «الشعب الذي علم العالم الكتابة

## أرسلان يهاجم نبيه بري ويفتخر بعلاقته ببشار الأسد لبنان: جمعيتهم نصر الله بالخروج عن طوره

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على كلام الأمين العام لـ حزب الله، حسن نصرالله خلال المهرجان الانتخابي للخصم لدائرتي زحلة ويعلبك - الهرمل، والذي اتهم فيه القوات وتيار المستقبل بتغطية الإرهابيين، وتمنى جعجع «لو أن نصر الله لم يخرج في إطلالته البارحة عن طوره ويقم «القوات» بما لم تكن يوماً فيه ولن تكون». وأشار في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي إلى «انتفاخهم ضرورة

التعبئة الانتخابية لدى الجميع، لكن هذا شيء واللعاب بالوقائع وتزوير الحقائق شيء مختلف تماماً، لأن «القوات» وقفت في كل تاريخها ضد الجماعات المتطرفة المسلحة من كل حذب وصوب، والقاصي والداني يعرف مواقف «القوات» من هذه الجماعات كل الوقت وفي كل المناسبات».

وأضاف «لذلك كان ظلماً كبيراً وتجنياً سافراً اتهام «القوات» من قبل السيد نصر الله بمساندة الجماعات الإرهابية المسلحة إن في شكل مباشر أو غير مباشر، خصوصاً عندما حاولوا الاعتداء على أهلنا في البقاع. هذا وهاجم وزير المهجرين اللبناني طلال أرسلان رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وقال إن حزب الله حاول

التعبئة الانتخابية لدى الجميع، لكن هذا شيء واللعاب بالوقائع وتزوير الحقائق شيء مختلف تماماً، لأن «القوات» وقفت في كل تاريخها ضد الجماعات المتطرفة المسلحة من كل حذب وصوب، والقاصي والداني يعرف مواقف «القوات» من هذه الجماعات كل الوقت وفي كل المناسبات».

وأضاف «لذلك كان ظلماً كبيراً وتجنياً سافراً اتهام «القوات» من قبل السيد نصر الله بمساندة الجماعات الإرهابية المسلحة إن في شكل مباشر أو غير مباشر، خصوصاً عندما حاولوا الاعتداء على أهلنا في البقاع. هذا وهاجم وزير المهجرين اللبناني طلال أرسلان رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وقال إن حزب الله حاول

التعبئة الانتخابية لدى الجميع، لكن هذا شيء واللعاب بالوقائع وتزوير الحقائق شيء مختلف تماماً، لأن «القوات» وقفت في كل تاريخها ضد الجماعات المتطرفة المسلحة من كل حذب وصوب، والقاصي والداني يعرف مواقف «القوات» من هذه الجماعات كل الوقت وفي كل المناسبات».

وأضاف «لذلك كان ظلماً كبيراً وتجنياً سافراً اتهام «القوات» من قبل السيد نصر الله بمساندة الجماعات الإرهابية المسلحة إن في شكل مباشر أو غير مباشر، خصوصاً عندما حاولوا الاعتداء على أهلنا في البقاع. هذا وهاجم وزير المهجرين اللبناني طلال أرسلان رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وقال إن حزب الله حاول

## «دولة القانون» سيدعم أي شخصية تحصل على أغلبية لرئاسة الحكومة العبادي والمالكي... خلاف الانتخابات قد يهدد التحالف بعدها



لافتتان دعائيتان للعبادي والمالكي

هذا الملف، «معتبراً أن ما يتم تسريبه من أسماء هي تكهنات وتسويق وعمليات للتأثير على مزاج الناخب، القرار والرأي الأخير للشعب».

إلى ذلك، عد «تحالف نيونى هويتا» بزعامة وزير التربية الحالي محمد اقبال، أن هدف خوض حزب الدعوة ببرنامج الانتخابيين ائتلاف «دولة القانون» بزعامة المالكي، وتحالف «النصر» بزعامة العبادي، كسب أصوات الشيعة والسنة والاحتفاظ برئاسة الحكومة.

وقال التحالف، في بيان، إن «دخول ائتلاف جناح العبادي الانتخابات في محافظة نينوى هو لكسب أصوات السنة في المحافظة، في حين لم يدخل جناح المالكي لعدم قدرته على كسب الأصوات، وهذا يعني أن تحريك حزب الدعوة في هذه الانتخابات، هو الحصول على أصوات السنة والسعي في وقت واحد، ثم التوحد بعد الانتخابات لكي يبقى منصب رئيس الوزراء بيد حزب الدعوة».

وأضاف أن «استمرار رئاسة الحكومة بيد حزب الدعوة يعني عدم وجود أي تغيير في الواقع السياسي العراقي، ويعني أن مسلسل الفشل والاقتصاد والاستحواذ على السلطة سيبقى مستمرا في العراق».

وأعرب عن أمله في تشهد مرحلة ما بعد الانتخابات «حوار واسع وشامل مع كل القوى التي تتشارك معنا في رؤية برنامج خدمية واضحة، وعلى سوء البرنامج ستنفتح وتتحاور مع الجميع بلا استثناء».

وتوّه بان «الحديث عن رئاسة الوزراء المقبلة مؤجل في داخل حزب الدعوة، لكن بيان نتائج الانتخابات، التي نأمل أن تكون مرضية للشارع العراقي الذي يسعى إلى التغيير، بناء على إنجازات متحققة»، مبيّناً أن «قائمة النصر تراهي أن هناك إنجازات تحققت وهي لاقفة واضحة، والشعب العراقي سيلاحظ ذلك وسيبني عليها».

وعن إمكانية طرح أسماء بديلة للمالكي والعبادي - داخل الحزب، لتولي منصب رئيس الوزراء، أوضح كوادر وأنصار حزب الدعوة الإسلامية لم يتم فتح ملف لاختيار شخصيات بديلة عن المالكي والعبادي لرئاسة الوزراء، ولم يستبق رأي الشعب العراق، وأضاف: «رئاسة الوزراء مؤجلة لحين انتهاء الانتخابات ومعرفة عدد المقاعد أو لا، وتشكيل الكتل النيابية الأكبر ثانياً، والانفتاح على باقي الكتل السياسي من أجل تشكيل الاطر العام للحكومة ثالثاً».

وطبقاً للمصدر فإن حزب الدعوة لم يفتح

الكتل الاخرى ثانياً».

واعتبر البياتي الذي كان ضمن ائتلاف المالكي، أن أي حديث عن حوارات للافق أو التناغم على رئيس الوزراء المقبل، «غير صحيح»، مؤكداً «لم نخوض لحد الآن هذا الغصار لا داخليا (داخل الحزب) ولا خارجيا مع بقية الكتل الأخرى».

لكنه كشف أيضاً عن «غبات وآراء» ترد إلى حزب «الدعوة» تتعلق بالحوار حول ما بعد الانتخابات، لكنها ستبقى معلقة لحين معرفة نتائج الانتخابات».

ويأمل ائتلاف «النصر»، بالحصول على «نتائج مرضية» تؤهلها للانفتاح على الجميع في إطار كتلية عابرة لكل الأطر والتحديات»، وفقاً للبياتي، الذي أكد أن الحزب أعطى الحرية لأعضاء وكوادر وأنصار حزب الدعوة الإسلامية في المشاركة بالانتخابات بأكثر من قائمة».

وأضاف: «قامت النصر ودولة القانون، نزلوا الانتخابات بناء على برنامجين مختلفين وتصورات وتحالفات داخلية، لافتاً إلى أن «التحالفات الداخلية لاختلفت النصر تختلف عن طبيعة التحالفات الداخلية لدولة القانون والكليات المشكلة له، مسألة رئاسة الوزراء من السابق لوانه الحديث عنها».

وتأييد من قبل الكتل السياسية، وباتي بالطريقة القانونية وبحمل صفات المتفق عليها لرئيس الوزراء (وطني، لديه رؤية)، بغض النظر عن كتلته وانتمائه. لا فيتو على شخصية رئيس الوزراء المقبل».

**الخطوات الثلاث**

في الطرف المقابل، حدد ائتلاف العبادي «ثلاث خطوات» تمهيداً لاختيار رئيس الوزراء المقبل، نافيا في الوقت ذاته طرح أي اسم داخل حزب «الدعوة» لتولي المنصب.

الثاني عن ائتلاف «النصر»، عباس البياتي، قال لـ«القدس العربي»، «لا يمكن أن نستقبل رأي الشعب ونتائج الانتخابات (لتحديد رئيس الوزراء المقبل)، مبيّناً «نتائج الانتخابات وما تسفر عنها، لكي يتم البناء على ضوئها والانطلاق منها في حواراتنا ومباحثاتنا حول تشكيل الحكومة المقبلة، أو تشكيل الكتل النيابية الأكبر عدداً»، ونفى وجود حديث رئيس الوزراء المقبل وشكل الحكومة الجديدة «داخل أزقة حزب الدعوة»، لافتاً إلى أن الحزب ترك القرار والخيار للشعب أولاً، وطبيعة العلاقات والتحالف مع

وتابع: «حزب الدعوة لا يحتاج إلى توقيع وثيقة، كون قادة الحزب يعملون سووية منذ عشرات السنين، وتربطهم ببعض علاقات تاريخية».

وعن مشروع «دولة القانون» في المرحلة المقبلة، أكد أن «دولة القانون الكتلة الوحيدة التي تمتلك رؤية تجديدية بإدارة الدولة (الأغلبية السياسية)، أما بقية الكتل فهي تنصاع لمطالب الجماهير، ولا تمتلك رؤية جديدة».

وأضاف: «منذ عام 2010 كان لدولة القانون رؤية لإدارة الدولة، أما بقية الكتل فاستندت على المحاصصة والتوافقية لأغراضها الخاصة بعيداً عن مطالب الشعب»، معتبراً أن تسلم دولة القانون وحزب الدعوة منصب رئيس الوزراء «يأتي بكون رؤيته تستند على عراق مستقل ذو سيادة وبناء دولة قوية تحكمها سلطة القانون والمؤسسات، تكون قريبة من الشعب».

لكنه لفت في الوقت عينه إلى أن «منصب الشورى» انقسمت إلى فريقين الأول «الأغلب» مؤيد للمالكي، فيما اصطف الفريق الثاني مع العبادي.

القيادي في ائتلاف دولة القانون، سعد المطلي، نفى أن يكون هناك خلاف حزبي بين المالكي والعبادي داخل حزب «الدعوة»، كما نفى أيضاً أيًا مشاركة «وسطاء» من داخل الحزب في إعداد لقاء بين الطرفين.

وقال لـ«القدس العربي»، إن «المالكي والعبادي يلتقون كل شهر - على الأقل، خلال اجتماعات الحزب، وفي اللقاء الذي يتراسه المالكي يكونه أميناً عاماً للحزب، يجلس العبادي على يساره، يكونه مسؤول المكتب السياسي للحزب».

لكنه، «لم ينكر» وجود «خلاف كبير» بين المالكي والعبادي، مستنداً في ذلك إلى «خطابات العبادي، التي توضح جلياً الخلاف، ناهيك عن التلميح لوجود تحالف على المالكي».

المطلي - وهو مرشح في الانتخابات عن ائتلاف المالكي، أشار إلى أن الخلاف بين الطرفين «لم ينعكس على المالكي، بل العكس، فقد وجه جميع مرشحي ائتلاف دولة القانون - وأنا منهم، بعدم مهاجمة أي كتلة أو شخصية سياسية، وخصوصاً العبادي».

ومنذ قرار الحزب عدم النزول في الانتخابات بقائمة تحمل اسمه، انقسم حزب الدعوة إلى جناحيين الأول (الجلس القيادي) الذي يضم 11 شخصية - بينها المالكي والعبادي، تدعم الأخير، أما الجناح الآخر (جلس شوري الدعوة) الذي يضم 40 شخصية - بينها قادة الحزب، فقرر أغلبياً دعم المالكي، طبقاً للمصدر.

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مشرق ريسان:

يهدد الخلاف بين الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية، نوري المالكي، ورئيس المكتب السياسي للحزب ذاته، حيدر العبادي، وحدة الحزب، الذي عرف بتاريخه المعارض للنظام السابق.

قرار المالكي والعبادي، المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في 12 أيار/ مايو المقبل، يقامتين منفصلتين «دولة القانون» بزعامة المالكي، و«النصر» بزعامة العبادي، وعدم نزول الحزب بقائمة موحدة، يعكس مدى عمق ذلك الخلاف.

حزب «الدعوة» الإسلامية، يضم 40 شخصية سياسية قيادية على صفين: الأول «الجلس القيادي»، فيما يطلق على الصف الثاني «مجلس الشورى»، انقسمت إلى فريقين الأول «الأغلب» مؤيد للمالكي، فيما اصطف الفريق الثاني مع العبادي.

القيادي في ائتلاف دولة القانون، سعد المطلي، نفى أن يكون هناك خلاف حزبي بين المالكي والعبادي داخل حزب «الدعوة»، كما نفى أيضاً أيًا مشاركة «وسطاء» من داخل الحزب في إعداد لقاء بين الطرفين.

## من وسط مدينة الموصل المدمرة مرشحون يعدون بمستقبل أفضل

المضية.

المحلل السياسي حامد علي، يقول: «قد يحصل زلزال سياسي وغيره واقع المحافظة».

ويضيف أن «التحالفات الجديدة المدعومة من القوات الأمنية المتواجدة على الأرض، سيكون لها تأثير على الانتخابات وتغيير الوضع السياسي في المحافظة».

ودحرت القوات الأمنية العراقية تنظيم «الدولة الإسلامية» من البلاد، بمساندة قوات «الحشد الشعبي» التي تضم فصائل شيعية مدعومة من إيران، وتوحدت بقوى من المرجعية الشيعية العليا في البلاد آله الله علي السيستاني.

ما زال «الحشد» متواجداً في الميدان. وتقول النائب في البرلمان والمرشحة الحالية، فرح السراج «تنتشر فصائل مسلحة في المحافظة وتعود لأحزاب سياسية مسيطرة على الملف الأمني هناك، ما يجعل النتائج لصالحها سلفاً».

وتضيف أن «هناك أسباباً قد تؤدي إلى فشل الانتخابات في نينوى».

وتوضح أن «نسبة العائدين للموصل أكثر من 20% والباقيون ما زالوا نازحين. هناك الآلاف من الشهداء والمقربين والمخطفين والمسجلين كناخبين في سجلات المفوضية لكنهم اليوم غير موجودين. كما أن هناك أعداداً كبيرة من عناصر تنظيم الدولة هاربين خارج العراق وأسماؤهم في سجلات الناخبين».

وتضم محافظات نينوى قوميات وإثنيات مختلفة من عرب وكردان وإيزيديين ومسيحيين وشبك. ولذا، فقد خصص لها 34 مقعداً في البرلمان العراقي، ثلاثة منها للأقليات.

**«واجب وطني»**

الناخبون ما زالوا حائزين حول جدوى المشاركة في الانتخابات ومن يستحق أصواتهم.

يجلس أبو فايز (41 عاماً)، وهو ميكانيكي سيارات من الموصل، أمام مدخل مدرسة «بدر الكبرى» التي جاءها ببنائها للملحة بالزيت كما يديه، لاستلام بطاقته الانتخابية بعدما صار المكان مركزاً للمفوضية.

يرى أن المشاركة في الانتخابات «واجب وطني يعد تحريراً للموصل. على كل مواطن المشاركة أملاً بتغيير حياته نحو الأفضل، وعدم ترك المدينة يوم الانتخاب وقضاء العطلة في إقليم كردستان أو تركيا أو بغداد على غرار الانتخابات السابقة».

ويضيف: «يجب انتخاب الناس الأصح لتمثيلنا، لئلا نعجز على مواجهة ما بنا من أضرار مادية ومعنوية». وتحولت الموصل ذات الغالبية السننية والأقلية الكردية والمسيحية، إلى معقل رئيسي لتنظيم «القاعدة» وأنصار الرئيس العراقي الخلع صدام حسين.

والموصل نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الماضية، التي أجريت قبل أشهر قليلة من إجتاح تنظيم «الدولة» للمدينة في حزيران/ يونيو 2014، إلا 50% من بسبب الخوف من تهديدات الجهاديين آنذاك.

يرفض عمار بعد (27 عاماً)، الحاصل على شهادة رياضية جامعية لكنه ما زال عاطلاً عن العمل، المشاركة والتصويت في الانتخابات.

ويقول الشاب الموصل أمام منزله المدمر جزئياً «سأذهب للانتخابات من أجل إسقاط بطاقتي الانتخابية حتى لا يستغلها آخرون لتزوير عدد الأصوات».

ويضيف «عرضوا علي مبلغ 75 ألف دينار (حوالي 62 دولاراً) لكنني رفضت ببيع صوتي. لا ألق بأحد منهم، في إشارة إلى المرشحين.

ويعود غياب ثقة أهالي الموصل بالسياسيين إلى هرب هؤلاء لدى إجتاح الجهاديين للمدينة.

الموصل - أ ف ب: على جدار مدرسة لا تزال صامدة رغم آثار الرصاص والمبارك عليها في الموصل القديمة، تعد ملصقات المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بمستقبل زاهر، لكنه يبدو هذا الوعد ساذجاً نظراً إلى حجم الدمار في المدينة الشمالية.

من بين الشعارات المكتوبة، «العراق يتقدم»، يظهر على ملصق يحمل صورة ليث أحمد حسن، وهو يرتدي بدلة وربطة عنق، المرشح للانتخابات عن ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي.

في مكان آخر على جدار المدرسة نفسه، تبدو عبارة «تكمل مسيرة البناء وتمد يد الخير والعطاء» إلى جانب صورة فارس شيخ صديق المرشح عن «التحالف الكردستاني».

بعد نحو عشرة أشهر من انتهاء المعارك وإعلان القوات العراقية استعادة السيطرة على مدينة الموصل، التي كانت «عاصمة الخلافة» لتنظيم «الدولة الإسلامية»، لا تزال آثار الدمار شاخصة، خصوصاً في الجزء الغربي من المدينة حيث فتوح رائحة جثث متحللة من تحت الأنقاض إلى جانب عوالم لم يتم تفكيكها بعد.

كل شيء متاح أمام 938 مرشحاً عن محافظة نينوى لتعبئة أصوات 3، 2 مليون ناخب، 80% منهم في الموصل، قبل موعد الانتخابات في 12 أيار/ مايو الحالي، بدءاً من النشاطات الثقافية والفنية والرياضية، إضافة إلى تسير مواكب مماثلة لحفلات الزفاف في الشوارع.

الموصل - أ ف ب: على جدار مدرسة لا تزال صامدة رغم آثار الرصاص والمبارك عليها في الموصل القديمة، تعد ملصقات المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بمستقبل زاهر، لكنه يبدو هذا الوعد ساذجاً نظراً إلى حجم الدمار في المدينة الشمالية.

من بين الشعارات المكتوبة، «العراق يتقدم»، يظهر على ملصق يحمل صورة ليث أحمد حسن، وهو يرتدي بدلة وربطة عنق، المرشح للانتخابات عن ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي.

في مكان آخر على جدار المدرسة نفسه، تبدو عبارة «تكمل مسيرة البناء وتمد يد الخير والعطاء» إلى جانب صورة فارس شيخ صديق المرشح عن «التحالف الكردستاني».

بعد نحو عشرة أشهر من انتهاء المعارك وإعلان القوات العراقية استعادة السيطرة على مدينة الموصل، التي كانت «عاصمة الخلافة» لتنظيم «الدولة الإسلامية»، لا تزال آثار الدمار شاخصة، خصوصاً في الجزء الغربي من المدينة حيث فتوح رائحة جثث متحللة من تحت الأنقاض إلى جانب عوالم لم يتم تفكيكها بعد.

كل شيء متاح أمام 938 مرشحاً عن محافظة نينوى لتعبئة أصوات 3، 2 مليون ناخب، 80% منهم في الموصل، قبل موعد الانتخابات في 12 أيار/ مايو الحالي، بدءاً من النشاطات الثقافية والفنية والرياضية، إضافة إلى تسير مواكب مماثلة لحفلات الزفاف في الشوارع.

#### «فيتو»

في أواخر شباط/ فبراير الماضي، كشف نواب من حزب «الدعوة»، عن توقيع العبادي والمالكي على وثيقة تفيد بالتحالف معاً بعد الانتخابات التشريعية، لكن المطلي أشار قائلًا: «لم نشهد وجود وثيقة موقعة بين المالكي والعبادي تفيد بانهم سيتحالفون معاً بعد الانتخابات، لم نجد دليلاً على ذلك».

### الأمم المتحدة تعلن سقوط 68 عراقياً الشهر الماضي

## تنظيم «الدولة» يتبنى قتل 8 مدنيين شمال بغداد... وتفجيرين في كركوك وديالى

النهوان في الجانب الغربي للموصل. وأشار إلى أن «المجرم هو زعيم عصابة مسلحة تختص بجرائم السطو والسرقة والقتل لأجل المال، وإن مجريات التحقيق متواصلة معه في سبيل الوصول بأسرع وقت ممكن إلى باقي أفراد العصابة والقاء القبض عليهم».

وأكد أن «القوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها تعمل على ملاحقة الخلايا الإرهابية والإجرامية داخل الموصل وخارجها، في سبيل المحافظة على الأمن والاستقرار اللذين تحققا بتضحيات كبيرة».

وتلاحق القوات العراقية المشتبه في صلتهم بـ«الدولة»، واعتقلت الآلاف منهم منذ استعادة الموصل من التنظيم صيف 2017.

إلى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» إن «68 مدنياً قتلوا خلال أبريل/ نيسان المنصرم، فيما أصيب 122 آخرون جراء أعمال الإرهاب والعنف والصراع المسلح».

وأضافت، في تقريرها الشهري، أن محافظة الأنبار (غرب) كانت الأكثر تضرراً بتسجيلها مقتل 24 وإصابة 29، تلتها بغداد 8 قتلى و30 جرحياً، وكركوك 10 قتلى و21 مصاباً.

وتمثل الأرقام الانخفاض عن الأرقام التي سجلتها «يونامي» في مارس/ آذار الماضي الذي شهد مقتل 104 مدنيين وإصابة 177 آخرين.

حماد العبيدي، إن مدنياً قتل جراء انفجار عبوة ناسفة على مقربة من قرية كبيبة، التابعة لقضاء الديس (55 كم شمال غرب مدينة كركوك).

ورجح المصدر أن يكون مسلحو تنظيم «الدولة» وراء زرع العبوات.

وتنشط خلايا «الدولة» في المنطقة الجبلية الوعرة بين محافظتي كركوك وديالى، حيث شن مسلحو التنظيم هجمات متكررة على أهداف مدنية وعسكرية، على مدى الأشهر القليلة الماضية.

في السياق، ألقت القوات العراقية، القبض على «مجموعة إرهابية»، وأخرى «متورطة بجرائم جنائية» في مدينة الموصل، حسب ما أفادت القيادة العليا لجهاز شرطة نينوى.

وقال قائد شرطة نينوى، حمد نامس الجبوري، إن الشرطة تمكنت عبر كمين أمني محكم، من إلقاء القبض على ثلاثة عناصر من تنظيم الدولة أثناء تواجدهم في منطقة حي المطاحن بالجانب الأيمن (الغربي) للموصل، وأضاف، أن «الثلاثة» مطلوبون للقضاء العراقي، وصار بحقهم مذكرة قبض، على خلفية انتمائهم إلى التنظيم المتطرف وارتكابهم عدة جرائم».

كذلك، أفاد الجبوري، أن «مديرية مكافحة الإجرام» وبناءً على معلومات استخباراتية، ألقت القبض على أحد المتهمين المطلوبين بقضايا جنائية (سطو مسلح) والصادر بحقهم أمر قبض، عقب محاصرته في منطقة

وبمسألة قوائمنا الأمنية التي دحرت الإرهاب وانته وجوده من البلاد».

وأشار إلى أن «هذه العمليات الجبائية تعبر عن الفكر المرضي والحقد الدفين لهذا التنظيم الذي يريد دق إسفين الفقرة والتناحر بين أبناء الشعب العراقي»، مشدداً على أن «بقظة العراقيين وحسهم الوطني أثبت فشل كل المحاولات الغادرة تجاه النسيج الاجتماعي المتناكس».

وبعد 3 سنوات، وبدعم من «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، استعادة كامل أراضي من قبضة «الدولة»، الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد.

أجزاء التنظيم يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في شتى هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل 2014.

في الموازاة، قال مصدران أمنيان، إن 4 مدنيين قتلوا، في تفجيرين منفصلين في محافظتي كركوك (شمال) وديالى (شرق).

وأوضح النقيب في شرطة ديالى، حبيب الشمري، أن «عبوة ناسفة انفجرت أسفل سيارة يستقلها رجل وشقيقته في ناحية العظيم، الواقعة على بعد 60 كم شمال عقوبة مركز محافظة ديالى».

وأضاف أن التفجير أسفر عن مقتل المدنين الثلاثة، وفي محافظة كركوك، قال النقيب في شرطة المحافظة،

«الحشد الشعبي» التي تدعمها الحكومة العراقية. وقال مصدر أمني عراقي، إن «قوات من الجيش تابعة لقيادة عمليات بغداد فرضت إجراءات أمنية مشددة في قضاء الطارمية، شمالي بغداد».

وبدأت عمليات بحث عن عناصر تنظيم «الدولة»، المتورطين بتنفيذ الهجوم. وقال النقيب أحمد خلف، في شرطة بغداد، إن «وحدات من قيادة عمليات بغداد فرضت، إجراءات أمنية مشددة في الطارمية والقرى التابعة له».

وأضاف أن «عمليات تفتيش بدأت، لملاحقة عناصر من تنظيم الدولة، يعتقد مسؤوليهم عن الهجوم الذي أوقع 8 قتلى من المدنيين في إحدى القرى التابعة للقضاء، مساء أول أمس».

وأوضح أن «تعليمات أمنية صدرت من القيادات العسكرية العليا، بإجراء تحقيق عاجل عن كيفية تمكن عناصر تنظيم الدولة، من التحرك ليلا في منطقة يفترض أن قوات الجيش تمسكها أمناً».

وأدان رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، الهجوم، داعياً في الوقت ذاته الأجهزة الأمنية وقياداتها إلى مزيد من اليقظة والحذر تجاه الوضع الأمني في بغداد والمحافظة.

وأعتبر، في بيان، أن «الاستهداف الإجرامي يعد دليلاً واضحاً على محاولات عصابات داعش الجبائية في زعزعة الوضع الأمني المستقر الذي تحقق بتضحيات

بغداد - وكالات: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الأربعاء، مسؤوليته عن هجوم بالأسلحة قرب مدينة الطارمية العراقية.

وقتل ثمانية مدنيين عزل مساء أول أمس الثلاثاء في هجوم في المدينة التي تقع على بعد 25 كيلومتراً شمالي بغداد.

وحسب الملائم أول في شرطة بغداد نعمان حامد الزهيري فغن مجموعة من مسلحي التنظيم اقتحموا مركز قضاء الطارمية وفتحو النار عشوائياً على المارة، على إثر ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر التنظيم من جهة وقوات الأمن وسكان البلدة من جهة أخرى.

وأكد النقيب في شرطة الطارمية، طلال الخالدي أن «قوات الأمن أغلقت مداخل ومخارج البلدة وبدأت حملة تمسيط واسعة عن مسلحي الدولة الذين اختفوا بين الأزقة».

وأوضح مصدر طبي في المستشفى العام في بلدة الطارمية للاتصال، طالباً عدم ذكر اسمه، أن المستشفى استقبل جثث ثمانية قتلى، اثنان منهم من أفراد الشرطة فضلاً عن 12 جرحياً جراء أعمال العنف التي شهدتها مركز البلدة بوقت متأخر أمس الأول الثلاثاء.

ووجه في بيان للتنظيم المتشدد أن 22 شخصاً قتلوا في الهجوم كما وصف البيان القتلى أنهم جميعاً من «عناصر الحشد العشائري» في إشارة إلى قوات

## مرصد حقوقي: نوع من الانتقام وعقاب على الآراء السياسية 24 إعلامياً مصرياً ضحايا «قوائم الإرهاب» ومطالبة بضم كمال الهلباوي إليها



وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين في القاهرة

### القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم المحامي سمير صبري، المعروف بكتافة بلاغته ضد المعارضين لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، بمذكرة عاجلة للنائب العام، طالب فيها بإدراج كمال الهلباوي، عضو «الجلس القومي لحقوق الإنسان» والقيادي السابق في جماعة «الإخوان المسلمين» على «قوائم الكيانات الإرهابية».

وقال: «واصل كمال الهلباوي ظهوره على قنوات جماعة الإخوان، لعرض مبادرته التي أعلنها خلال الأيام الماضية، التي يطلب فيها بالمصالحة مع الجماعة الإرهابية».

وبين أن «المبادرة قوبلت بالرفض القاطع من جميع السياسيين والأحزاب وطوائف التجمع المصري».

وحسب صبري: «الهلباوي يقيم حالياً في العاصمة البريطانية لندن، وظهر على قناة الشرق الإخوانية التي يرأسها أمين نور، وشن هجوماً على الدولة المصرية، مادحا قيادات الإخوان ومؤسسها حسن البنا، حيث وصف مؤسس جماعة الإخوان بأعظم شخصيات القرن العشرين».

وتابع: «كشفت حركة 6 أبريل تواصلوا معه من أجل المبادرة، وأبدوا دعمهم لنصوحها، إضافة إلى أن الهلباوي ينسق مع الإخوان لنشر مخططاتهم ضد مصر والإساءة للدولة المصرية».

واعتبر أن ما فعله القيادي الإخواني السابق «ينطبق على قرار رئيس الجمهورية رقم 8 لسنة 2015، في شأن تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين»، مطالباً النائب العام باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، لإدراج المبلغ ضده على قوائم الكيانات الإرهابية».

وكان الهلباوي اقترح قبل أيام تشكيل «مجلس حكماء» من شخصيات مصرية وعربية ودولية، مشهود لها بالنزاهة، لقيادة وساطة تاريخية في مصر، تنهي

حالة الصراع القائمة بين نظام الحكم والمعارضة، وفي مقدمتهم الإخوان، والتأسيس لمصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً إلا أهل العنف والإرهاب».

وحدد أسماء أعضاء «مجلس الحكماء» المقترح وهم: عبد الرحمن سوار الذهب، الرئيس السابق للجمهورية السودانية، وممزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، وعبد العزيز بلخادم، رئيس المجلس الجزائري الأسبق، والصادق المهدي، رئيس حزب الأمة القومي المعارض في السودان، ومنير شفيق، مفكر فلسطيني، ومعن بشور، مفكر وكاتب سياسي لبناني، بالإضافة إلى محمد علي، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، وعمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، إضافة إلى شخصية يختارها الأزهر، وأخرى تمثل الأقباط وغيرهم.

ومنذ أن تقدم بمبادرته شن إعلاميون محسوبون على نظام السيسي هجوماً عليه، كما تقدم محام بيلاغ ضده للنائب العام بطلب بالتحقيق معه. في السياق، استنكر المرصد العربي لحرية الإعلام، قيام السلطات المصرية بإدراج 24 إعلامياً على ما تعرف به قوائم الإرهاب»، داعياً إلى رفعها وعدم تكرار ذلك مستقبلاً «احتراماً للدستور المصري والمواثيق الدولية».

ونشرت الجريدة الرسمية المصرية في عددها الرقم 96 بتاريخ 24 نيسان/إبريل الماضي قائمة جديدة لـ 1529 مصريا صنفتهم إحدى دوائر القضاء «تصنيفاً إرهابياً دون أي تحقيقات أو السماح لهم بالدفاع عن أنفسهم»، وفق ما أشار المرصد في بيان.

وأوضح أن القائمة ضمت 24 صحافياً وإعلامياً، مشيراً إلى أنه «سبق الإعلان عنها مطلع كانون الثاني/يناير عام 2017، وقد طعن بعض المدرجين عليها أمام محكمة النقض التي حددت يوم 4 تموز/ يوليو المقبل للنطق بالحكم بعد وصول تقرير من هيئة المفوضين يوصي برفع تلك الأسماء من القائمة، لكن السلطات المصرية استبقت ذلك الحكم بالإعلان عن قائمة جديدة للأشخاص ذاتهم مع بعض التعديلات الطفيفة».

كما تتناقى مع المواثيق العالمية التي وقعت عليها مصر، وكشده على أن «وضع هذا العدد الكبير من الصحفيين والإعلاميين في تلك القائمة هو خطوة

للأشخاص ذاتهم مع بعض التعديلات الطفيفة».

وأكد «رفضه للزج بالصحافيين في هذه القوائم التي لا تراعي الدستور المصري الذي وفر ضمانات خاصة لحرية الصحافة في مادته 71 مواد أخرى،

## أولياء أمور يظهرون وقفة احتجاجية الأحد... و مواطنون: استكمال لمسلسل تدمير البلد

### انتقادات لإلغاء المدارس التجريبية «ملجأ الطبقة الوسطى» في مصر

### القاهرة - «القدس العربي»:

واجه النظام التعليمي الجديد الذي يخطط نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لتنفذه، انتقادات حادة، حيث اعتبره كثيرون، حرباً على الطبقة الوسطى، خاصة ما يتعلق بإلغاء المدارس التجريبية التي مثلت لسنوات، ملاذاً لتعليم أبناء الطبقة الوسطى في مصر في ظل ارتفاع تكاليف التعليم الخاص وتردي مستوى التعليم الحكومي، طارق شوقي، وزير التربية والتعليم المصري، أعلن عن تعديلات في نظام التعليم، أبرزها تعريب التعليم في المدارس الرسمية للغات، والمعروفة بالمدارس التجريبية، في المرحلة الابتدائية، بهدف تقوية اللغة العربية».

ويعني هذا تدريس مادتي العلوم والرياضيات باللغة العربية، بدلاً من الإنجليزية، فضلاً عن إلغاء منهج المستوى المتقدم للغة الإنجليزية، على أن تستمر تلك المدارس في مناهجها التعليمية نفسها خلال مرحلتين الإعدادية والثانوية.

وسيدخل هذا القرار حيز التنفيذ بدءاً من العام الدراسي بعد المقبل.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي الإثنين الماضي: «المدارس التجريبية ستستلم امتصاصها في النظام التعليمي الجديد، سنبقي على المدارس التجريبية لعام واحد، لكن لن تكون هناك مدارس تجريبية بعد عام 2019».

وأضاف: «المدارس التجريبية ستتحول إلى نظام «تعليم 2»، وستحول ميزة المدارس التجريبية إلى انخفاض الكفاءة، وزيادة المعامل، وعلميين أفضل إعداداً. سنبجئ عن توفير مزايا مقابل التعليم التي تدفع، لكن ليس على حساب الجوهر».

وأكد شوقي، في تصريحات متلفرة، أن ما ترغب فيه الوزارة هو تخريج طلاب يجيد اللغة العربية ولغة أجنبية، وهذا ما نعد به، لافتاً إلى أنه لا توجد

في فرنسا مدارس تقوم بتدريس مناهجها بلغة أخرى.

بالصاف الأول الابتدائي العام المقبل، سيكون متاح أمامهم مدارس الحكومة بنظام المتناز، واللغات الخاصة والدولية التي تمنح شهادات غير مصرية، ولا يوجد فرق بين المدارس الحكومية والخاصة، واللغات تدرس المنهج بلغات أجنبية حتى يمثل وجهة اجتماعية عند بعض الناس».

وتابع: «اللغة الإنجليزية في بعض مدارس اللغات ركبكية، النظام القديم كان يفصل بين المواد لكننا دمجناها جزئياً وبطريقة عرض مختلفة سيصل نفس كم المعلومات إلى الطالب».

وفي مواجهة هذا القرار، أعلن عدد كبير من أولياء أمور على غروب «أولياء أمور المدارس التجريبية المتضررة من التنسيق» على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، عن تنظيم وقفة احتجاجية لإلغاء نظام التعليم الجديد وإلغاء تعريب التجريبية.

وحددوا موعد الوقفة يوم الأحد المقبل، أمام ديوان وزارة التربية والتعليم، اعتراضاً على تصريحات شوقي، بإلغاء نظام المدارس الرسمية بنظام التعليم الجديد، ودراسة مواد الرياضيات والعلوم باللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وبدائية دراستهم اللغات في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والرسمية لغات وتستنقني من ذلك المدارس الخاصة.

وأكد أولياء الأمور أنهم لن يهنوا الوقفة قبل إصدار قرار بإلغاء هذا النظام، ونشروا الدعوة على جميع غروبات التعليم على موقع التواصل الاجتماعي «الحشد أولياء الأمور»، وأضافوا «لن نقبل بأي وعود أو مسكنات، يا أما قرار بإلغاء، يا أما هبات قدام الوزارة».

وعلق النائب البرلماني سيد حماد، عضو لجنة

الإدارة المحلية في البرلمان، على تصريحات وزير التربية والتعليم، بشأن إلغاء المدارس التجريبية، قائلاً: «أتمنى أن تكون التصريحات سقطت منه سهواً وليست حقيقية».

وتابع، في تصريحات صحافية: «في حالة اتخاذ قرار هام مثل هذا من قبل الوزير، فعليه أولاً الرجوع إلى مجلس النواب واللجنة المختصة مناقشة كافة أبعاده وأسبابه».

وأكد أن «نواب اللجنة تفاجأوا بهذا القرار، الذي صعب الأمور كثيراً ووضع العراقيين أمام قطاع كبير تاجر يضح الكثير من الاستثمارات ويساهم في توسعة ثقافة الطلاب، الأمر الذي يؤكد أن قرار الوزير افتقد لجميع الفلسفات التربوية والتعليمية، كما أن فلسفة الوزير في إدارة المنظومة لم تستطع التعرف عليها بعد».

وأثار قرار الوزير موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر أولياء الأمور أن خطته هدفها حرمان أبناء الطبقة الوسطى من التعليم، واقتصر الأمر على الأغنياء.

وكتب أحمد درويش أن: «إلغاء التعليم الإنجليزي في المدارس التجريبية يصيب في مصلحة يزنس المدارس الخاصة، يزنس الكبار يدفع ثمنه الفقراء، هذه المدارس التي قدمت أوائل الجمهورية كل عام من أبنائها وصفاً الوزير بأنها مدارس فاشلة، الوزير ينحصر لأهله وعشيرته، وليذهب الفقراء إلى الجحيم أو يرموا في أحضان الإرهاب».

وكتبت هبة يوسف: «أعتقد أن الصورة اتضح، وبما لا يدع مجالاً للشك مطلوب تدمير الطبقة المتوسطة تماماً وحصارها من كل جانب، وكل ما تحاول تجد حلاً لشكلتها يجري وضع مليون باب وياج، لا نستطيعون بكلام وزير التعليم قلوبنا دولالات لمستقبل الغرض منه استكمال مسلسل إفقار وتجهيل وحصار بلد».

جديدة في عملية إرهاب وتخويف الصحافيين لمنعهم من ممارسة عملهم بحرية واستقلالية (..) وهو نوع من الانتقام غير المبرر منهم عقاباً لهم على آرائهم السياسية وممارساتهم المهنية».

كما تتناقى مع المواثيق العالمية التي وقعت عليها مصر، وكشده على أن «وضع هذا العدد الكبير من الصحفيين والإعلاميين في تلك القائمة هو خطوة

للأشخاص ذاتهم مع بعض التعديلات الطفيفة».

وأكد «رفضه للزج بالصحافيين في هذه القوائم التي لا تراعي الدستور المصري الذي وفر ضمانات خاصة لحرية الصحافة في مادته 71 مواد أخرى،

## شكري يبحث مع «المعهد اليهودي الأمريكي» استئناف المفاوضات الفلسطينية

وارساء دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة، بحسب البيان ذاته الذي لم يسم أعضاء الوفد أو يحدد عددهم. وتأسس المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي في واشنطن عام 1976، ويعد من أهم جماعات الضغط التابعة للوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة. وتعرض إسرائيل حصاراً على قطاع غزة منذ فوز حركة «حماس» في الانتخابات البرلمانية عام 2006، ثم شدته منتصف عام 2007 عقب سيطرة الحركة على القطاع. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في أبريل/نيسان 2014، إثر رفض إسرائيل وقف الاستيطان، والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967، والإفراج عن معتقلين من السجون الإسرائيلية.

الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى سلام شامل وشامل على أساس مقررات الشرعية الدولية». وأضاف أن «من الضروري أن يستوعب الجميع قدر المعاناة التي يمر بها الشعب الفلسطيني نتيجة غياب الأمل بشأن الحل النهائي لقضيته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأعتبر أن «الضغوط الاقتصادية والأمنية والحاجية الكبيرة التي يمر بها المواطن الفلسطيني، تحتم أن تتكاتف الجهود من أجل إيجاد مخرج ملائم من حالة الجمود الحالية في عملية السلام». وأضاف المعهد اليهودي الأمريكي أعربوا عن تقديرهم لدور مصر الهام في الشرق الأوسط وجهودها في مكافحة الإرهاب

### القاهرة - الأناضول: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع وفد المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي، أمس الأربعاء، سبل استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وتناول مع الوفد سبل تعزيز العلاقات الأمريكية مع مصر في مختلف المجالات، وتكثيف التنسيق والتشاور السياسي حول القضايا الإقليمية، وفق بيان للخارجية المصرية».

واستعرض شكري خلال اللقاء «رؤية بلاده لسبل معالجة الأزمات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها الأزمات السورية واليمنية والليبية وجهد مكافحة الإرهاب».

وأكد على أهمية «تكثيف جهود المجتمع الدولي، لا سيما الولايات المتحدة، لتشجيع

## نائبه مصرية: سرقة 12 ألف غطاء بالوعة صرف صحي في 3 أشهر

مضت، بلغت 12 ألف غطاء على مستوى المحافظات، محذرة من تنامي ظاهرة سرقة أغلبية بالوعات الصرف بشكل مستمر مما يهدد سلامة المواطنين».

وتساءلت عن «موقف الحكومة من هذه الكوارث، ولما لا توجد دوريات لرصد حالات السرقة، أو تطلق الحكومة خط سائحنا للإبلاغ عن سرقات بالوعات الصرف الصحي، قائلة: «لماذا لا يتم إيجاد طريقة لحماية ممتلكات مصر.. وحماية الشوارع من سرقات البالوعات وتسببها في حالات وفاة كثيرة، فمن يقوم بإنقاذ الأهل من انتشار الأمراض والأوبئة بالإضافة لانتشار البعوض والحشرات في الأودية الأرضية، نتيجة اكتشاف بالوعات الصرف الصحي?».

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الأخيرة، فيديوهات لقيام بسرقة بالوعات في أحياء في محافظتي الجيزة والقاهرة.

### القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

تقدمت النائبة أمال رزق الله، عضو مجلس النواب المصري، بطلب إحاطة بشأن تكرار سرقة أغذية البالوعات، ما يعرض حياة المواطنين، خاصة الأطفال للموت أثناء المرور على بلاعة صرف صحي. النائبة قالت في بيان، إن «هذا النوع من السرقات في جميع المحافظات، يجعلنا ندق ناقوس الخطر، لنبحث عن حل لهذه المشكلة».

وأضافت: «كل عملية سرقة هي إعداد فخ للسقوط الميت الذي يهدد حياة الآلاف من المارة خاصة أطفالنا، بالإضافة إلى الخسائر المالية وإهدار المال العام واتلاف الممتلكات الخاصة المتعلقة بتعرض السيارات للتلغ عند سقوطها في هذه البلاعات».

وبيّنت أن «الشركة القابضة لياه الشرب والصرف الصحي كسفت عن إحصائية لعدد الأغذية التي سرقت على مدار 3 شهور

## البشير يستقبل رئيس الوزراء الإثيوبي

وزير الدولة في الخارجية السودانية، محمد عبد الله إدريس، قال إن «الوفد الإثيوبي، يضم وزراء الخارجية، والدفاع، والمياه، والطاقة، والاتصالات، وحكام الأقاليم الجبارة للسودان: أمهرا، وبني شققول والنقراي».

وتابع «سيعقد رئيس الوزراء الإثيوبي، مباحثات أخوية مع الرئيس البشير، ويجري الوزراء المرافقون مباحثات مع رؤسائهم (نظرائهم) في الخرطوم».

وتابع «الزيارة من حيث التوقيت والقضايا التي تناقش فيها بغاية الأهمية».

والسبت الماضي، زار أبني أحمد، جيبوتي، في أول زيارة خارجية له منذ توليه المنصب مطلع إبريل/نيسان المنصرم.

وفي 19 أبريل المنصرم، منح مجلس النواب الإثيوبي (البرلمان) الثقة إلى حكومة جديدة، برئاسة أبي أحمد، (42 عاماً)، وهو أول رئيس للوزراء من قومية «الأورومو»، كبرى القوميات في هذا البلد الأفريقي.

وأضاف «الاستقبال الكبير يدل على عمق علاقات البلدين بين شعبي البلدين، وهو ما يشير إليه قادة البلدين بأن الحدود على الأرض موجودة، لكنها غير موجودة في قلوبنا».

وعدد من وزرائه، أبي أحمد، وسط مراسم رسمية، أقيمت في مطار الخرطوم الدولي، وقال وزير الخارجية الإثيوبي، ربيقيني جيبوي، في تصريحات إعلامية، إن «الاستقبال الكبير يدل على علاقات البلدين والشعبين».

الخرطوم - الأناضول: وصل إلى العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأربعاء، رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واستقبل الرئيس السوداني عمر البشير،

## عودة 1600 من مناطق المتمردين جنوب كردفان

وفي العاشر من إبريل/نيسان الماضي، أعلنت الأمم المتحدة قراراً لـ 269 شخصاً من مناطق سيطرة المتمردين، إلى جنوب السودان. وأرجعت المنظمة ذلك إلى نقص الطعام، متوقعة أن تتدهور الأوضاع الإنسانية في مناطق التمرد، لتصل إلى مرحلة الطوارئ، جراء انعدام مستويات الأمان للطعام.

وفي 28 مارس/ آذار الماضي، مدد الرئيس السوداني عمر البشير وقف إطلاق النار في مناطق الصراع في إقليم دارفور (غرب)، ولايتي النيل الأزرق (جنوب شرق)، و جنوب كردفان (جنوب) لثلاثة أشهر، حتى 30 يونيو/ حزيران المقبل.

ومنذ يونيو/ حزيران 2011، تقاضل «الحركة الشعبية / قطاع الشمال» الحكومة السودانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

الخرطوم - الأناضول: أعلن مسؤول محلي سوداني، أمس الأربعاء، عودة أكثر من 1600 شخص، من مناطق سيطرة المتمردين في ولاية جنوب كردفان المضطربة (جنوب)، إلى مناطق سيطرة الحكومة.

وقال معتمد (حاكم) مدينة أم دورين حسن عبد الرحمن، إن العائدين «عكسوا الأوضاع المأساوية التي عاشوها في مناطق سيطرة الحركة الشعبية/ قطاع الشمال المتمردة».

ونقل المركز السوداني للخدمات الصحافية، المقرب من الحكومة، عن عبد الرحمن قوله إن من بين العائدين 504 امرأة، و950 طفلاً.

وأضاف: «تم إيواء العائدين من قبل الأسر المستضيفة في المحلية». وناشد عبد الرحمن مفضية العون الإنساني (حكومية)، والمنظمات الطوعية للتدخل العاجل ومساعدة العائدين.

## مصر تعلن مشاركتها في اجتماع لسلفاكير لدعم مفاوضات السلام في «جوبا»

القاهرة - الأناضول: أعلنت القاهرة، أمس الأربعاء، مشاركتها بممثل عن الرئاسة المصرية، في اجتماع مجلس التحرير الوطني التابع للحركة الشعبية لتحرير السودان الحاكمة في دولة جنوب السودان، في إطار دعم مفاوضات السلام في جوبا. وقالت الخارجية المصرية، في بيان أن «الدعوة الموجهة لمصر ضمن عدد محدود من رؤساء الدول الأفريقية (لم تسهم) الضامنة لاتفاق أروشا (اتفاقية سلام) لتوحيد الحركة».

وأوضحت أن «الاجتماع يهدف إلى دعم جهود إعادة توحيد الحركة الشعبية لتحرير السودان، ويعد مجلس التحرير الوطني ثاني أعلى جهاز في الحركة الشعبية لتحرير السودان بعد المكتب السياسي، ويتكون من 170 عضواً مقيمين للولايات المختلفة في جنوب السودان».

وأضافت «المشاركة المصرية تأتي في إطار الجهود المتواصلة لتحقيق السلام والاستقرار في جنوب السودان، حيث قدمت مصر الدعم لمبادرة الرئيس سلفاكير مبارك، لإنشاء لجنة تسير الحوار الوطني، فضلاً عن استضافتها لمباحثات مسار أروشا لإعادة توحيد الحركة الشعبية، ومشاركتها في رعاية تلك المباحثات بالتعاون مع أوغندا».

ولفتت إلى أن شكري سيشترك نائباً عن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي في الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس التحرير الوطني الذي ينطلق غدا لمدة يومين.

ومصر تلعب دوراً لائقاً في دعم سلفاكير، وتقدم مساعدات إنسانية وطبية ودورات تدريبية، بخلاف عدة مشاريع أخرى، وكانت آخر زيارة لوزير الخارجية المصري سامح شكري إلى جوبا، في الشهر الماضي، لافتتاح مقر طبيعى ويبحث الأوضاع في جنوب السودان لاسيما مسار مفاوضات السلام».

واندلع الحرب الأهلية بين الحكومة والمعارضة المسلحة، في ديسمبر/ كانون الأول 2013 وخلفت هذه الحرب المستمرة، والتي اتخذت بعداً قبيحاً، قرابة عشرة آلاف قتيل، ومئات الآلاف من المشردين، ولم تلحق في إنهاؤها اتفاقية سلام وقعتها أطراف النزاع، عام 2015، وتسعى قوى إقليمية إلى إحياها.

### تصاعد الاغتيالات ضد قادة وشخصيات معارضة ومدنيين شمالي سوريا

## التحالف الدولي يواصل استهداف مناطق تنظيم «الدولة» شرقي سوريا وبريطانيا تقر بقتل مدني سوري «خطأ»

عواصم – «القدس العربي»:

تواصل قوات التحالف الدولي، ومنظمة «بي دي بي كا»، استهداف المناطق المتبقية تحت سيطرة «داعش» شرقي نهر الفرات في ريفي محافظتي دير الزور والحسكة، شرقي سوريا، وأفادت مصادر محلية، أن طائرات التحالف استهدفت، أمس الأربعاء، قرى الفاضل وأبو حامضة، والشمشية وأم جفوز والدحو، بريف الحسكة الجنوبي، تزامناً مع اشتباكات بين «داعش» و«بي دي بي كا» بالمنطقة، والثلاثاء، قتل 25 مدنياً، أغلبهم نساء وأطفال، أثناء تومهم في ساعات الصباح الباكر، في قصف جوي للتحالف على قرية الفاضل.

وتتمدد المناطق المتبقية لـ«داعش» شرق الفرات على مساحة تبلغ نحو ألفي كيلومتر مربع، بمحاذاة الحدود مع العراق، وهي عبارة عن عشرات القرى وأراض صحراوية، يتواجد فيها نحو 200 ألف مدني، وإداريا، يتبع القسم الشمالي من المنطقة لحماضة الحسكة، فيما يتبع القسم الجنوبي منها لمحافظة دير الزور.

وتحاصر «بي دي بي كا» القسم التابع لحماضة الحسكة منذ نحو عام ونصف العام، وكانت المنظمة تسمح بدخول المواد الغذائية إلى المنطقة مقابل تهذئة الجبهة، وضمن صفقات تبادل الأسرى بين الطرفين، فيما تحاصر القسم الجنوبي التابع لدير الزور، وذلك منذ انطلاق ما يسمى بعملية «عاصفة الجزيرة»، في أيلول/سبتمبر الماضي.

وأمس، أعلنت منظمة «بي دي بي كا» استكمال العملية بعد توقفها لأشهر، إثر انطلاق عملية «غصن الزيتون» التي أطلقها الجيش التركي والجيش السوري الحر، وتمكنت من تحرير منطقة عفرين ومحيطها من «بي دي بي كا» وأعلنت الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة والتحالف الدولي والحلفاء المحليين بمن فيهم، قوات سوريا الديمقراطية» التي يتشكل عودها الفكري تنظيم بي دي بي كا»، أطلقوا عملية عسكرية ضد العاقل الأخيرة لتنظيم «داعش» في سوريا.

#### قتل مدني بالخطأ

ونكرت الحكومة البريطانية أمس ان مدنيا سوريا قتل عن طريق الخطأ في غارة شننتها القوات الجوية العراقية ضد تنظيم الدولة، وقال وزير الدفاع غافن وليامسون في بيان ان القوات الجوية البريطانية استهدفت مقاتلي التنظيم في شرق سوريا في 26 آذار/مارس وقتلت شخصا كان يستقل دراجة أثناء عبوره

في تلك المنطقة في اللحظة الأخيرة، ويأتي ذلك عادة تقرير لهيئة «بي بي سي» نقل عن مصدر في التحالف ضد تنظيم الدولة اعتقاده ان مدنيين قتلوا في «العديد» من الهجمات الجوية البريطانية.

وقال «خلال احدي الضربات ضد ثلاثة من تنظيم داعش، كان راكب دراجة مدني يعبر المنطقة في اللحظة الأخيرة، ويعتقد ان مدني قتل من طريق الخطأ». وأضاف «لقد توصلنا إلى هذا الاستنتاج بعد قيامنا بتحليل روتيني مفصل لجميع الأدلة المتوفرة بعد الضربة». وجاء في بيان لوزارة الدفاع في 26 آذار/مارس عن الهجوم ان طائرة بدون طيار رصدت «مجموعة من الإرهابيين في قرية» في وادي الفرات السوري «ومررتها وراكبها بجناح صاروخ هيفافير «دقيق»، وكشفت بيان الأربعاء تفاصيل عن مشاركة بريطانيا في القتل ضد تنظيم الدولة.

وقال ان القوات الجوية البريطانية شننت أكثر من 1600 غارة جوية في العراق وسوريا، وهو أكبر



مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية في دورية في دير الزور

عدد ضربات لبلد يعد الولايات المتحدة التي تقود التحالف، وأضاف انه يوجد نحو 1400 عسكري في المنطقة يوفرون «الدعم للشركاء المحليين». وأشار إلى ان الجنود البريطانيين دربو أكثر من 60 ألفاً من عناصر قوات الامن العراقية في مجالات الهندسة والطب وتعطيل العوالت المتناسقة المصنعة بوزيا، إضافة إلى مهارات قوات الشاة الأساسية».

#### اغتيالات

وفي مناطق «درع الفرات» تصاعدت خلال الأسابيع الأخيرة عمليات الاغتيال موجهة للفاعل ضد شخصيات بارزة من المعارضة السورية في محافظة ادلب والمناطق الحرة ضمن عملية «درع الفرات» شمالي سوريا.

وتنشر معطيات جمعها مراسلو الأناضول في المنطقة، إلى ان اغتيالات تستهدف إلى حد كبير الأطباء والصيادلة والصحافيين وصاعفي

الذهب ومدنيين آخرين، فضلاً عن المقاتلين، وطالبت الاغتيالات 27 مدنيًا و7 شخصيات قيادية من «هيئة تحرير الشام» و«جبهة تحرير سوريا» و«الجيش السوري الحر» خلال الأسبوع الماضي، في ريفي محافظتي «ادلب» و«حلب»، ونفذت الاغتيالات بسيارات مفخخة والغام واسلحة تقليدية، في تطور يهدف – وفق معارضين سوريين – إلى إثارة الاضطرابات بين المدنيين، ومنع التفاهم بين الفصائل المتصارعة.

وتتزامن موجة الاغتيالات مع تواصل «هيئة تحرير الشام»، و«جبهة تحرير سوريا» إلى اتفاق للسلام بينهما، والأسبوع الماضي، تعرض لعمليات اغتيال «جميل علم دار»، المتحدث الإعلامي للجيش السوري، أحد فصائل «الجيش السوري الحر»، و«أحمد الجرو» المسؤول في قسم الشرطة بإدلب. العملية أسفرت عن مقتل «الجرو»، بينما نجح «علم دار» بإصايات، وتجرى الفصائل العسكرية المعارضة في الوقت الراهن تحقيقات مشتركة للكشف عن منفذي الاغتيالات في المنطقة.

جنيف – وكالات: حذّر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماورير، أمس الأربعاء، من حساسية الوضع في سوريا، قائلًا: «الأطراف الفاعلة إما أن تتفق على إنهاء الحرب، أو تتشبب موجات مسلحة جديدة أخطر من التي حصلت في الماضي». وأوضح ماورير، في تصريح صحفي، في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، أن سوريا على أعتاب مرحلة جديدة، وأن فعاليات الصليب الأحمر في هذا البلد، خلال العام الحالي، تختلف عن السنوات السابقة.

وأضاف أن الصليب الأحمر، استطاع خلال السنوات الماضية، إيصال مساعداته الإنسانية إلى المدنيين في مناطق سيطرة المعارضة والنظام السوريين، بعد مفاوضات مكثفة مع الجانبين. وأشار ماورير، إلى أن من أهم المشاكل القائمة في سوريا هم الأشخاص المفقودين،. وبين أن اللجنة تلقت خلال آخر 8 أشهر، 13 ألف بلاغ حول أشخاص مفقودين داخل سوريا. وتابع قائلًا: «غالبية المفقودين لأسباب سياسية، وأقرباء هؤلاء لا يعرفون عنهم شيئًا ويتساءلون عما إذا كانوا في عداد الأحياء أم الأوت». و

أعلن ماورير ان المساعدات الإنسانية لسوريا وصلت إلى منعطف بحيث بات التركيز على «إعادة تأهيل» المناطق المدمرة لمساعدة السوريين على العودة إلى ديارهم. وقال للصحافيين في جنيف «بالنسبة لنا سوريا مختلفة عما كانت عليه قبل عام أو قبل عامين». وأكد ماورير ان الوضع في مناطق عدة من سوريا بات مستقرًا معلنا انه يتوقع الا

الذهب ومدنيين آخرين، فضلاً عن المقاتلين، وطالبت الاغتيالات 27 مدنيًا و7 شخصيات قيادية من «هيئة تحرير الشام» و«جبهة تحرير سوريا» و«الجيش السوري الحر» خلال الأسبوع الماضي، في ريفي محافظتي «ادلب» و«حلب»، ونفذت الاغتيالات بسيارات مفخخة والغام واسلحة تقليدية، في تطور يهدف – وفق معارضين سوريين – إلى إثارة الاضطرابات بين المدنيين، ومنع التفاهم بين الفصائل المتصارعة.

وتتزامن موجة الاغتيالات مع تواصل «هيئة تحرير الشام»، و«جبهة تحرير سوريا» إلى اتفاق للسلام بينهما، والأسبوع الماضي، تعرض لعمليات اغتيال «جميل علم دار»، المتحدث الإعلامي للجيش السوري، أحد فصائل «الجيش السوري الحر»، و«أحمد الجرو» المسؤول في قسم الشرطة بإدلب. العملية أسفرت عن مقتل «الجرو»، بينما نجح «علم دار» بإصايات، وتجرى الفصائل العسكرية المعارضة في الوقت الراهن تحقيقات مشتركة للكشف عن منفذي الاغتيالات في المنطقة.

وإعلان وصولهم إلى ادلب شمالي سوريا، مصادر إعلامية موالية قالت ان قوات النظام انتشرت في كامل المنطقة التي كان يسيطر عليها سابقا مسلحو «جبهة النصرة» في مخيم اليرموك جنوبي دمشق، وتعمل القوات على جلب تعزيزات مؤلفة لفتح محور هجمي جديد ضد تنظيم الدولة في المنطقة.

#### مخيم اليرموك

من جهة أخرى، يواصل النظام السوري قصفه لاجياء مخيم اليرموك والتضامن من القدم، كما استهدف بلدة الحجر الأسود بأكثر من 20 صاروخ أرض أرض من طراز فيل دفعة واحدة،. تزامناً مع قصف بصواريخ موجهة على حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وأوضح الناطق الإعلامي عبد الله فياض من أهالي مخيم اليرموك، ان الطيران الحربي الروسي والسوري استهدف الأحياء المحاصرة بأكثر من 45 غارة جوية خلال يوم الأربعاء، وسقط غراب فريق الدفاع المدني وعجز الأهالي عن الانتشال جثث العالقين تحت الأنقاض منذ أيام

#### اليرموك

مصادرها، «فإما أن يتم إخراج المحاصرين دفعة واحدة أو لا للاتفاق المبرم مع المسلحين. وخرجت تظاهرات في قريبا والفوعة تنديدا واحتجاجا على القرارات والاتفاقات التي وصفوها ب«الهنشة»، والتي تتخذ بحقهم بشكل عشوائي ودون الرجوع إليهم، وجاب المتظاهرون شعارات بلدة الفوعة و«هنقوا بشعارات تطالب بالعمل الجاد على كسر حصارهم». وحسب مصدر فقد «أكد المتظاهرون موقفهم الثابت والمعلن والرائض لتتخذ بنود الاتفاق الأخير، كما شدوا على أن يشمل الاتفاق السماح لهم بإخراج سياراتهم والمباتهم وجميع امتعتهم وأملامك المادبية للتحقيق من الأعباء العيشية».

ميدانياً

#### كذب واقتراءات

من رؤوس الأموال والشركات في إنطاكيا تعود ملكيتها للطائفة العلوية، وقد ساعدت الظروف السيئة التي بدأ بها غالبية السوريين حياتهم في تركيا على تأمين فرص عمل لهم أسرع من نظرائهم الأتراك وذلك بسبب قبولهم بأجور أقل نسبيًا.

يقول شباب سوري في الثلاثينات ويعمل في مصنع للأحذية مملوك لأحد الصناعيين العلويين في إنطاكيا لـ «القدس العربي»: الآن أصبح الوضع أفضل قياساً بالسنوات

عن توصلاتها لتتفق مع الجانب الروسي يقضي بخروجهم إلى الشمال السوري بسلاحهم الفردي، وبضمانة روسية، وأوضح وقد الفصائل العسكرية الفاعل عن منطقة جنوب دمشق، في بيان له، إنه توصل مع النظام بواسطة مركز المصالحة الروسي إلى اتفاق، لبداية التحضير لإخراج رافعي إصمات الصالحه مع عائلاتهم من المنطقة إلى الشمال، بعد تسليم كامل الجبهات مع تنظيم الدولة لقوات النظام.

#### مخيم اليرموك

وقال رفض أهالي بلدتي «كفريا والفوعة»، الشيعيين في ريف ادلب، تطبيق اتفاق «مخيم اليرموك - كفريا والفوعة»، الذي ينص على خروج نحو 100 مقاتل من هيئة تحرير الشام وعائلاتهم من المخيم إلى الشمال السوري مقابل خروج نحو 1500 شخص من مقاتلي الميليشيات الشيعية وعائلاتهم إلى مناطق سيطرة النظام. ونكرت صحيفة الوطن القريبة من النظام السوري أمس ان، أهالي القريةين المذكورتين يرفضون الخروج على دفتين، وأضافت نغلا عن

#### مخيم اليرموك

بفتح الحواجز على الطريق الرئيسي في بلدة بيت سحم من نقطة «دوار الجمل» وصولاً إلى أوتوستراد مطار دمشق الدولي، وذلك لافتح المعبر الرئيسي المؤدي إلى البلدات، تمهيدا لتطبيق الاتفاق المبرم مع قيادات «جيش الإسلام» و«جبهة الشام» وجيش «البايبل» والذي يقضي بإجلاء الأهالي الراضين للتسوية، والمقاتلين مع عائلاتهم من جنوب دمشق إلى ثلاث وجهات «ادلب - جرابلس - درعا» مقابل تسليم البلدات للنظام السوري، بضمانة روسية.

ومن المقرر انطلاق أول قافلة من أهالي ريف دمشق ومقاتليه إلى الشمال السوري، صباح اليوم الخميس، وسط ترجيحات ان يكون العدد الإجمالي للمهجrin نحو 17 ألف شخص، إحصائية أولية، حسب مصادر أهلية لـ«القدس العربي»، فيما نكرت مصادر إعلامية موالية ان اللجنة المفاوضة المظلة لبلدات ريف دمشق الجنوبي تقوم «بإعداد قوائم باسماء المقاتلين الذين سيغادرون بلدات بيبيلا يلدا وبيت سحم جنوبي دمشق».

وكانت فصائل المعارضة المسلحة العاملة في ريف دمشق الجنوبي، قد أعلنت الاحد الماضي،

#### قرارات صارمة

يضيف كنجو، الذي تعيش عائلته في إنطاكيا منذ اعوام، ويقوم عدد من اقاربه في اطراف حي علوي يدعى العرموطية في وسط إنطاكيا، «في أول عامين من وصول السوريين إلى إنطاكيا، أصدر العلويون سلسلة (فرمانات) معادية (لا تاجير منازل للسوريين، لا تعاط معهم، لا عمل لهم، لا مكان لهم في الأحياء التي يقطنها

بفتح الحواجز على الطريق الرئيسي في بلدة بيت سحم من نقطة «دوار الجمل» وصولاً إلى أوتوستراد مطار دمشق الدولي، وذلك لافتح المعبر الرئيسي المؤدي إلى البلدات، تمهيدا لتطبيق الاتفاق المبرم مع قيادات «جيش الإسلام» و«جبهة الشام» وجيش «البايبل» والذي يقضي بإجلاء الأهالي الراضين للتسوية، والمقاتلين مع عائلاتهم من جنوب دمشق إلى ثلاث وجهات «ادلب - جرابلس - درعا» مقابل تسليم البلدات للنظام السوري، بضمانة روسية.

ومن المقرر انطلاق أول قافلة من أهالي ريف دمشق ومقاتليه إلى الشمال السوري، صباح اليوم الخميس، وسط ترجيحات ان يكون العدد الإجمالي للمهجrin نحو 17 ألف شخص، إحصائية أولية، حسب مصادر أهلية لـ«القدس العربي»، فيما نكرت مصادر إعلامية موالية ان اللجنة المفاوضة المظلة لبلدات ريف دمشق الجنوبي تقوم «بإعداد قوائم باسماء المقاتلين الذين سيغادرون بلدات بيبيلا يلدا وبيت سحم جنوبي دمشق».

وكانت فصائل المعارضة المسلحة العاملة في ريف دمشق الجنوبي، قد أعلنت الاحد الماضي،

بفتح الحواجز على الطريق الرئيسي في بلدة بيت سحم من نقطة «دوار الجمل» وصولاً إلى أوتوستراد مطار دمشق الدولي، وذلك لافتح المعبر الرئيسي المؤدي إلى البلدات، تمهيدا لتطبيق الاتفاق المبرم مع قيادات «جيش الإسلام» و«جبهة الشام» وجيش «البايبل» والذي يقضي بإجلاء الأهالي الراضين للتسوية، والمقاتلين مع عائلاتهم من جنوب دمشق إلى ثلاث وجهات «ادلب - جرابلس - درعا» مقابل تسليم البلدات للنظام السوري، بضمانة روسية.

#### قتل مدني بالخطأ

ونكرت الحكومة البريطانية أمس ان مدنيا سوريا قتل عن طريق الخطأ في غارة شننتها القوات الجوية العراقية ضد تنظيم الدولة، وقال وزير الدفاع غافن وليامسون في بيان ان القوات الجوية البريطانية استهدفت مقاتلي التنظيم في شرق سوريا في 26 آذار/مارس وقتلت شخصا كان يستقل دراجة أثناء عبوره

#### مخيم اليرموك

وقال رفض أهالي بلدتي «كفريا والفوعة»، الشيعيين في ريف ادلب، تطبيق اتفاق «مخيم اليرموك - كفريا والفوعة»، الذي ينص على خروج نحو 100 مقاتل من هيئة تحرير الشام وعائلاتهم من المخيم إلى الشمال السوري مقابل خروج نحو 1500 شخص من مقاتلي الميليشيات الشيعية وعائلاتهم إلى مناطق سيطرة النظام. ونكرت صحيفة الوطن القريبة من النظام السوري أمس ان، أهالي القريةين المذكورتين يرفضون الخروج على دفتين، وأضافت نغلا عن

بفتح الحواجز على الطريق الرئيسي في بلدة بيت سحم من نقطة «دوار الجمل» وصولاً إلى أوتوستراد مطار دمشق الدولي، وذلك لافتح المعبر الرئيسي المؤدي إلى البلدات، تمهيدا لتطبيق الاتفاق المبرم مع قيادات «جيش الإسلام» و«جبهة الشام» وجيش «البايبل» والذي يقضي بإجلاء الأهالي الراضين للتسوية، والمقاتلين مع عائلاتهم من جنوب دمشق إلى ثلاث وجهات «ادلب - جرابلس - درعا» مقابل تسليم البلدات للنظام السوري، بضمانة روسية.

#### مخيم اليرموك

وقال رفض أهالي بلدتي «كفريا والفوعة»، الشيعيين في ريف ادلب، تطبيق اتفاق «مخيم اليرموك - كفريا والفوعة»، الذي ينص على خروج نحو 100 مقاتل من هيئة تحرير الشام وعائلاتهم من المخيم إلى الشمال السوري مقابل خروج نحو 1500 شخص من مقاتلي الميليشيات الشيعية وعائلاتهم إلى مناطق سيطرة النظام. ونكرت صحيفة الوطن القريبة من النظام السوري أمس ان، أهالي القريةين المذكورتين يرفضون الخروج على دفتين، وأضافت نغلا عن

بفتح الحواجز على الطريق الرئيسي في بلدة بيت سحم من نقطة «دوار الجمل» وصولاً إلى أوتوستراد مطار دمشق الدولي، وذلك لافتح المعبر الرئيسي المؤدي إلى البلدات، تمهيدا لتطبيق الاتفاق المبرم مع قيادات «جيش الإسلام» و«جبهة الشام» وجيش «البايبل» والذي يقضي بإجلاء الأهالي الراضين للتسوية، والمقاتلين مع عائلاتهم من جنوب دمشق إلى ثلاث وجهات «ادلب - جرابلس - درعا» مقابل تسليم البلدات للنظام السوري، بضمانة روسية.

#### قرارات صارمة

يضيف كنجو، الذي تعيش عائلته في إنطاكيا منذ اعوام، ويقوم عدد من اقاربه في اطراف حي علوي يدعى العرموطية في وسط إنطاكيا، «في أول عامين من وصول السوريين إلى إنطاكيا، أصدر العلويون سلسلة (فرمانات) معادية (لا تاجير منازل للسوريين، لا تعاط معهم، لا عمل لهم، لا مكان لهم في الأحياء التي يقطنها

وزير الداخلية اللبناني يؤكد حياد الدولة كلياً في الانتخابات

## جمع يرد على نصرالله: لبيته لم يخرج عن طوره ويتهمنا بمساندة الإرهابيين

تماماً، لأن «القوات» وقفت في كل تاريخها ضد الجماعات المتطرفة المسلحة من كل حذب وصوب، والقاصي والداني يعرف مواقف «القوات» من هذه الجماعات كل الوقت وفي كل المناسبات.»

وأضاف «بذلك كان تظلماً كبيراً وتجنّياً سافراً اتهام «القوات» من قِبل السيد نصرالله بمساندة الجماعات الإرهابية المسلحة أن في شكل مباشر أم غير مباشر، خصوصاً عندما حاولوا الاعتداء على اهنا في البقاع. فـ«القوات» موقفاها واضحة من أي جهة تعتدي على سيادة لبنان واستقراره، فكيف بالحري إذا كانت من تلك الجماعات لذلك اقتضى التوضيح.»وتابع جممع «من جهة ثانية، دعا السيد نصرالله إلى «عدم الاقتراع لكل من يعلن أنه يريد نزع سلاح المقاومة»، وعليه، نُؤكّد أن المقاومة البقاعيين أو الجنوبيين أو اللبنانيين في الجيوش اللبنانية فقط لا غير، كونها المقاومة الوحيدة الشرعية القانونية التي يعترف بها الجميع، وتشكّل المساحة المشتركة بين الجميع، والتي وحدها يمكن أن تؤمن للبنانيين الحماية المطلوبة، وما يفقده اليه البقاع دولة قوية فعّلية، التي «من رابع الاستحيالات» إمكانية وجود جمعات مسلحة على أطرافها وتصارف قرارها الاستراتيجي.»

المطارنة
الى ذلك، أكد مجلس المطارنة الموارنة في بيانه الشهري امس أنه متفصلاً أياماً عن إجراء الإستحقاق السنوي في الداخل اللبناني بانتخاب نواب الأمة، بعدما مارس هذا الحق، ولأول مرّة، عدنٌ من اللبنانيين في بلدان الإنتشار.» وقال: «إنّها وكالةٌ ينحها الشعب لمثلبه تحت القبة البرلمانية، فيقوموا بواجب التشريع ومراقبة السُلطة التنفيذية، لذا يجب أن يكونوا مُتَحلِّين بالكفاءات العلمية والأخلاقية التي تحلّوهم القيام بهذا الواجب الشريف، وحذّر رئيس الجمهورية في كلمته إلى اللبنانيين، من مغبة اللجوء إلى بعض الأساليب التي تشوّه صورة هذا الواجب الوطني، وقد تصل إلى أسباب الطعن بشفافية الإنتخاب، لا سيما استعمال المال الإنتخابي لشراء الضمائر، ولإستيلائ أوضاع الناخبين، أو اللجوء إلى تهريب بعض المرشحين والتعدي عليهم، أو التآمر في حجب الإدعاء المتباد في القائمة الإنتخابية الواحدة... وكلها ممارساتٌ تصيب بالديمقراطية في الصعيد، وتحرف جيئاً الإختيار الحرّ.» وتُنبط حقيقة السياسة من حيث في نُ شريف في خدمة الخير العام.» ولغت المطارنة إلى: «أن نتيجة الإنتخابات النيابية لا تتفصل عمّا يتبعها من تشكيل حكومة جديدة، يُؤمل أن يأتي سريعاً غير متأثر بجوِّ التناقضات السياسية القائمة اليوم، لأنّ لبنان أمام تحديات كبيرة، بعد الدعم الذي لقّبه في المؤتمرات الدولية، ومسا يُنتظر منه من خطوات إصلاحية على صعد الإدارة ومحاربة الفساد، ووضع خطط اقتصادية ناجعة حتى تنفّذ الوعدَ الدولية المقطوعه، فلا تُفوّت فرصة عمّا فوّتت فرض سابقة مثائلة، فيدخل لبنان في التّسون أزمة اقتصادية تُؤذي به، لا سمح الله، إلى وصاية اقتصادية دولية، على ما يبدو من التحذيرات الدولية في هذا المجال.»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

كل الإجراءات الضرورية للعملية الانتخابية أنجزت، هذا ما أعلنته وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي أكد «أننا على الحياد كلياً في هذه الانتخابات النيابية»، موضحاً «أننا نمثل الدولة اللبنانية، وأنا مطمئن أن الأمور تسير على المسار السليم ونمتكّن من إنجاز كل الإجراءات الضرورية سواء الطبع أو التدابير التقنية والادارية التقليدية لتطبيق قانون انتخابات جديد في لبنان.»

وأشار من مبن سري زحلة بعد ترؤسه اجتماع مجلس الامن الفرعي في حضور محافظ البقاع كمال أبو جوده وقادة الأجهزة الامن إلى ان «مسؤوليتنا أن نراقب انفسنا وأن نتمرّد الانتخابات بهدف وبدوء وينفس الصورة التي تمت بها الانتخابات البلدية، ويجب أن نتعلم من انتخابات الخارج»، لافتاً إلى ان «لا تغرات كبيرة سنسجّلت في اقتراع المغتربين»، وإذ اعتبر ان هناك مسؤولية على الناخبين والمرشحين بالزام القانون في حركتهم وتصرفاتهم، كشف عن «متع على الناخبين من ادخال هواتفهم عند الاقتراع»، مشددا على أن «نتائج الانتخابات ستصدر أسرع من العادة، وأجرينا كل التدريبات اللازمة من أجل تسهيل العملية.» الانتخابية»، مضيفاً «الاحتمساب الالكتروني في لجان القيد سييسرع في صدور النتائج لكن هذا لا يمنع ظهور تغرات قد لا نتوقعها بقدره المسؤولين في لجان القيد على ضبط سرعة اعلان النتائج.»

وفي حين أوضح «أننا أوقنا اصدار بطاقات هوية بدل عن ضائع منذ أكثر من 10 أيام»، قال «لهذه المنطقة خصوصية لذا حرصت مع سعادة المحافظ ومسؤولي الأمن ان أوكد على مسؤوليتهم في متابعة العملية الانتخابية بشكل دقيق وعدم السماح باي تجاوز سواء الرشوة أو الضغط على الناخبين.»

وانتقل المشنوق من زحلة إلى مبنى محافظة بعليك – الهرمل وترأس اجتماعاً أمنياً فرعياً، للتحاطب في الإجراءات المتخذة في شأن الإستحقاق الانتخابي، في حضور المحافظ بشير خضر وقادة الأجهزة الأمنية. وبعد الاجتماع أكد المشنوق أن كل التخصيرات التقنية انجزت بنجاح مضيفاً «متابعة سير العملية الانتخابية في البقاع والشكافية المستمرة فيه الأمور حتى الآن.»

جمع

تراماً، ردّ رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمّع على كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خلال المهرجان الانتخابي المخصص لذاترني زحلة وبعليك– الهرمل والسذي إتهم فيه القوات وتيار المستقبل بتغطية الإرهابيين، فتعنى جمّع «لو أن نصرالله لم يخرج في إطاره العلن البارحة عن طوره ويتهم «القوات» بما لم تكن يوماً فيه ولن تكون»، وأشار في بيان صادر من مكتبه الإعلامي إلى «أننا نفهم ضرورة التعمية الانتخابية لدى الجميع، لكن هذا شيءء والعلب بالوقائع وتزوير الحقائق شيءء مختلف

التحدث مع روسيا هو الأهم وفيتو على الوجود عسكرياً إلا في حالات محددة

## الأردن - جنوب سوريا مجدداً: هواجس تنظيم «الدولة» «أسطوانة» والقوات الأمريكية ورقة «لعوب»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يمكن لأي مشارك في صناعة القرار الأردني اظهار ابيسامة سياسية صفراء عند قراءة الوقف الجديد للخارجية الأمريكية بعنوان التعهد بحماية دول المنطقة ومن بينها العراق من تنظيم «الدولة» (داعش).

لذلك سبب بكل الأحوال فالواشئ الأمريكية أول من يعرف بأن ما يؤرق الأردنني اليوم على الأقل وهو يراقب حدوده مع سوريا الوجود العسكري الميليشياتي الإيراني واللبناني أكثر بكثير من بقايا خلايا تنظيم «داعش» الذي لم يعد له وجود حقيقي على الأرض خصوصاً في المناطق التي يعتبرها الأردن حساسة وحرجة أمنياً وعلى طول أكثر من 20 كيلومتراً في عمق درعا وجوارها.

يعرف الأمريكيون أن «داعش» عملياً لم يعد في الجوار ولم يعد من الممكن ابتزازهم سياسياً وأمنياً تحت هذا العنوان ليس لانهم الجهة التي تملك أكثر وأهم المعلومات في السياق، ولكن لأن عمان تتابع فيى الواقع كل صغيرة وكبيرة وتصـر على بناء استراتيجيتها اليوم تجاه النظام السوري بالحياذ فقط ومنع كل اسباب الاشتباك عسكريا مع القوس السوري.

رغم ذلك وعلى هامش استقبال العاصمة الأردنية ماليك بومبيو وزير الخارجية الجديد صدر عن واشنطن ما يحاول الإحباط بأن الواجهة ضد داعش لا تزال مستمرة وبأن الأردن لا يزال في دائرة الخطر والحماية الأمريكية. لكن الأردن يفتر النصل هنا في إطار الاستهلاك السياسي والإعلامي وسواء تعلق الأمر بداعش أو غيره فإن خطوط الأردن الحمراء مفومة وواضحة الجموع كما يبلغ «القدس العربي» الناطق الرسمي باسم الدكتور محمد المونسي وهو يحصر على أن الامن الحدودي والوطني الأردني هوخطر أحمر وعلى أن بلاده تملك كل الوسائل والتقنيات التي تمنع فعلا عبور ولو قرأشة من الحدود مع سوريا وبصورة غير شرعية.

يبرز التأكيد على مثل هذا الموقف فيى الوقت الذي تتغير فيه السياسة الأمريكية في سوريا الكثير من الجدل والنقاش والتساؤل ولا يخفي دبلوماسيون غربيون بينهم أمريكيون شهرهم بأن سياسة بلاهم غير واضحة في المعادلة السورية، وعليه ترك عمان بأن الحديث عن خطر داعش مجدداً مؤشئ قوي على عدم وضوح الاستراتيجية الأمريكية، وبالتالي قد يكون تصريح وزارة الخارجية الأخير مقدمة لتبرير تثبيت أو التراجع عن الأفكار والمقترحات ذات الصلة ببقاء أو انسحاب القوات الأمريكية من سوريا.

وفي مقابريات مسؤولو أردني بارز تحدث لـ «القدس العربي» لا يوجد مبرر للمبالغة والتفويل في مسألة الوجود العسكري الأمريكي في العمق السوري حيث أن عدد القوات الوجوده أصلاً قليل وغالبيتها مبنية بمرقابة الحدود وبسلاح الجو، وذلك يعني أن الحديث عن حماية

### صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «ترهات نتنياهو حول إيران» غلبت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها قائلثة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طالما اعتمد على الوسائل البصرية للتخدير من مخاطر الإتفاقيه النووية مع إيران، رغم أن هذه التحذيرات غير حقيقية أو متخففة، ففي شباط (فبراير) أخذ نتنياهو معه أجزاء من طائرة إيرانية بدون طيار إلى مؤتمر لأممن في أوروبا كدليل يدعع نقاشه الذي حذر فيه إيران وجماعتها الوكيعة من أن تتحدى تصميم بلاده. وفي عام 2012 وأثناء كلمة القاها امام الأمم المتحدة استخدم شورش كارينكاتيرية سخيفة للتحذير مرة أخرى من قدرات إيران النووية، مع أنها لم تصل في ذلك الوقت لإنتاج القنبلة.

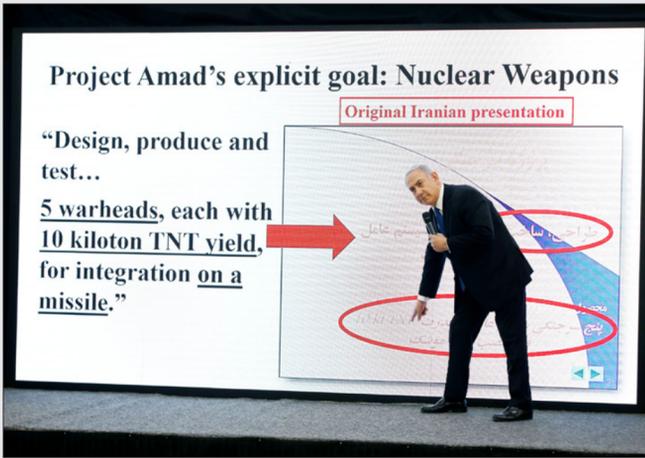
وحتى هذا الوقت فشلت العروض المسرحية هذه بوقف الإتفاقيه النووية التي يعقها الزعيم الإسرائيلي. إلا أن حركة نتنياهو الأخيرة «عرض ثم أشرح» ربما تركت الأثر المطلوب الذي يسعى إليه منذ وقت، وتشير هنا للعرض المتلفذ الذي قدم فيه نتنياهو صوراً لألاف الوثائق المرتبطة باللف النووي الإيراني وسرقها الموساد من إيران إلى جانب ملصق ضخم عليه عبارة «إيران كذبت».

وزعم نتنياهو أن إيران خدعت العالم عندما قالت أن مشروعه النووي هو لإغراض سلمية، ولم يهتم المسؤولو

الإسرائيلي بحقيقة أن المعلومات التي كان يقدمها هي ما كان يعرفه العالم. فقد طورت إيران مشروعه النووي عبر السنين وأخفته، وفي الحقيقة أكدت ملفات نتنياهو اعتقاد وكالة الإستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) عام 2007 وهو أن إيران علقت الجزء الأكبر من برامج السلاح النووية عام 2003، وكان البرنامج والنشاطات التي استمرت فيما بعد عام 2003 السبب وراء التوصل لاتفاقيه نووية ولاماذا كانت بنودها المتعلقة بتأكد من صحة المعلومات الإيرانية الأكثر شدة في أي اتفاق للتحكم بالسلاح، وهو ما يفسر ضرورة الحفاظ عليه لا ريميه.

ولم يقدم نتنياهو أي دليل على أن إيران خرقت الإتفاقيه النووية منذ أن سرى مفعولها عام 2016. وبعد ذلك أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران ملتزمة بفرسوها، وهذا هو موقف مسؤولي الاستخبارات الأمريكية نفسه. ويقول عدد كبير من المسؤولين الإسرائيليين في الماضي والحاضر إن الإتفاقيه فاعلة ويجب الحفاطة عليها. إلا أن نتنياهو مصمم على قتلها ويتوقع قيام الرئيس ترامب بعمل هذا في 12 أيار/مايو عندما لن يجد التوقيع على الإغاء والقوبات وإعادة فرضها من جديد. إلا أن نتنياهو لم يترك أي شيء للحظ، فقد قدم مناقشته في مؤتمر الصحافي المتلفذ بطريقة وصيفة وجحها ترامب، وجاءت بعد أيام من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل اللذين جاءا لحث ترامب على الإنترام بالإتفاقيه التي وافقت عليها الصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا.

## «نيويورك تايمز»: ترهات نتنياهو تجعلنا متمسكين بالاتفاقيه النووية أكثر



نتنياهو خلال العرض المتلفذ الذي قدم فيه صوراً لألاف الوثائق المرتبطة باللف النووي الإيراني التي سرقها الموساد

وترى الصحفية أن هدف نتنياهو من مؤتمره كان ثلاثي الأبعاد: للتأكيد على خيانة إيران ودفع ترامب بالتعاون مع الكونغرس على قتل الإتفاقيه وإرسال رسالة لإيران أن إسرائيل قادرة على اختراقها ونزع أسرارها العميقة وأخيراً التفاخر بإنجازات الموساد، وإيا يكن الأمر فإن كومة البيانات التي رماها نتنياهو خلقت نوعاً من الوهم لتوجيه اتهامات جديدة والتي سارع بيت ترامب الأبيض لاستمرارها وإصدار بيان اتهم فيه إيران بأعمال خرابية نووية سري وقوي، مع أنه عدل البيان لاحقاً ووضع بصيغة الماضي لا الحاضر.

وتعلق أن إسرائيل ودول الخليج الحليفة للولايات المتحدة من حقها اللقي بشأن الدور الإيراني المتزايد في سوريا واليمن ولبنان والنقاط الساخنة الأخرى في المنطقة، ودعا قادة إيرانيين إلى تدمير إسرائيل ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979 تبادل العوانان اللمكعات على شكل حروب بالوكالة واغتيالات وهجمات سايبيرية. وقد تزايد الخطر يوم الأحد عندما قامت إسرائيل بضرب أهداف إيرانية في سوريا ومقتل 16 شخصاً على الأقل، ومن هنا فتوافقس الخطر هذه تجعل الحفاط على الإتفاقيه النووية أمراً مهماً ويمكن لترامب العمل في القادة الأوروبيين على خطة تهدف لمعالجة مظاهر القلق، خاصة الحد من برامج إيران في مجال الصواريخ الباليستية والوثائق وتقلوها في الليلة نفسها إلى إسرائيل.. ويقول بورغر إن النسخة عن الأحداث التي استعداتها صحيفة «نيويورك تايمز» تطرح الكثير من الأسئلة المهمة حول الوثائق التي قدمها نتنياهو يوم الإثنين باعتبارها دليلاً على خداع وكذب إيران بشأن برنامجها النووي. مثلاً:

■ لماذا دخل الجواسيس للمخزن وسرقوا الوثائق بسهولة؟

■ وهل برنامجها النووي بسرقة؟

■ لماذا لم يعثر الإسرائيليون وسط هذا الكم من الوثائق على معلومات جوهرية ومهمة لم تعرف من قبل أو تقدم لوكالة الطاقة الذرية في عام 2011؟

وتقول ألكسندرا ببيل الموظفة السابقة في مركز الخارجية الأمريكية ومديرة السياسات في مركز التحكم بالسلاح ومنع انتشاره «لا جديد هنا، لا جديد لم تكن وكالة الدولية للطاقة الذرية على

### «واشنطن بوست»: ملفات نتنياهو فرصة للتفاوض على اتفاقية أكثر تشدداً مع إيران

يعرف».

واستطاع الإسرائيليون الحصول على موسوعة حقيقية من الأسرار التي خزنها الإيرانيون في مخزن كبير يشبه الملاحة في جي شوراباد في طهران عام 2017. وقال نتنياهو إن الغنيمة تضم 50,000 صفحة محفوظة على 183 ستي دي. وقدم خططاً ورسموماً بيانية وغير ذلك، ويقو المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون الذين اطلعوا على الوثائق إن هناك الكثير مما لم يكشفه نتنياهو مثل مواقع البحث العلمي والعلماء والباحثين والتي قامت بالإشراف على الموقع. ويعتقد إغناطيوس أن أهم ما ورد في عرض نتنياهو هو كلام يعود إلى عام 2003 والكيفية التي سيواصل فيها الإيرانيون أبحاثهم بعد انتهائهم من «مشروع أماد»، فحسب على شمعاني، وزير الدفاع في حينه «سيتم تقسيم العمل إلى سري وعلني واستخدام مزدوج» وقال محسن فخري زادة، كبير الباحثين العلميين الذين اناروا مشروع أماد «الهدف العام هو إعلان قفل مشروع أماد، وسيتم مواصلة النشاطات الأخرى تحت عنوان آخر من التطورات العلمية»، ويعتبر فخري زادة من المسؤولين الهامين في الماضي والحاضر لأنه قاد البحوث الإيرانية لبناء المحفز النيوتروني.

ويقول الكاتب هنا إن التحدي أمام ترامب هو استخدام المواد الجديدة التي تظهر ضعف إيران بعد الكشف عن الأسرار والتفاوض على اتفاقية أكثر شدة، ومشكلة ترامب هي عدم وضوح ما يريد عمله بعد الخروج من اتفاقية عام 2015. ولديه الآن منطلق للعمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل محاسبة إيران وفي الوقت نفسه بناء دعم دولي للحد من برامج الصواريخ وتدخلات طهران بدول المنطقة. وأصبح الخيار واضحاً أمام ترامب: إما قتل البرنامج في 12 أيار (مايو) وبذلك سيغزل الولايات المتحدة وليس إيران، ولو استخدم المعلومات الأمنية للضغط عليها فإنه سيحصل على اتفاق قوي وطويل الأمد.

## قائد جيش الاحتلال أشار لوجود محاولات اختطاف وتسلسل خلال الأحداث الماضية

# الجهاد الإسلامي يؤكد على صوابية طريق «مسيرة العودة» وفعاليات شعبية على الحدود تضامنا مع الصحافيين

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:



أطفال فلسطينيون يرفعون العلم قرب مخيمات العودة

السييل للدموع، وجاءت المواجهات بعد أن تمكن المظاهرون مساء أول أمس من قطع أجزاء من السياج الحدودي في منطقة تقع إلى الشرق من جنوب القطاع. وفي هذا السياق أعلنت وزارة الصحة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية المواجهات بلغ 44 شهيدا، يضاف إليهم خمسة آخرون لا تزال سلطات الاحتلال تحتفظ على جثثهم، بعد استهدافهم خلال عملية اجتياز الحدود.

وأوضحت أن من بين الشهداء خمسة أطفال، وأن عدد الإصابات بلغ حتى أمس 6793 مصابا بجراح مختلفة، بينهم 4003 حالات جرى علاجها في المشافي، و2790 إصابة تعاملت معها النقاط الطبية ميدانيا. وتشير إحصائية وزارة الصحة أن 160 إصابة كانت خطيرة، و1944 متوسطة، و1899 طفيفة، ومن بينها 1935 أصيبوا بالرصاص الحي.

وأصيب 297 في منطقة الرأس والرقبة، و518 في منطقة الأطراف العلوية، و139 في منطقة الظهر والبطن، و1942 في منطقة الأطراف السفلية، وحسب الوزارة فإن الإصابات تسببت في 24 حالة بتر في أطراف المصابين. ومنذ اندلاع المواجهات أعلنت وزارة الصحة عن إصابة 89 من أفراد الطواقم الطبية، وتضرر 22 سيارة إسعاف بشكل جزئي.

يشار إلى أن رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال غسادي ايزنكوت، زعم أن جنود جيشه جابهوا خلال المواجهات على حدود غزة خلال الأسابيع الأخيرة، محذرات اختطاف وتسلسل إلى تجمعات سكنية إسرائيلية.

المعروف أن إسرائيل لا تزال تقف عاجزة أمام مواجهة المسيرات الشعبية، وتستخدم ضد المشاركين «القوة المميتة»، وتعمل على تصعيد الأوضاع عسكريا، حيث لجأت أخيرا إلى قصف أهداف داخل غزة ردا على عملية اجتياز الحدود، وأنذرت باستمرار هذه الهجمات في الأيام المقبلة، وذلك مع اقتراب فعاليات يوم «الزحف».

التفريه التي أقيمت في المكان، واندلعت مواجهات محدودة في مناطق حدودية شرق القطاع، رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز

بروح لاحتلال الإسرائيلي أمام مطالب شعبنا، تلك شهدت المخيمات فعاليات شعبية، ذات طابع سلمى، ووصل إلى المخيم المقام شرق بلدة جباليا حشد من السكان، بينهم أطفال قضا وقتهم في اللهو في أماكن

العودة بكل عفوان وقوة في وجه الاحتلال، وأنشاد في الوقت ذاته بدور الصحافيين الذين قال إنهم «خاصا هذه المواجهات بالصورة، وقدموا الشهداء والجرحى»، معربا عن ثقته بأن هذه المسيرات «ستنتهي

## صحة غزة تحذر من «مرحلة خطيرة» جراء نقص الأدوية وتطالب بتدخل عاجل

على حدود غزة منذ 30 آذار/ مارس الماضي، استنزفت الكثير من الأدوية والمستلزمات الطبية، ودعت لتوفير النقص بشكل عاجل. وخلال المؤتمر قال النائب الخضري، إنه إلى جانب ما يعيشه القطاع الصحي من أزمات، تفرض سلطات الاحتلال قيودا مشددة على سفر المرضى لتلقي العلاج في الخارج، وبدا المؤسسات الحقوقية والدولية - التدخل من أجل وقف الانتهاكات، التي تمارس بحق المرضى في قطاع غزة، وطالب عبر رسالة قوفا طبية من دول العالم إلى غزة لـ «إنقاذ الوضع».

وقال «لا يمكن أن نضلل المرحلة لا يتوفر فيها علاج ودواء ومستلزمات طبية، وأن يموت المرضى في غزة لعدم وجود الدواء».

وشدد في المؤتمر الذي عقد في مستشفى الشفاء أكبر مشافي القطاع، على ضرورة إخراج القطاع الصحي من أي «تجاذبات سياسية»، وطالب جميع المسؤولين بالوقوف عند مسؤولياتهم.

وأشار كذلك إلى أن القطاع الصحي دخل ما وصفها بـ «المرحلة الأسود»، مشيرا إلى النقص الحاد في الأدوية، خاصة تلك التي يحتاجها مرضى السرطان.

وأكد أبو الريش أن نقص الدواء والمستلزمات الطبية، أدى إلى توقف العديد من العمليات، وطالب عبر رسالة عاجلة الجهات الدولية والمنامة، بضرورة التدخل لمنع منطقي بين الحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني».

يشار إلى أن وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق أن الإصابات التي لحقها جيش الاحتلال بالآلاف المصابين

حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من «مرحلة خطيرة»، تنظر القطاع الصحي، بعد أن وصل الأمر إلى «درجة الانهيار، بسبب النقص الحاد في الأدوية.

واستعرض الدكتور أحمد أبو الريش وكيل وزارة الصحة، في مؤتمر صحافي عقده أمس برقبة النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، واقع القطاع الصحي في غزة.

وأكد أن القطاع الصحي «دخل مرحلة خطيرة وغير مسبوقة»، وأنه وصل إلى «درجة الانهيار»، مشددا على ضرورة تدخل المؤسسات الوطنية والأحزاب السياسية لـ «توفير مظلة أمان تعصم القطاع الصحي من الانهيار».

## أبو مرزوق: لم نطرح فوق الأرض للسلطة وما تحتها لحماس

غزة - القدس العربي:

وأكد أبو مرزوق أن حماس تطالب بـ «شراكة وطنية وتطبيقا ما وقعنا عليه كاملا في الضفة والقطاع، ومشروع المقاومة تحت الأرض وفوق الأرض وفي الضفة والقطاع وكل فلسطين»، وكان الرئيس عباس قال في تصريحات سابقة إن حماس أخبرت وقد حركة فتح في حوارات المصالحة في القاهرة، أن «فوق الأرض للحكومة وتحت الأرض للحركة»، في إشارة إلى «الأفاق».

وتشهد جهود المصالحة الفلسطينية تعثرا كبيرا، في الوقت الذي طالب الرئيس عباس فيه بأن يتم تسليح مقاليد الحكم بشكل كامل للحكومة الفلسطينية من أجل تحمل كل شيء، أو أن تتحمل حماس مسؤولية غزة.

## ارتفاع عدد فصائل المنظمة لـ 12 باعتماد «المبادرة الوطنية» وسط اعتراض من حزب الشعب الفلسطيني

لجنة صياغة «الوطني» تقدم البرنامج السياسي والقرارات والتوصيات اليوم والمجلس يثبت المستقلين الجدد وملوح يغاير موقف الشعبية ويحضر الجلسات

في الأمم المتحدة في شباط/ فبراير الماضي، والتي اعتبر فيها «اتفاق أوسلو» إحدى مرجعيات عملية السلام، واستغرب المتحدث ما ورد عن «وقف الإجراءات الأحادية من الطرفين»، لافتا إلى أن فيه «بطا غير عادل وغير منطقي بين الحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني».

وحول الرعاية الدولية التي وردت في رؤية الرئيس عباس، قال إن هذه الصيغة «بعيدة عن صيغة المؤتمر الدولي لأمس الصلحيات بمرجعية قرارات الشرعية الدولية»، لافتا إلى أنها «أقرب للرعاية الاحتفالية، التي لا توفر أية ملزمة للمجتمع الدولي في إلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي ووقف انتهاكاتها وعدوانها على الشعب الفلسطيني».

وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك» توضيحا حول ما جرى خلال التصويت على دخول المبادرة لمنظمة «المبادرة»، إلى اللجنة القانونية للمجلس، وقال العوض إن البيان التأسيسي للمبادرة «لم يأت على الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، بل دعا لتشكيل قيادة طوارئ في وقت كان أبو عمار (الرئيس ياسر عرفات) يحاصر، وأوضح أنه لأسباب متعددة حدث جدال واسع، وطرح الأمر للتصويت، وأنه وقف إلى جانب رايه العشرات، مشيرا إلى أن الأغلبية وافقت بأليات التصويت التي اعتمدت، وأضاف «أنا أحترم التصويت محتفظا بموقفي».

وأشار إلى أن البرغوثي في كلمة أمام المجلس الوطني، قال إن منظمة التحرير هي «الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني»، دون أن يأتي على ذكر كلمة «وحيد»، مضيفا «الفرق كبير وله مغزى أكبر».

وفي هذا السياق حذر المتحدث باسم كتلة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في المجلس الوطني الفلسطيني، من الاتجاه إلى «تهيب سقف قرارات المجلس الوطني إلى ما دون قرارات المجلس المركزي في دورته الأخيرتين»، وخاصة فيما يتصل بالموقف من «اتفاق أوسلو» ومحقاته.

وقال في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «الطلب قرارات واضحة وحاسمة تعمل على تطوير قرارات المركزي وتعيد توحيد الموقف الشعبي والرسمي الفلسطيني بما يمكن من تعزيز القدرة الفلسطينية على مواجهة «سفكة القرن» والحلف العدواني بين ترامب ونتنياهو».

وأبدى المتحدث تحفظ الجبهة على سلسلة من النقاط التي وردت في خطاب الرئيس محمود عباس، بشأن البيان أو الرؤية التي عرضها أمام مجلس الأمن الدولي

الأخيرة التي أصدرها المجلس المركزي للمنظمة قبل أشهر، والخاصة بتعليق الاعتراف بإسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطين، وكذلك وقف التنسيق الأمني والسياسي والاقتصادي، من خلال مراجعة شاملة للمرحلة السابقة التي انطلقت عام 1993، الذي شهد توقيع «اتفاق أوسلو».

وسيجون ذلك على شكل قرارات يصدرها المجلس الوطني في نهاية أعماله، إضافة إلى تبني الأمر في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، الذي تستعمل اللجنة التنفيذية الجديدة على تطبيقه.

ومن المقرر أن يتم اتخاذ قرارات لها علاقة بتمتين «الجبهة الداخلية»، ودعم الجهود الرامية لإجتاز المصالحة الوطنية الفلسطينية، وإنهاء حقبة الانقسام بشكل كامل، إضافة إلى قرارات لها علاقة بدعم الأسرى في سجون الاحتلال ودعم قضية اللاجئين، من خلال التطوير باستمرار تقديم المساعدات اللازمة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

## جنرال إسرائيلي من أصل درزي يتولى مهمة «منسق» أعمال حكومة تل أبيب في المناطق الفلسطينية

شديدة لإسرائيل، على خلفية سياساتها المتبعة لتجسيم دور السلطة سياسيا، اتهموا سابقا مسؤولا درخيا، بالاعتصاف بمنطق الحاكم العسكري للمناطق الفلسطينية. ويحاج الفلسطينيون إلى إذن خاص من إسرائيل يقدم عبر «المنسق» لأي أعمال في المناطق المصنفة «ب» و«ج»، كما تحتاج السلطة الفلسطينية إلى موافقات إسرائيلية على مشاريع كبيرة أيضا تنظم في مناطق «الخاصة لسيطرها الأمنية والسياسية بالكامل، ومن بينها الحصول على ترددات لوجستات اتصال جديدة، أو إدخال تقنيات اتصال حديثة أيضا.

والمنسق الإسرائيلي الجديد يبلغ من العمر «58 عاما»، وهو من قرية «سعيا»، الواقعة في الشمال، وعمل لعدة سنوات في «وحدة التنسيق» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، وخدم مع جيش الاحتلال لمدة 40 عاما الماضية. يشار إلى أن مسؤولين فلسطينيين في السلطة الفلسطينية، ممن وجهوا انتقادات

وهذه الصفحة أنشئت خلال فترة تولي المنسق السابق لمهامه، بزعم قيامه من خلالها بتقديم المساعدات للسكان الفلسطينيين، وسط تحذيرات أمنية فلسطينية من التعاطي مع هذه الصفحة.

وجاء في أول تدوينة خاصة بالمنسق الجديد الجنرال أبو ركن، أنه جرى تعيينه لهذه المهمة، منسقا لأعمال الحكومة في المناطق

## الحكومة الألمانية ترفض تصريحات عباس بخصوص المحرقة والانتحار الأوروبي يصفها بأنها «غير مقبولة»

وأضاف: «المسألة ليست بسبب دينهم بل بسبب الربا والبوك، والدليل على ذلك كان هناك يهود في كل الدول العربية واتحدى أن تكون حدثت قضية صدهم في الوطن العربي منذ 1400 سنة لأنهم يهود». وردا على طرح عباس، كتب ماس عبر صفحته في موقع «يوتيوب» أمس: «نحن نعارض ذلك (...) ونقف ضد أي (رؤية) نسبية لليهودوكوست، وفق ما نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية.



## بوريطية ينفى أن يكون القرار مرتبباً بالأوضاع في سوريا أو الشرق الأوسط

# قرار المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع إيران يثير جدلاً حول توقيته ودواعيه وتداعياته

وان اتهامات المغرب لها بالتعاون مع إيران «كذب»، وعلى الرباط أن تقدم أدلة على ما وصفتها به «الإدعاءات الزائفة»، وقال المتحدث باسم جبهة البوليساريو محمد حدا إن اتهامات الرباط تندرج في إطار «الانتهازية السياسية»، الذي تسعى من خلاله «للتخلص من الحوار الذي دعت إليه الأمم المتحدة».

وقال المكلف بالشؤون الداخلية في الجبهة مصطفى السيد «لدينا سفارة في طهران لكنها مغلقة دون طاقم، ونحن نبحث لتطوير علاقتنا مع إيران، وفي كل مرة كان المغرب يقف في وجه مساعينا لذلك كما حصل في الهند وصربيا حين استطاع المغرب أن يؤثر ويفسد خطط بارجاع العلاقات».

وأضاف أن «جبهة البوليساريو تريد شراكة قوية مع حزب الله، وقد ذهبنا إلى بيروت مراراً وطلبنا لقاء قيادة حزب الله لكن لم نوفق»، ومن حيث الأسلحة صحيح أن حزب الله لديه أسلحة متطورة لكن نحن لا نحتاج من إيران أو حزب الله لأسلحة، وحين فرض المغرب الحرب سهّل علينا الحصول على الأسلحة»، وقال «نحن حركة قوية ومتطورة وشعب صامد في أرض صحراوية مشكوفة لا جبال ولا غابات فيها وخضنا حروباً وانتصرنا. وحركة مثل البوليساريو لديها الخبرة والتجربة ولا تحتاج إلى تدريب من حركة أخرى».



ناصر بوريطية

وعدم التدخل في شؤونها الداخلية... ونفت السفارة الإيرانية في الجزائر اتهامات المغرب أن يكون لها أي دور في التوسط بين حزب الله وجبهة البوليساريو، وأكدت «التزامنا بممارسة دورها القانوني والطبيعي في توطين وتعميق العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين إيران والجزائر».

ورحّب حزب الله على الاتهامات الغربية ونفى في بيان رسمي الاتهامات الموجهة إليه وقال «من المؤسف أن يلجأ المغرب، بفعل ضغوط أمريكية وإسرائيلية وسعودية، لتوجيه هذه الاتهامات «تصريحات وزير الخارجية الفرنسي ناصر بوريطية، حول تعاون أحد الدبلوماسيين الإيرانيين مع جبهة البوليساريو غير صحيحة وتتنافى مع الواقع».

وأضاف المسؤول الإيراني «أجرينا اتصالات مع الجانب الغربي خلال الأيام الماضية، وأوضحنا أن الاتهامات بالتعاون مع جبهة البوليساريو عسكرياً أبعد ما تكون من الحقيقة، لأن الصحراويين يملكون جميع الأسلحة والصواريخ المتطورة بين أيديهم منذ سنوات،



سعد الدين العثماني

ثنائية صرفة، ولا يرتبط بأي تطورات إقليمية أو دولية، ولم يتخذ تحت أي تأثير أو ضغط. وأكد بوريطية أنه عندما يتعلق الأمر بالوحدة الترابية للمملكة وبأمن وسلامة المواطنين «فلا يمكن للمغرب إلا أن يتخذ قرارات حازمة وواضحة».

ونفت وزارة الخارجية الإيرانية «بشدة»، اسم الأربيعاء، الاتهامات الغربية بوجود «تعاون بين سفارة طهران في الجزائر وجبهة البوليساريو»، وأكدت المتحدث باسمها بهرام قاسمي، في بيان، «عدم وجود صلة لبلاده من قريب أو بعيد بنشاط هذه الجبهة»، وأن «تصريحات وزير الخارجية الفرنسي ناصر بوريطية، حول تعاون أحد الدبلوماسيين الإيرانيين مع جبهة البوليساريو غير صحيحة وتتنافى مع الواقع».

وأضاف المسؤول الإيراني «أجرينا اتصالات مع الجانب الغربي خلال الأيام الماضية، وأوضحنا أن الاتهامات بالتعاون مع جبهة البوليساريو عسكرياً أبعد ما تكون من الصحة»، وأن «السياسة الخارجية الإيرانية تقوم على احترام السيادة الوطنية والأمنية لجميع الدول،

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

أثار قرار المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع إيران جدلاً حول توقيتيه ودواعيه وتداعياته، وتؤكد السلطات المغربية أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران تم بعد أن تأكد لديها إقامة حزب الله المدعوم من إيران علاقات مع جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر والتي تسعى لفصل الصحراء التي استردها من إسبانيا 1976 وإقامة دولة مستقلة عليها.

وقال سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، وسارعت إيران وحزب الله وجبهة البوليساريو إلى نفي الاتهامات الغربية وربطت القرار المغربي بأنه يستند إلى أدلة غير موثقة وجاء تحت ضغوط أمريكية -إسرائيلية -سعودية التي أعلنتها في جانب دول الخليج الأخرى دعمها للرباط وادانتها لـ«المحاولات» الإيرانية لرعاية استقرار المغرب.

أكد المسؤولون المغربيين وقيل رد حزب الله وجبهة البوليساريو على الاتهامات الغربية، أن القرار نابع من السيادة المغربية ودون علاقة بالأوضاع الإقليمية.

وقال سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، المغربية أن قرار بلاده قطع العلاقات مع إيران قرار مغربي خالص، بعد أن ثبت بالأدلة أنها تدعم جبهة الانفصاليين عسكرياً وبالخبيرات العسكرية مباشرة أو بواسطة «حزب الله» اللبناني.

وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ناصر بوريطية، أول أمس الثلاثاء، إن قطع العلاقات مع إيران يعود إلى «انخراط حزب الله اللبناني المدعوم من إيران في علاقة مع البوليساريو، وتهديد أمن واستقرار المملكة»، وأن بلاده «تمتلك أدلة على تمويل قياديين بحزب الله للبوليساريو، وتدريب عناصر من الجبهة الانفصالية، ولدينا معلومات أخرى تفيد بإقدام دبلوماسيين بالسفارة الإيرانية في الجزائر على تسهيل عملية لقاء قياديين من حزب الله والبوليساريو».

ولطفت وزارة الخارجية المغربية من السفير الإيراني في الرباط مغادرة البلاد وقررت إغلاق سفارة المغرب في طهران.

وقال بوريطية أن إيران وحليفها «حزب الله» الشيعي يدعمان البوليساريو بتدريب وتسليم مقاتليها عن طريق السفارة الإيرانية بالجزائر، وأن «القرار جاء كرد فعل على تورط أكيد لإيران

## منظمة العفو الدولية: الصحافيون في المغرب ييمنعون من ممارسة دورهم في كشف انتهاكات حقوق الانسان

### الرباط - «القدس العربي»:

اعتبرت منظمة العفو الدولية «أمنيستي» فرع المغرب، أن الصحافيين في المغرب يعانون من «تشديد الخناق، لمنعهم من ممارسة دورهم في تسليط الضوء على الانتهاكات التي تعرفها مثل هذه الأحداث»، وقال بيان لـ«أمنيستي» أن الصحافيين في المغرب «أصبحوا يوصفون، إلى جانب المدافعين عن حقوق الإنسان، بأنهم مجرمون وعملاء للجانج وبمناضون للوطنية، ويصورون على أنهم خطر يهدد الأمن والتنمية والاستقرار وأن السمعة الطاغية على المغرب هو ازدياد خيبة أمل المواطنين في قدرة الحكومة على التصدي لمظالم السكان الاجتماعية والاقتصادية».

وأضاف البيان «هذه الخيبة بوضوح في تدني المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وفي الحالات المتكررة للشباب للهجرة من البلاد بالرغم من المهالك التي تطوي عليها، وتزايد زخم الحراك الاجتماعي في شتى أنحاء البلاد، من حراك الريف وانتفاضة العطف في زاكورة، إلى الأحداث التي هزت مؤخرا مدينة جرادة».

ودعت المنظمة السلطات المغربية إلى إسقاط جميع التهم الموجهة إلى المرطضي اعمراشن، أحد محتجي «الحراك»، وذلك بعد أن صدر عليه حكم بالسجن لمدة خمس سنوات بسبب تعليقيّن له في صفحته على فيسبوك وقالت «إنه يعاقب بسبب تعبيره عن آرائه بشكل سليم».

وتأتي هذه الدعوة بالموافاة وجلسة محكمة الاستئناف بسلا، يوم أمس الأربعاء والتي من المقرر أن تنظر في طلب الاستئناف الذي قدمه ضد الإدانة، والحكم الصادر بحقه.

وقالت هبة مرياف، المديرة الإقليمية لبرنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية: «يجب على السلطات المغربية أن تسقط جميع التهم الموجهة إلى المرطضي اعمراشن، فيحذف من سجلها ويعاقب بسبب تعبيره عن آرائه بشكل سليم، فمن الشين أن يواجه أحد المدانين لتظهير احتجاج سلطي عقوبة السجن، تحت ذريعة قوانين محاكمة الإرهاب، مجرد نشر تعليقاً في صفحته على فيسبوك.»

تصنيف حقوقية.

طالبت أمنيستي الحكومة المغربية باحترام التزاماتها بموجب المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي وقع عليها المغرب، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، الصيخ للولول بغرض بعض القيود على ممارسة الحق في حرية التعبير لأغراض مشروعة معينة، مثل حماية النظام العام أو الأمن القومي. ومع ذلك، يشترط أيضاً أن تثبت السلطات أن هذه القيود ضرورية ومتناسبة مع الهدف المحدد، وعلى أي حال، فإن عقوبة السجن تعتبر في طبيعتها بمثابة تقييد لحرية التعبير. تقول المنظمة الدولية في ذات نشرته على موقعها عبر الإنترنت.

## الصين تصنع أكبر مفاجأة سلبية للمغرب في مجلس الأمن بامتناعها عن التصويت على قرار الصحراء والاحتياز لروسيا

### مدريد - «القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

الأسمدة، وهو مبلغ ضخم، لكن إثيوبيا فاجأت المغرب بهذا الموقف مثمّما فاجأ مندوب الكوبيب في مجلس الأمن عندما تحدث عن تقرير مصر الصحراويين. وقال بكن قرار روسيا بالتحفظ والامتناع عن التصويت فاجأنا، فقد اتخذت الموقف نفسه منذ سنتين، وهي بالتالي تكرر موقف ليس بالجديد ولكن مشهور، وهذا ما قلته منذ سنتين عندما امتنعت روسيا عن التصويت. لكن الوضع تغير الآن، وبدون شك يأتي هذا الموقف في إطار عودة الحرب الباردة بين الصين وروسيا في مواجهة المغرب والذي يعكس الآن بقوة على ملف الصحراء الغربية.

شكل موقف الصين من قرار مجلس الأمن الدولي حول الصحراء بامتناعها عن التصويت مفاجأة حقيقية للمتبعين وخاصة الدبلوماسية المغربية التي لم تتفهم بعد قرار بكن في وقت يجري فيه الحديث عن علاقات متميزة بين الطرفين.

وصوت مجلس الأمن يوم الجمعة الماضية على قرار جديد حمل معطى جديد وهو عدم تجديد عمل قوات المينورسو سنة كاملة مثمّما كان يجري عادة بسل اقتصاره على سنة أشهر. ويبدو أن هذا القرار يرمي الى الضغط على الطرفين الرئيسيين المغرب وجبهة البوليساريو لبدء مفاوضات سياسية وتجنب منطقة شمال إفريقيا التصعيد الحربي.

ولكن الجديد في القرار هو موقف الامتناع الصحراء، الذي تبنته ثلاث دول وهي: الصين وروسيا وإثيوبيا. ويأتي موقف الدول الثلاث في وقت كانت الرباط تأمل في تفهم أكبر لاسيما بعدما زار الملك محمد السادس خلال الثلاث سنوات هذه الدول وحاول تطوير العلاقات، لا ترقى الى تصاف بحكم قرب المغرب الى الغرب ولكن تحقيق تفاهم عيق.

وكان المغرب قد وقع سنة 2016 مع إثيوبيا اتفاقية بقيمة أربعة مليارات دولار لإنتاج بعض

الاسم؛ أي «محبّي إسرائيل»، وحسب بعض وجهوه، فإنها عابرة للقارات، وأن أعضاءها يتواجدون في مختلف البلدان في الجهات الأربع للكرة الأرضية، مقدرا عددهم بتسعة آلاف (9000) نفر... وسالعه ويحمان منسّق «رابطة إيمانغين من أجل فلسطيني»، أحمد عميد ناشط أمازيغي، وأحمد حوموش ناشط أمازيغي، وجمعية أفريقيا «لماذا خذلتكم صديقتكم وتترككم وحيدا، حتى أصبح يشكو من خنق حتى الموت» إليه؟..

وأضاف ما قولك السيد عميد فيمن يدرّب على السلاح ويقتل الشوّارح بتأطير التمدوم والفتنة تحضيراً للإشغال الحرب الأهلية في البلد على غرار ما يجري ببلدان المسلمين العرب في سوريا والعراق واليمن ولبليبا المغاربية الشقيقة، وكتب قائلا، مدافعا عن «محبّي إسرائيل»، عقب كشفنا «لوكور»، «معهد ألفا الإسرائيلي» على ضرورة محاكمة مسؤولي المرصد ومجموعة العمل، عندما يثبت أن ما يقوله غير صحيح ومجرد أكاذيب.. ولم تكتب و كل كلمة عن استقلال الحاخام الصهيوني (يهودا أقيسكار) للرموز الأمازيغية في دعواته وتأطيره وتدريبه على قتال الشوّارح حاملو لراية «تامازغا» المفقري عليها...».

وأوضح ويحمان أنه «بتاريخ 08 أذار/ مارس الأخير، وتنفيذا لإجتماعات سابقة بمكناس، وضعت «جمعية أفريقيا» أصالة عن نفسها وبتأييد عن شبكة من الجمعيات التي تدعى الدفاع عن الأمازيغية، شكاية لدى وزير العدل للمطالبة بفتح تحقيق بشأن حديث رئيس المرصد عن تدريبات عسكرية بالبلاد تحت إشراف ضباط من جيش الحسرب والمخابرات الصهيونية»، وقال في تدوينية على حساب الفيسبوك أنه لم يقتصر رئيس جمعية أفريقيا عددي ليهي ومثقلو عدد من الجمعيات المتحدة عن التراث الأمازيغي على ذلك، مشيرا إلى أن من وقوعها والعرضة «جمعيات وعلمايت» أضافوا «إفريقيا»، ما «سيدى على» و«حليب «سنترال»» وتهديدات لوزير العدل بسلسلة من الوفقات الاحتجاجية والمظاهرات في حال عدم فتح تحقيق مع أو تحريك متابعه ضد رئيس المرصد.

وقال أنه حين كان يصدد خطّ هذه الأسئلة أتى خبر إيداع مدير معهد ألفا «الإسرائيلي» في مستشفى الأمراض العقلية بمدينة برشيد بأمم من وكيل الملك في إطار التحقيقات المستمرة بشأنه، متسائلا الآن وقد اختلفت الأداة أمام الشعب المغربي فما هي إجاباتكم يا «محبّي إسرائيل» عن أسئلة المغاربة؟.

## المغرب: ضغط المقاطعة يدفع شركات ومسؤولين سياسيين للاعتذار عن تصريحات أشعلت الغضب

### الرباط - «القدس العربي»:

عمومية إلى إدانة التصريح ودعم المقاطعة كتوع من ردة الفعل على عدم احترام سلوك احتجاجي سلمي يخوضه مواطنون ومواطنات. وتدخل حملة المقاطعة أسبوعيا الثالث بعدما ابتدأت على وسائل التواصل الاجتماعي لتصير أصمرا مؤثرا في رسم معاملات الشركات المعنية بالمقاطعة، فيما يخص شركة «سنترال - دانون» زيادة على عدد فقيما يسهمها ترجعا مهمها في البورصة هذا الأسبوع، حسب البيانات الصادرة عن بورصة الدار البيضاء يوم الاثنين التي أشارت إلى تراجع بناقص 5,69 في المائة، ليستقر في حدود 630 درهما مقابل 668 درهم. وينسحب الأمر على باقي الشركات التي يقول محللون اقتصاديون وسياسيون أن مقاطعة منتوجاتها تضمن نوعا من الاحتجاج على الجبن بين السلطة

مصدر تصريحات حادة من قبل أطر في الشركة «مضيفة في ذات البلاغ أنها «تحترم جميع المستهلكين المغربية» «تبدّل قصارى جهدها للإلتزام بالهيم وتفهمهم»، كما نفت احتمال أي زيادة في الأسعار و بأنها «لم ترفع سعر الحليب بالنظر لكثافة الحليب في النظام الغذائي وفوائده الصحية، وقد حافظت على نفس السعر بدون تغيير منذ يوليو 2013، على الرغم من الزيادات المستمرة في تكاليف إنتاجه».

ويأتي اعتذار شركة «سنترال - دانون» للحليب ومشقاته بعد أن تزايدت أفواج المقاطعين جراء التصريح الحاد الذي أدلى به أحد مسؤوليها والذي رفع منتوجات الشركة إلى مرتبة التديس حين اعتبر المقاطعين خائنين للوطن، الأمر الذي أخرج فنائين وشخصيات

قدمت شركة «سنترال دانون» التي تعاني منتوجاتها من حملة مقاطعة اقتصادية واسعة في المغرب، اعتذرا رسميا لتبرير فيها عن التصريحات التي أدلى بها مسؤول بالشرطة اعتبر القيام بالمقاطعة خطأ من وطنية، الأمر الذي أثار حملة استهجان وغضب واسعة وسعت من مقاطعة المستهلكين لتتوجت الشركة.

وجاء في بلاغ الشركة أمس الأربعاء أنه تم استئفاها منذ بضعة أيام من خلال حملة مقاطعة علماها التجارية حليب «سنترال» على شبكات التواصل الاجتماعي وبأن هذه الدعوة «صحيحة بمعلومات خاطئة حول زيادة مزعومة في الأسعار، فاجئت جميع متعاونيها و كانت

## السراج يعرب عن ارتياحه إزاء بيان «الجموعه الرباعية» بشأن ليبيا

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أعرب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، عن ارتياحه لبيان «الجموعه الرباعية»، الذي أكد أهمية إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، قبل نهاية العام الجاري.

وأشار السراج، في بيان، إلى أن هذا التوجه هو نفسه الذي طرحه في حزيران/ يونيو 2017، «كحل ينهي المراحل الانتقالية وحالة الانقسام السياسي في البلاد».

ولفت إلى أنه بادر بالفعل بتفعيل الهيئة العليا للانتخابات وتوفير الدعم اللازم لتمكينها من أداء مهامها، وبالتأكيد لا يد من تعهد كافة الأطراف القبول بما تسفر عنه الانتخابات من نتاج وكما جاء في بيان اللجنة الرباعية.

وتنمّ السراج دعوة اللجنة الرباعية لدول الجوار والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، لمساندة ليبيا، التي أصبحت ضحية لموجات هائلة من الهجرة غير الشرعية، وذلك من خلال مكافحة التهريب والاتجار بالبشر في دول المصدر والدول الحدودية.

وأشاد، وفق المصدر ذاته، بدعوة بيان الجموعه إلى أهمية وحدة القطاع الاقتصادي والمالي، ووحدة كافة المؤسسات السيادية، حتى تتمكن حكومة الوفاق الوطني من معالجة كافة الصعوبات الناتجة عن الانقسام المؤسساتي، وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين في كافة أنحاء البلاد بطريقة متوازنة وفعالة.

والإشئين، أعلنت الجموعه الرباعية بشأن ليبيا، (تضم جامعة الدول العربية، الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الإفريقي، الأمم المتحدة) عن تسبكاها بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ليبية قبل نهاية العام الجاري.

وأعربت الجموعه عن دعمها الكامل لخطة عمل الأمم المتحدة في ليبيا، التي تتضمن تعديل الاتفاق السياسي لعام 2015، وإجراء مصالحة وطنية شاملة، واستفتاء على دستور جديد، وانتخابات عامة.

وأكدت الرباعية «التزامها بسيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية، ودعمها للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، «الأناضول».

## «الرئاسي الليبي» يعلن الحداد ثلاثة أيام على ضحايا الهجوم إادات للهجوم على مفوضية الانتخابات الليبية في طرابلس



آثار الهجوم على المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة الليبية طرابلس

بيد أن تخشى من احتمال استهداف أي تجمعات خلال ممارسة الأنشطة الرياضية. أعلنت الجموعه الرباعية (الاتحادان الأوروبي والإفريقي، والجماعة العربية، والأمم المتحدة) بشأن ليبيا، عقب اجتماع بالقره، عن تمسكها بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ليبية قبل نهاية العام الجاري.

وأعلنت مديريةية الأمن الوطني في العاصمة الليبية تعليق جميع الأنشطة الرياضية في طرابلس، لمدة ثلاثة أيام، عقب هجوم دموي مقر المفوضية العليا للانتخابات، أمس الأربعاء. ولم تذكر المديرية، في بيان مقتضب على صفحتها في موقع «فيسبوك»، سبباً لهذا التعليق، لكن

لدى ليبيا. وقالت السفارة: «نقدم التعازي لأسرة الضحايا، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، ونقف مع جميع الليبيين في الحرب ضد الإرهاب.»

وحسب بيان للخارجية المصرية، وقالت مصر، التي تلعب دوراً في تقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة الليبية، إنها «تدين بشدة العيارات التفجيرية»، رافضة «كافة أشكال العنف والإرهاب.»

وأدان المجلس الرئاسي الليبي أمس الهجوم معنفاً الحداد ثلاثة أيام على ضحايا.

كما أذان مجلس نواب طر يق ، الهجوم الذي استهدف مقر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، صباح أمس وقال المجلس في بيان صادر عنه أمس: في الوقت الذي يُعْن فيه مجلس النواب استنكاره لهذا العمل الإرهابي الجبان، الذي طاول حياة الأبرياء جراء انتشار فكر الإرهاب والتطرف، والدمار وضرب حياة الأمنين، والحيلولة دون قيام دولة المؤسسات وعرقله العملية الديمقراطية، فإنه يقدم خالص تعازيه لأسرة ضحاياها، متمنياً الشفاء للرحلى.

من جانبها استنكرت القيادة العامة لقوات خلفية حفتر، التابعة لمجلس نواب طر يق (شرق)، الهجوم على مقر مفوضية الانتخابات في طرابلس. وأضافت في بيان نشره الناطق باسم قوات حفتر، أحمد السمسماري، أن «الهجوم ما هو إلا محاولة يائسة من الإرهاب لتعطيل المسار الديمقراطي في ليبيا.»

عواصم - وكالات: أدانت الأمم المتحدة والجامعة العربية، والبرلمان العربي، ودول وجهات محلية، الهجوم على المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة الليبية طرابلس، الذي خلف 15 قتيلًا و19 جريحًا. وقال البعوث الأمم ليبيبا غسان سلامة، في تغريدة على حساب البعثة الأممية بموقع «تويتر»، إنه تواصل مع رئيس مفوضية الانتخابات عماد السناح، وقدم واجب التعزاء.

ونقلت البعثة عن سلامة قوله إن هذا «الاعتداء الجبان، الذي تعرض له هذا الصرح الديمقراطي اليوم، هو عدوان مباشر على الشعب الليبي وعلى إرادته ببناء دولة مدنية عادلة.»

وشدد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على أن الهجوم «بلّ يثني الشعب الليبي عن استكمال مسيرته نحو تحقيق المصالحة الوطنية وإنعام الاستحقاقات الدستورية والانتخابية»، ووجد أبو الغيط، في بيان له، التزام الجامعة العربية بالوقوف مع الدولة الليبية في كل ما تتخذه من إجراءات مكافحة الإرهاب والقضاء على خطر.

وأعربت منظمة التعاون الإسلامي، عن إدانتها الشديدة للهجوم، مؤكدة على موقف المنظمة الثابت الذي يدين الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

واعتبرت المنظمة، في بيان لها، أن الهجوم بمثابة اعتداء على حق الشعب الليبي في الأمن والاستقرار وبناء دولته. فيما أدانت الولايات المتحدة الأمريكية «بشدة» الهجوم، بحسب تغريدة على «تويتر»، نشرها حساب سفارة واشنطن

## قام بنتر الورد تحت إقدام وزير التجهيز تونسي يستعيد أسلوبا معروفا لـ«تعلق» المسؤولين خلال حكم بن علي

تونس - «القدس العربي»:

أثارت صورة لواطن تونسي ينثر الورد تحت إقدام أحد الوزراء جدلا في تونس، حيث استعاد بعض النشطاء حادثة أخرى تتعلق بقيام أحد المسؤولين ببيع خروف أمام رئيس الحكومة إثر تكليفه بمهامه عام 2016، معتبرين أن أسلوب «التعلق» هذا يذكر بالممارسات التي كانت سائدة خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وتناقل مشيرنا الشريط على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لأحد التونسيين وهو يقوم بنثر الورد تحت إقدام وزير التجهيز محمد صالح العرفاوي خلال تشيئه لأحد الطرق، حيث علق راشد البخاري مدير موقع «الصدى إلكتروني» على الصورة بقوله «مواطن ينثر الورد أمام وزير التجهيز المنروط في ملف فساد علم البليغدير (أقام العشم بـ 200 مليون) في وقت يعيش فيه نصف الشعب تحت خط البؤس». ومنتقد الشعب المصري ونحن أشد تعاسة منه».

وكتب ناشط يدعى محمد علي «العبودية تطورت وأصبحت مودبا، فالاستعباد في السابق كان عن طريق الحروب أو قطاعات طرق، أما الآن فنحن من نلحد عن العبودية»، وأضاف آخر يدعى كامل «كان على الوزير نفسه أن يرفض هذا التصرف لو كان فعلا يريد شعبا حرا بامعنى الكلمة. لكن - مع الأسف - هناك من الشعب من ورت جبهيات العبودية ولا يستطيع التخلص منها حتى بعد ثورة الحرية والكرامة، وهناك من السياسيين من يشجع على العودة للاستعباد، لذلك يروق له هذا التصرف، مثل هذا الوزير».

وتعيد الحادثة الأخيرة تصرفا آخر مثيراً للجدل يتعلق بلجوء معتد (مدير منطقة) إلى ذبح خروف أمام رئيس الحكومة يوسف المشاهد بعد تكليفه بمهامه عام 2016 كون عن التكريه له، وهو ما دفع البعض إلى المطالبة بإقالة المسؤول المذكور على اعتبار أن هذه الممارسات كانت تحدث خلال عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

## تجاوز الأزمة القائمة بين اتحاد الشغل والحكومة تفتح الباب لتشكيل مشهد سياسي أكثر توازنا في البلاد

### وزير الشهودي: «النهضة» بريئة من استهداف مقرات «نداء تونس» واستجداء السياسي للناخبين ظاهرة ديمقراطية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال زبير الشهودي القيادي وعضو مجلس شعوري حركة «النهضة» التونسية إن الحركة بريئة من الاعتداء على مقرات حزب «نداء تونس»، داعيا المنافسين في الانتخابات البلدية إلى الابتعاد عن محاولة «تشيويه» صورة الحركة والتوجه إلى هيئة الانتخابات في حال كان لديهم ما يثبت وجود «تجاوزات» من قبل قواعد «النهضة».

واعتبر، من جهة أخرى، أن «المقاهي الانتخابية» هي ظاهرة ديمقراطية تقرب بين السياسي والمواطن، وأن «استجداء» السياسي للناخبين ومحاولة إقناعهم ببرنامجه الانتخابي هو مشاهد صحي وديمقراطي. كما أشاد بكيفية إدارة اتحاد الشغل للآزمة مع الحكومة، وأشار إلى أن يتفهم خوف الاتحاد من التفريط في المؤسسات العمومية، وأن تجاوز هذا الإشكال القائم بين الطرفين يفتح الباب لتشكيل مشهد سياسي أكثر توازنا لخدمة الإصلاحات الكبرى في البلاد.

وقال الشهودي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «يمكن القول إن الانتخابات البلدية حققت حتى الآن أهدافا سياسية كبرى، أهمها وجود محطة انتخابية ستم في السادس من شهر أيار/مايو الحالي بعد فترة طويلة من التردد، فضلا عن اتفاق

وليس خصما) وهذا ليس من المبالغة السياسية في شئ، وعلى السيد منجي الحرابوي تقديم ما يثبت اتهاماته والتوجه للقضاء. ولكن يمكن القول عموما إن الحملات الانتخابية متوازنة حتى الآن ولا تتضمن مظاهر عنف، باستثناء بعض الفوضى في عدد من المناطق التي فيها احتكاك أكثر بين المرشحين»، وحول ظاهرة المقاهي الانتخابية، قال الحرابوي «شارك في مقاه سياسية وانتخابية كثيرة، وأعتقد أنها ظاهرة إيجابية وخاصة أنها تعطي تدريباً أول على إدارة السلطة المحلية، لأنها في النهاية حوار بين المواطنين والسياسيين. هناك تجارب ونقاش يكون حاداً أحيانا ولكن إيجابية تمكن في أن المواطن يناقش الشخصية السياسية ويحرجها بطلباته، وهذا مهم جداً لتغيير المشهد السياسي الحالي، وتمكن أهمية المقاهي السياسية والتواصل المباشر مع المواطنين عبر الأسواق والتمازل في أنها تؤكد أن السياسي يستجدي المواطن ويحاول إقناعه ببرنامجه، أي أن المواطن هو السيد والسياسي هو خاد له، وهذا مشهد صحي وديمقراطي».

وأضح أكثر بقوله «المواطن في المقاهي الانتخابية يمارس سيادته على المكان ويستطيع أن يقول للسياسي: أنت غير مقنع وسأنتخب غيرك، وهذا مشهد حضاري وديمقراطي، فالقاهي السياسية والنقاشات التي تدور في الشوارع تؤكد أن التونسي منته للحال السياسية، وليس صحيحا أنه ضد السياسي بل لديه قلق من نزاهة السياسيين،

## توقع أن يحدث نقله كبرى وأن يؤدي لاستمرار الحكم العسكري مركز استراتيجي موريتاني يحذر من انعكاسات الغاز المكتشف بكميات ضخمة

نواكشوط - «القدس العربي»:

الموريتانية. لتوقيع عقد لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز بالقطع C بالحوض الساحلي في المياه الإقليمية الموريتانية مقابل 70 مليون دولار». وأكد المركز «أن وجود أساق واعدة ناجمة عن هذا الاكتشاف، قد تدفع الحلف السياسي الحاكم لتحسين شروط الاستقرار عبر صناعة تحول سياسي يسمح للطبقة الحاكمة بالاستمرار في السلطة عبر احترام الدستور ومرجعيات الشكل الديمقراطي بالمدفغ بمرشح يمثل الجيش والطبقة السياسية المتحالفة معه بدل الرئيس الحالي الذي ينعغ الدستور من الترشح».

وعن الأثار الاقتصادية المتوقعة لهذا الاكتشاف، أكد المركز «أن السوق الجديد للغاز المسال يتميز بميزات عديدة تجعله مفضلا للمنتجين والسوقين الكبار في السوق الدولية مما يفرض بشكل أكبر بالاستثمار في منطقة الاكتشافات الجديدة». وأشار المركز إلى «أن الغاز الموريتاني المكتشف يمتاز بالجودة والقاوة وبسهولة الاستخراج، ومن الفوائد الاقتصادية المتوقعة لهذا الاكتشاف، «وتقديرات أولية، يضيف المركز، يتوقع أن تكون عائدات الغاز على موريتانيا خلال العقد الأول من الإنتاج حوالي أربعة عشر مليار دولارا فضلا عن الفوائد الأخرى الناتجة عن حجم استثمار الشركات والتي سيسهم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، حيث سيسمك التدخل الاجتماعي الذي أعلنته شركة «كوسوم» من الاستثمار 30 مليار دولار في مجال التعليم والصحة في موريتانيا وعلى موريتانيا خلال العقد الصدد، أن تحظى موريتانيا منها بألف ومائتي مدرسة وثلاثين مستشفى».

ومن الفوائد الاقتصادية الأخرى لهذا الحقل، عن توفير خمسة آلاف فرصة عمل مباشرة، فضلا عن استفادة البلد من إنتاج الكهرياء اعتماداً على الغاز لغرض الاستهلاك الداخلي وحتى التصدير الخارجي.

وأوضح المركز «أن قراءته للتداعيات السياسية لتحسن الوضع الاقتصادي بغعل اكتشاف الغاز لا يعني ترجيحاً لسار سياسي عن غيره، فالعامل الاقتصادي في النهاية ليست هي وحدها المؤثر من الوضع السياسي، بل إنها تتفاعل مع جملة

## الجزائر: الولاية الخامسة لبوتفليقة تطبخ على نار هادئة! المركزية النقابية تلتحق بركب الداعين إليها

الجزائر - «القدس العربي»:

التحقّت المركزية النقابية في الجزائر بركب الداعين إلى ترشّح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة، إذ استغلّت أكبر نقابة في الجزائر فرصة الاحتفال بعيد الشغل لترفع إلى الرئيس لافتة لائحة تطالبه فيها بالتراجع إلى ولاية جديدة في 2019.

وكانت النقابة المعروفة بدعمها لسلطة أكثر من دافعا عن العمال قد رفعت لائحة بمناسبة عيد الشغل تطالب فيها الرئيس بوتفليقة للترشّح مجددا في 2019، بصرفه موجود بما تعتبره إنجازات قدمها الرئيس بوتفليقة لفائدة قطاع الشغل، وذلك منذ وصوله إلى الحكم سنة 1999.

ويأتي التحاق المركزية النقابية بركب الداعين إلى ولاية خامسة، الذي يضم حزب السلطة الأول، جبهة التحرير الوطني، ومنظمات طلابية، والعديد من الزوايا الطريقة، ليؤكد أن قاعدة الولاية الخامسة تزداد اتساعا شيئا فشيئا، رغم أنه مازال يفصلنا 11 شهراً على موعد الانتخابات الرئاسية، لكن الذين يدبرون العملية يبدو أنهم اختاروا التمديد لها مبكرا وتعبيد الطريق أمامها من خلال دعوات ومطالب بالترشّح ترتفع من هنا وهناك حتى



## الحكومة تتحمل نتائج المعالجة الجزئية لقضية الرواتب والأجور وتنحاز للقادرين والأغنياء

# أبو الغيط يعترف بوجود عرض التنازل عن سيئات واستمرار الهجوم على دعوة كمال الهلباوي للمصالحة مع الإخوان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

لا جد مفرا من الإشارة إلى أن ما تنشره الصحف وما تدعيه القنوات من قضايا وأخبار سياسية، داخليا وخارجيا، باتت لا تثير اهتمام الناس بمن فيهم المهتمون بالسياسة، لدرجة عجيبة وهي أنه حتى القضية التي تحرك الجميع في أنحاء العالم، وهي الوضع الاقتصادي والغلاء أصبحت لا تحرك الناس وتدفعهم للاحتجاج مكتفين بالشكوى سواء في الصحف أو بينهم وبين أصدقائهم دون أن يفكر أحد في التظاهر والصبر على وعود الحكومة بأن البلاذ بدأت تخرج من عنق الزجاجة.

أما بشأن الأخبار عن دعوة الدكتور كمال الهلباوي لمبادرات بين الجماعة والنظام وتشكيل لجنة حكماء عالميين ورغم حملات الهجوم على الهلباوي وإتهامه بالعمل لحساب الإخوان خاصة أن دعوته أطلقتها وهو في لندن وفي قناتي مكملين والشرق، فإنني أعتقد أنه لم يتحرك إلا باتفاق مع النظام، إما لإطلاق بالون آخر مكمل للبالون، الذي سبق وأطلقه الإعلامي عماد الدين أديب بإجراء حوار بين الدولة والمتعاطفين من الإخوان المسلمين، وهدف النظام من هذه الدعوة التي يطلقها كل فترة، إما توعيد الناس على سماعها للتخفيف من عنق مقاومتهم في ما لو تمت محاولة استيعاب عناصر من الجماعة في العمل العام، أو هو الاحتمال بأن النظام يريد أن يظهر لدول اجنبية تطلب المصالحة أن هناك ريفيا شعبيا عارما. والاهم من هذا أنه حتى الإخوان في الداخل، لا يفكرون في ذلك ولا يريدونه، إنما يريدون تجنب أي مشاكل مع النظام لأنهم أدركوا أنه سيصفي كل من يرفع سلاحا وهو ما حدث مع حسام ولواء الثورة. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة ومقالات نشرت في الجرائد المصرية الصادرة أمس الأربعاء 2 مايو/ أيار.

### تعبير مطايطي لمفهوم

نبدأ بباريز ردود الأفعال على اقتراح الدكتور كمال الهلباوي عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة حكماء دولية للبحث في المصالحة بين الدولة والإخوان المسلمين بشرط استيعاب المتورطين في أعمال العنف، حيث قال أحمد أيوب رئيس تحرير مجلة «المصور» تحت عنوان «العرب الثالث»: «هذه الدعوة يتم طرحها من خلال وجه معروف عنه إعلاميا العداء للجماعة الحالية، وله اسم وصفة تجعل كلامه محل تقدير وجدل في الأوساط المختلفة، وبالتالي تصل من خلاله رسالة المصالحة إلى كل مكان، حتى تصبح مرجحة للإدارة المصرية التي قد تجد نفسها مضطرة أمام الضغط العام للتعاطي معها، لهذا ما هو ما يتوهمه التنظيم الدولي، الذي كان الهلباوي يوما ما واحدا من أعضائه، لكنه غادر جسدا ولم يغيره عقلا وفترا، فما زال البنا يعيش في راسه، على ذلك كان المؤهل دائما لهذه المهمة الإخوانية لفتح الحديث عن المصالحة كل فترة، هو العراب الأكبر سعد الدين إبراهيم، لكنه أصبح وجها مرحوقا لا يتقبل الرأي العام منه أي طرح، لذلك فالبلد لا أنسب هو كمال الهلباوي، اسم معروف مصرية، ولا وضع سياسيي محض في المجلس القومي لحقوق الإنسان في تشكيلة ما بعد 30 يونيو/حزيران، أي أنه محسوب سياسيا على أبناء يونيو 2013، التي أطاحت بالجماعة الإبراهيمية ثم كانت الصيغة التي يطرح بها الهلباوي مبادرته هي الأهم، مصالحة مع من لم يتورطوا في الدم، وهو تعبير مطايطي ملعوم، كان المطلوب فقط أن يفتح الهلباوي الباب ليبدل منه رجال الإخوان ويمارسوا دورهم المرسوم لهم، لتزويد الدعوة وتنتشر، والجديد هذه المرة هو الدعوى إلى تشكيل لجنة من الحكماء للمصالحة، تشكلت من أشخاص من عدم دول بدعوى التفرقة والفرز بين من تورط في الدم ومن لم يتورط. الهلباوي ببساطة هو العراب الثالث الذي يستخدمه الإخوان. كانت البداية بالعراب الأكبر سعد الدين إبراهيم كالجحش والوجه والقيم، ثم حسن ناعمة الذي أفسده الهوى الإخواني».

### حكومة ووزراء

والى الحكومة ووزرائها والهجوم العنيف السذي تعرضت له من أمانة النقاش رئيسة تحرير جريدة «الأهالي»، الناطقة بلسان حزب التجمع اليساري وقولها عن زيادة مرتبات ومعاشات الوزراء وكبار المسؤولين؛ «أما وقد وجدت الحكومة في المزانية ما يوفر لها زيادة رواتب بنسبة 60 % ومعاشات بنسبة 30 % للوزراء، فلم يعد مقبولاً أن تقول لنا من أين أموال ذلك؟ عند المطالبة بالحقوق لعير الوزراء والسُـوولين. وعليها وحدها أن تتحمل نتائج المعالجة الجزئية لقضية الرواتب والأجور، التي باتت تعكس بما لا يدع مجالاً للشك اختيارها للقادرين والأغنياء الذين يحوزون على النسبة الأكبر من عدد النواب، الذين يتصدرون للدفاع عنهم واستحصال القوانين لصالحهم وعجزها عن إدارة متوازنة لاوردها بما يحقق الاستجابة لحقوق كل الفئات الاجتماعية الأخرى احتياجاً وهم أغلبية الشعب المصري، ورغم ما هو معروف من أن عددًا من الوزراء وكبار رجال الحكومة وكبار مسؤوليها هم أعضاء في مجالس إدارات الصناديق الخاصة والشركات القابضة، حيث يقاضون سنويًا مئات الآلاف من الجنيهات كبدلات، وحتى لو سلمنا جدلاً بأن قانون رفع الرواتب والمعاشات للوزراء، الذي أثار تصديق الرئيس السيسي عليه غضب الناس وسخطهم، هو تقتين لوضع قائم فعلا، كما تقول الحكومة وأنه لن يطبق بأثر رجعي، لأن ذلك لم يعد ممكناً مع إصدار هذا القانون والتصديق عليه أن يستمر، خطاب دعوة من لا يمكنه بالصبر على الصعوبات والتحديات التي تواجه البلاد لأنهم لم يجدوا حقاً من يمنح عليهم ويبيي لهم جزءاً من حقوقهم المشروعة فقط لأن لا صوت لهم في البرلمان يضغط على الحكومة ويجبرها على أن تنصت بجدية لحقوق الفقراء المعجزين عن المصالحة ولتولت تعيين هذا كاستجيب بارية لمطالب الأغنياء والقادرين».

### مهزلة الأمطار

وفي «الأخبار» سخرت آمال عبد السلام من الحكومة ومسؤوليها بسبب تعليمات رئيس الوزراء للمحافظين بعدم مغادرة مكاتبتهم لمقابلة الأحوال عند حدوث الموجة الثانية المتوقعة من الأمطار والسيول وقالت: «من يهيمه الأمر يا رئيس الحكومة بعد مهزلة المطر التي ألت بيلدنا-ربما ولا تزال- تاكدنا جميعا أن كل كبيرة وصغيرة في بلدنا لا تعشى إلا بتعليمات وأوامر من كبار دولتنا، ولذا استأنذ في سؤولين: على أي أساس يتحتمس وولتلت تعيين هذا الكم من الموظفين باختلاف درجاتهم؟ وهل وصل الأمر بنا هنا حتى المحافظون لا بد أن يكلفوا ويلزموا مكاتبهم بالأمم؟ وبالمناسبة هل من الممكن أن نطمع في تقنين أهداف وحدود ومسؤوليات كل وظيفة خاصة لبعض المسؤولين؛ حتى لا تتكرر فضيحة رئيس هيئة الأوقاف وهل من الممكن أن نطالب جميع المسؤولين بالكف عن هوجة التصريحات لعدم فقد الثقة فيهم؟».

### كاركتير

وفي «الفيثو» أخبرنا الرسام مصطفى أنه كان يسير في الشارع ومسؤول يركب عواما وسط مياه الامطار ويقول: يا باشا معاليك عارف أن الصحافة بتببالغ شوية.

### تبادل الأراضي عرض متجدد

«لا يعرف جمال سلطان في «المصريون» كيف مر هذا الكلام الخطير الذي قاله أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية ووزير الخارجية المصرية الأسبق ميور الكرام، رغم أنه يفتح علينا أبوابا من الشكوك والسؤوس، ولا يمكن تجاهلها، وأقصد من ذلك حديثه عن وجود «عرض» إسرائيلي سابق على مصر بأن تتخلي عن جزء من سيناء ليكون «وطنا» بديلا للفلسطينيين على أن تعوض مصر بقطعة أرض أخرى. أبو الغيط تحدث بهذا الكلام الخطير أمام الرئيس عبد



وإذا كان نواب حزب الحكومة لم يتقدموا حتى الآن بمثل هذه الأسئلة.. فمآذا عن نواب الأحزاب الأخرى؟ ورحم الله نواب الأمة المصرية من أيام أول مجلس نيابي أيام الخديوي إسماعيل عام 1866. الملقب بالملتهب الثاني هو سوء إدارة الحكومة لموضوع السيول التي ضربت القاهرة الجديدة - وعاصمتها التجمع الخامس.. إذ لم يتحرك نائب لبيسال كيف سمحت الحكومة - ومنذ سنوات عديدة - بأبنائها الفاخر في مخرات، أي مسارات السيول، المعروفة لنا من مئات السنين.. ولم يتحرك أحد لكشف السؤول.. أم نحمد الله أنه يتحرك نائب لبيسال كيف سمحت الحكومة - ومنذ سنوات عديدة - بالخطا حاليا ومستقبليا؟ وملك النيل وسد النهضة، خصوصا بعد التسوييف الخطير الذي تلعب به إثيوبيا ضد مصالح الأمة المصرية، وضد أمنها المائي.. أم أن البرلمان ترك هذا الملف تماما في يد الحكومة، التي ما زالت تتعامل معه بسياسة حسن النية، حتى تفاجأ بانتهاء السد، بينما نحن في العسسل ناثونين؟ ومعرفة الغلاء، خصوصا أن الحكومة لن تجبر التجار على تسعير الموا، وحتى معركة الإعلان عن أسعارهم «هم» نأتم هل الأخرى.. نقول ذلك ونحن على أبواب أكبر شهر مشهور عنه زيادة المشتريات والأسعار؟ ما يترى نسي البرلمان دوره الأساسي في الرقابة على أعمال الحكومة.. واتكفى بأنه تحول إلى «محدثة» يعنى ساعة الحديث لا أكثر» و«النبي ردوا علينا».

### نزار قباني

والسى «الوطن» والمعركة التي خاضها الكاتب والطبيب خالد منتصر في مقاله اليومي تحت عنوان «رفضوا الصلاة على جثمانه فصولا له اليوم، عن الشاعر السوري المرحوم نزار قباني قال: «نزار قباني شاعر لا تشمله رحمة الله فلا يستحق أن يلقى على جنازه، أخرجوا جثمانه من المسجد ولا تصلوا عليه» صرخة صدرت عن أحد المتشددين منذ عشرين عاما عندما رحل عنا أمير شعراء العصر الحديث، وفي يوم رحيله دار جدل شديد في مسجد المركز الإسلامي في لندن كان محور الجدل الساخن يدور حول ما إذا كانت الصلاة على جثمان نزار حلالا أم حراما؟ لم يحلها إلا مدير المركز بقى خادعة حين قال: «سنصلى على روحه وليس على جسده»، وقاطع بعدها بعض المتشددين في لندن مسجد المركز واعتبروه مسجد ضرار. كانت مواجهة بين شراسة وقسوة التزمت وسحر وجمال الفن. أكدت تلك المواجهة أن أشد ما يخشى منه المتطرف هو الفن الذي يستطيع هز عرشه، والفنان الذي يسحب البساط من تحت قدميه. بلغت الكراهية حدائق قبياني الشاعر كشعب واحد من أزوع القضايد العمودية في مبادئ النبي عليه الصلاة والسلام يقول: «يا من أولدت فاشرفت بربوعنا تفاحت نورك وانجلى الإظلام أعود ظمأنا وغيرى يتروى أثرُك عن حوض النبي هيام يكف الدخول إلى رحاب المصطفى والنفس حيرى والذنوب جسام».

### حالة غضب عارمة في الأوساط الأكاديمية

أما آخر المعارك من هذا النوع فكانت حول الشيخ المرحوم والداعية الأشهر الشيخ محمد متولي الشعراوي حيث نشرت بعض الصحف خبرا عنه ومنها «الوطن»، في تحقيق لإبراهيم رشوان وأحمد حفني نضه هو: «حالة غضب عارمة سمرت في الأوساط الأكاديمية وطلاب الجامعات في محافظة البحيرة، لما احتواه الفصل الثالث من كتاب «دراسات في تاريخ العرب المعاصر» المؤلف الدكتور أحمد رشوان مدرس التاريخ الحديث والمعاصر والمقرر على طلاب الفرقة الثالثة في كلية التربية في جامعة دنشور، حيث تضمن الكتاب هجوما شديدا على الشيخ محمد متولي الشعراوي، بلغ حد وصفه أنه أكبر الجاحدين الذين ظهروا خلال فترة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، كما تضمن الكتاب هجوما على الداعية عمرو خالد ووصفه المؤلف هو الآخر بالدجال وكتب رشوان: «ليعودوا بلحية وجلباب وأفكار مختلفة معادية للحضارة والإنسانية، كما شهد عهده أيضا ظهور أكبر جدالين في تاريخ مصر الحديث، هما الشيخ الشعراوي والداعية عمرو خالد، اللذان عملا بكل نوع أ قصد أو بغير قصد في تغذية السوفييتي، من جهته قال عبيد صالح رئيس جامعة دنشور أن كلف غادة غنوري عميدة كلية التربية بالتحقيق في الأمر، ومعرفة ما إذا كان هذا السلام منكورا في الكتاب أم لا؟ وفي حال ثبوت عدم سيتم إحالة الأستاذ الجامعي للتحقيق فورا».

### هجوم على كتاب «دراسات في تاريخ العرب المعاصر»

أما في «الدستور» فقد أورد ماجد حبيته تفاصيل واقية فقال: «إن الهجوم جاء في كتاب عنوانه «دراسات في تاريخ العرب المعاصر» من إعداد الدكتور عبد اللطيف الصياغ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة بنها والدكتور أحمد محمود رشوان مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة دنشور ومقرر على طلاب الفرقة الثالثة في كلية التربية جامعة دنشور والهجوم جاء في صفحة واحدة في الأثالثة والأربعون وقال ماجد معلقا: هنا تكون الإشارة مهمة إلى أن الفصل الدراسي الثاني في الجامعات بدأ في 3 فبراير/شباط الماضي واستنتهى في 24 مايو/أيار الجاري بما يعنى أن رئيس الجامعة ونوابه وعمداء الكليات وكل العاملين والطلاب قبلهم لم يلقنوا إلى الكتاب، ولاحظ أننا نتحدث عن الصفحة رقم 43، إلا قبل انتهاء الفصل الدراسي بثلاثة أسابيع هذا لو افترضنا أن تلك هي السنة الأولى التي يتم فيها تدريس هذا الكتاب».

العدد إذا كانت هناك قيود على الحياة الحزبية، كون كلا منها يحمل رؤية سياسية لم يجد الحزب الذي يمثله، لكن في ظل وجود هذا العدد الكبير والغريب من الأحزاب، علينا أن نضع تحتته علامات استفهام متعددة، فهذا العدد الكبير من المستقلين إلى جانب هذا العدد الكبير من الأحزاب غير المثلثة، هو وضع غير طبيعي، الطبيعي في كل دول العالم أن ممثلي البرلمان هم في الأساس أعضاء أحزاب سياسية، لكن ذلك صراحة يعبر عن أننا ما زلنا في مرحلة انتقالية فلم تستقر بعد مؤسسات النظام السياسي والعلاقات بينها. أطالب بفتح حوار لإصدار قانون جديد للأحزاب يكون من شأنه وقف نشاط الكيانات غير الجادة، وعلينا النظر بعين الاعتبار لتجارب الدول الأخرى، حيث أصدرت قوانين منظمة لهذه الأحزاب تقضى بأن الحزب الذي لا يرشح أعضاء له في البرلمان دورتين متتاليتين يتم حله، وهناك دول تقوم بحل أحزاب ليس لها وجود في البرلمان لدورتين متتاليتين، والحزب الذي اكتشف أن له مقرا واحدا في العاصمة وليس له وجود سياسي أو تنظيمي خارج هذا المقر ينبغي حله، وأنا ضد أي قرار إداري للحل، وأي مخالفة للقانون، ولكن هذا العدد من الأحزاب غير مطلوب للديمقراطية، ولننظر إلى كل دول العالم كم عدد الأحزاب لديها؟ فالله 104 أحزاب هو انقلابات الديمقراطية، ولا يعبر عنها على الإطلاق كان مفهوما ذلك في البلاد التي لم تكن لديها حرية تكوين أحزاب، فوجدنا عشرات الأحزاب لكن ذلك لا يطول هو ثلاث أو أربع سنوات لا أكثر، ثم بعد ذلك تبدأ في بناء قواعد ما وتترك أن التشرذم الحزبي هو ضعف لها وبالتالي ضعف للنظام الديمقراطي».

### التلاعب في الصفة الحزبية

وفي عدد «الأهرام» نفسه حذر الدكتور شوقي السيد أستاذ القانون من التلاعب في الصفة الحزبية لأعضاء مجلس النواب الذين نجحوا على أساسها في الانتخابات، وذلك بمناسبة بحث تحويل ائتلاف دعم مصر إلى حزب للنظام وقال: «إننا إن ائتلاف في دعم مصر قد استطاع أن يجمع أغلبية القاعد في المجلس لعدد 365 مقعدا بينهم 259 مستقلا و106 ممثلين لسبعية أحزاب فقط، فقد أكدت وثيقته الأحقاظ كل عضو بصفته الحزبية أو المستقلة، حتى تغادى إسقاط العضوية عند تغيير الصفة، كخص الدستور وفلسفته ومواد القانون بكل صراحة ووضوح، فجمع الائتلاف بين الأغلبية واحتفظ كل عضو بصفته التي رشح على أساسها، ورغم نجاح فكرة الائتلاف واحترامها النصوص القائمة، فقد انطلقت أخيرا الدعوة إلى تحويله إلى حزب سياسي وجرى الاجتماع بقيادةه وأعضائه تحت قبة البرلمان واختلقت الأراء حول فقدان الصفة التي انتخب العضو على أساسها وإسقاط العضوية وجاهر البعض بأن ذلك سلطة المجلس الذي يملك عدم إصدار القرار بإسقاط العضوية، وآخرون دعوا إلى تعديل المادة 6 من القانون وغيرها من النصوص القانونية الأخرى، التي يقادى الأعضاء إسقاط العضوية، وهي كلها تحاول على النصوص وتبرير للمقصد والحيل وانحراف في سلطة التشريع، بل إساءة للائتلاف ذاته الذي قد ينفرد عقده ولا يخدم ذلك الحياة الحزبية التي يستهدفها، فالفكرة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، هيا بنا ياحضرات مناقشة القضية بوضوح حتى نضع العلاج للظهور الحزبي، ومناقشة حال الأحرار وكيفية تقويتها، سواء بإنشاء أحزاب جديدة أو بالاندماج أو بتعزيز الثقافة الحزبية، أو كيفية تقوية عودها وعلو كعبها وقدرتها على الاتصال بالقاعدة، في ظل احترام الدستور والقانون وحتى لا ننشأ الأحزاب بقرار فوقي كما كان قديما، ويهزول أصحاب المصالح إلى العضوية فلما أن ذلك حزب القوة أو السلطة أو الأغلبية، وهو أمر لا يؤدي بذاته إلى تعزيز التعددية السياسية وإلى تقوية الأحزاب السياسية التي هي قوام النظام السياسي في البلاد».

### برلمان في مقاعد المتفرجين

عباس الطرابيبي في «المصري اليوم» يرى أن: «فكرة البرلمانات أنها نشأت لتكون رقبيا على أعمال وتصرفات الحكومة.. وأن تكون - أيضا - عيناً «شعبية»، تنوب عن الشعب في مساءلة الحكومة، خصوصا عندما تتعرض البلاد إلى أزمة شديدة، ولكن؛ هل يؤدي البرسان المصري دوره كما يجب الآن؟ بل السؤال الأهم هو: هل هناك الآن قضايا يجب أن يضعها البرلمان في مقدمة جدول أعماله؟ أم أن البرلمان يؤدي - ويوافق - على ما تعرضه عليه الحكومة؟ قد يكون البرلمان يؤدي دوره الشعبي، ولكن النظام الذي وضعه رئيس البرلمان بعدم إذاعة ما يجري داخل البرلمان هو الذي يمنع أن يعرف الشعب ما يدور تحت القبة.. وأيضا في لجانة النوعية. مثلا أمام البرلمان الآن العديد من الملفات الساخنة، أولها مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة.. ويجب أن ينتهي البرلمان من مناقستها ثم إقرارها، قبل العمل بها - دستوريا - من أول شهر يوليو/تموز، ولكننا حتى الآن لا نرى ملحقا أو حتى.. نقول ذلك لأن حجم العجز في هذه الموازنة يثير القلق.. حتى إن قالت الحكومة إن تخفيفا تم في حجج الواردات، وزيادة تمت في حجج الصادرات، ولكن أحدا لم يقل لنا كيف تغطي الحكومة هذا العجز؟ وما مصادر التمويل المتاحة؟ وهل هي فقط من مساعدات الأشقاء؟ وأيضا من دعم صندوق النقد الدولي؟ أم من التمويل الداخلي سواء على شكل سندات أو شهادات استثمار أو موارد غير منظورة؟ أم لتجأ الدولة الآن إلى طباعة بكنوت لتواجه العجز في الموارد؟ رغم أن قرار تخفيض سعر الفائدة على الودائع قد ضرب مخطط الدولة بزيادة هذه الودائع.. وهنا لن نخجل في «عراك سياسي ومالي» عن أن حجم الدين الداخلي تخطى فعلا حاجز الخطر مقارنة بعدلات الإنتاج القومي. وهل يا ترى نجد بين نواب الأمة، الآن، من يسأل الحكومة، والدستور يوفر للنواب الكثير من مظاهر هذه المساعدة، سواء على شكل استجوابات أو أسئلة.. أو طلبات إحاطة، أم هذه الأدوات صارت من الحرمات؟ وسرعان ما سوف نجد خيرا عن انتهاء مناقشة مشروع الموازنة».

### كرة الأحزاب انفلات ديمقراطي

ونشرت «الأهرام» حديثا مع وزير الشباب في عهد مبارك وأستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور على الدين هلال أجراء معه محمد القزاق فقال عن وضع الأحزاب الحالية وكيفية إصلاح واقعها: «تنظر إلى الانتخابات مجلس النواب الأخيرة نجد أن من الـ104 أحزاب الموجودة على الساحة السياسية دخل الانتخابات 49 حزبا، ومن حصل منها على مقعد فاقثر 18 حزبا فقط، وهنا نجد مفارقة غريبة، فهذا البرلمان يشهد أكبر عدد من الأحزاب تمثل فيهِ، فلم يحدث إن كان لدينا هذا العدد من الأحزاب داخل البرلمان، فعلى مدى تاريخه كانت هناك ثلاثة أو أربعة أحزاب إلى جانب الحزب الوطني، هذا نفسى إيجابى من جهة، لكن من جهة أخرى فإن عدد المستقلين في البرلمان أكبر من عدد الحزبيين، وقد أفهم وجود هذا

## «دميان» هيسه: ما يجري في رأس الفتى الأوروبي الكافر



حسن داود\*

لنفسك ربّاً يحتوي على الشيطان أيضاً، قادماً إلى أن يكون ربّنا جامعا لنصفينا معا، حيث أن أحد هذين النصفين (الشيطان) هو جزء من الدنيا، لكنه مع ذلك «يُخمد ويُقوّع». وفي القسم الأخير منها تفاجأنا الرواية بأن تتحوّل بعضها إلى شيء آخر غير الأزمة الفكرية لشخص واحد هو بطلمة إميل سنكلير، لتكون معيّرة عن أزمة وعي عامة لشباب أوروبا. هنا ينزل الصديقان إلى العالم الواقعي فيربان أن مجتمع أوروبا «مكون من أناس خائفين من الجهول الذي بداخلهم. يشعرون بأن الأسس التي يعيشون وفقها لم تعد صالحة، فلا دينهم ولا أخلاقهم في اتساق مع حاجات الحاضر، لم تول أوروبا الجانب الروحي الاهتمام الضروري لما هي في أمس الحاجة إليه: «منذ مئة عام لم تفعل أوروبا شيئاً سوى دراسة المعامل وبنائها. إنهم يعرفون كم غراما من البارود يتطلب لقتل إنسان لكنهم جاهلون بكيفية الصلاة إلى الإله».

فقط هنا، في الجزء الأخير منها، «تنتعش» الرواية بالمعنى العادي أو السردى لتصير خطابة حيناً ونبوءة ذهاب أوروبا إلى الحرب. أما حديثاً فبإضمار دميان إلى العسكر الحارب، فيُقتل، تاركاً صديقه يتخبط بروحانيته التي لا تعرف إن كانت الحرب قد صحّت الأخطاء التي، حسب دميان، كانت قد قامت من أجلها.

رواية هيرمان هيسه «دميان» صدرت عن دار «مبتدا» في 195 صفحة، بترجمة عمر مهدي، 2017. سبق أن ترجمت إلى العربية روايات أخرى لهيرمان هيسه الحائز سنة 1946 جائزة نوبل. بين هذه الروايات المترجمة «ذئب البيودي» و«لعبة الكرات الزجاجية».

\* رواي لبناني

ورشده. لكنه دائماً في حاجة إلى من يلهمه أو يأخذ بيده.

دميان، الذي تحمل الرواية اسمه، كان ملهمه الأول. وهو يصف في الرواية مختلفاً عن كل الآخرين، مزيجاً من الرجولة المتكئة ومن شيء يقرب من الأنوثة في الوقت ذاته. وهذا التداخل، أو التناقض، يسم كل من عرفهم الفتى في ذلك الجزء من حياته. كل منهم متداخل وممزج لتناقض تنبئه عصيا على تحديد شكله الخارجي.



ربما من أجل أن يجري تركيزنا، نحن من قراء، على ما سيؤوله مساعدا الفتى الحائر المضغ وهو في طريقه إلى هدايته. دميان، صديقه وملهمه الأول، وافقه على ما كان يعتقد أنه من أن النفس البشرية مصنوعة من الخير والشر كليهما، وأن الشيطان، المرذول عادة، هو نصفنا، أو نصف كل واحد منا. ولذلك ينبغي ألا يوضع في منزلة الذم والسخط التي وافقنا على أن يوضع فيها. وقد أهداه دميان إلى تلك الكلمة التي كان عليه أن يسأل ويعمن التفكير ليتمكن من بلوغ معناها: «أبركاساس»، التي قالها دميان على نحو ما يمرّر عقائدي متحزب سرّ عقيدته إلى مُريد اصطفاها. وهو أوضح له في ما بعد شيئاً من تلك العقيدة: «عليك أن تخنق

أعلاه، ولنضف إلى ذلك أن المسيرة الفكرية لسنكلير، وهي موضوع الرواية، لا تشهد تقلبات ولا تتبدل. هي مسيرة واحدة متصلة، ذاهبة قدماً بما يشبه الخط المستقيم، الاتصال بالآخرين، وهما دميان والصديق الآخر العازف الموسيقي الذي تعرّف إليه سنكلير في ما بعد، لم يعمل إلا



على استبدال القلب بالوضوح الذي كان بدأه سينكلير بنفسه. أي أنهما أوصلاه، مرة بعد مرة، إلى مراحل الانسجام مع الذات التي ينشدها.

في صباه، وهو يعيش مع والديه (حيث لا أخوة ولا أخوات، ولا رفاق في الجوار) كان قادراً على تصنيف العالم بين النور والظلام. النور هو الفضيلة وأساسها انسجام الصبي مع ما يريده له أهله. أما الظلام فهو كل ما يُعري به الخارج المؤلف يُزعج صدور هذا الخيار وذلك، فيسقط في الظلام إدراكه لهذا التصنيف كان سينكلير يتقلب، أو يتذبذب بين هذا الخيار وذلك، فيسقط في الظلام عاصيا أهله بإسرافه في الشراب والتغيب عن الدروس في المدرسة الداخلية التي أودعها فيها، غير أنه لن يلبث بعد حين أن يرد إلى امتثاليتها

يكاد لا يحدث شيء في رواية «دميان» لهيرمان هيسه. الغتاة، ثم المرأة، اللتان استوقفتا الشاب إميل سنكلير لم يحظ من أولاهما بموعده، ولا حتى فكر هو في ذلك، أما الثانية، وهي تتجاوز أمّه عمراً، فلم يحظ منها بقبلة وحيّة إلا في الصفحة الأخيرة من الرواية. كما لم تحدث حادثة في



الرواية، حتى لو كانت خيراً محزناً أو لقاء غير متوقّع يدفع إلى تبديل مسار الوقائع الجارية تبعاً له، ولنضف إلى ذلك إشاعة نظو الكاتب عن وصف الأمكنة، أو تعيينها، أو إقامة الربط بينها وبين حياة البشر المقيمين فيها. قراء الرواية الباحثون عادة عما يشوقون يجدوا هنا حتى ما تحفل به الحياة العادية من تبدلات. أما أن حدث ذلك، كان يختم الشهاب علاقته بصديقه دميان، فإنه سيعود ليلقاه بعد مضيّ سنوات، ليستأنفاً ما كانا بدأه.

أن كل شيء في الرواية يجري في داخل رأس إميل سنكلير. أما الحياة في الخارج فلا تفعل شيئاً غير إطلاق الإشارات لتحفيز ذلك الداخل على أن يبدأ بالعمل. وهذه الإشارات ليست كثيرة على أي حال، بالنظر إلى قلة الاتصال بالخارج الموصوف



منصف الوهايي\*

## مصطفى لطفي المنفلوطي؛ فضل السوريين على المصريين

يعرف دارسو الآداب العربية الحديثة أن المركزين الكبيرين اللذين نشأت بهما هذه الآداب منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وحتى الظلّ الأول من القرن العشرين هما: بلاد الشام الكبرى بما فيها لبنان وفلسطين، ومصر. على أن الأول كان حجر الزاوية، وأن في سياق شد وجذب بين أنصار القديم من خريجي المعاهد والمدارس الدينية، وأنصار الجديد أو التحديث من خريجي الجامعات الأوروبية. وينبغي ألا ننسى دور المهاجرين السوريين في أمريكا والبرازيل، في إنشاء الجمعيات الأدبية والصحف العربية، وكان عددهم في الولايات المتحدة الأمريكية، يبلغ عام 1930 مئتي ألف نسمة على أقل تقدير.

ويسوغ المستغرب هاملتون جيب قيادة السوريين المسلمين والمسيحيين الذين نهضوا بحركة التحرر الثقافي والأدبي، منذ العقود الأخيرة؛ بما تعلموه منذ البداية على أسس غربية سليمة، بعبارة، وما حصلوه من معرفة عميقة بالآداب العربية القديمة، وامتلاكهم ناصية اللغتين: العربية والفرنسية والعربية والإنكليزية. ويكفي أن نذكر بأن أدياء المدرسة السورية في المهجر هم الذين بادروا إلى نقل نماذج من شعر أبي العلاء المرعي إلى الإنكليزية، مثل ترجمة رباعيات مختارة من أبي العلاء لأمين الريحاني (نيويورك 1903). وهو دليل من بين أدلة أخرى كثيرة، على أن التراث العربي كان معينا مشتركا للأدياء السوريين جميعهم، يستمدون منه لطائف العربية وجمالها، ولئن اقتصرنا على المعري في هذا السياق، فلأن اتجاهه العقلي كان يجد قبولاً في الفترة التي نحن فيها، مثلما كان يمهد السبيل للالتقاء بين الفكر الغربي والفكر العربي. ولكن يمكن أن نذكر أيضاً جوجي زيدان (1861-1914) الذي طمّع العربية بأسلوبه السلس الممتع، ونمي في شجرتها أفضانا جديدة، وهو العصامي الذي يمثل قدرة السوري على الدرس والتصنيف خير تمثيل، بتعبير جيب. ويقول عنه المنفلوطي في «الظفرات»: «يؤثر (زيدان) أن يتعلم عنه الجاهلون، على أن يرضى عنه المتحلقون». وهو صاحب الروايات التاريخية المشهورة التي كنا نقروها بشغف ومتعة، و«تاريخ التمدن الإسلامي» و«تاريخ آداب اللغة العربية» و«مجلة «الهلال»، ويقول جيب عن حق: إن جهود زيدان كانت أعظم أثراً من جهود محمد عبده، في توجيه الأدب العربي في مصر على أسس «جمعية الأندلس والترقي» في السنوات الأخيرة من حكم السلطان عبد الحميد، كان يحظر أي استقلال في الفكر، ويخضع المطبوعات لرقابة قاسية. ومن ثمة اعترى الطاقة الإبداعية في سورية الأم نضوب، وكانت جذوتها توشك أن تنطفئ، بينما ظل السوريون في مصر، وكان عددهم في مصر بالألوف، ينهضون بدورهم العظيم في تحديث الآداب العربية؛ وكانت مكاسب مصر منهم، معادلة لخسائر سورية» في تلك الفترة من تاريخ بلاد الشام. وثمة مثال آخر هو مجلة «المقطف»، التي أنشأها يعقوب صروف (1852-1927)، ولا يخفى أثرها في الأدب والفكر في مصر. وكذلك فرح أنطون (1847-1922) في مقالاته وقصصه وعربيته البسيطة الصلبة المانوسية، ومزجه الرومنطيقي، بل إن الشعر المنثور أو ما حلق عليه بـ«صيد النثر» بيد للمدرسة السورية التي ترسمت أثر والت ويتمان، والشعر الحر الإنكليزي.

وتقدّر أن المصري مصطفى لطفي المنفلوطي، كان أحد قلة قليلة اعترفت بغضل السوريين على فكر مصر وأدبها في الأزمنة الحديثة. وهو الأزهري الذي عرفه الناس شاعراً، قبل أن ينصرف إلى النثر ويبرع فيه. وفي مجمل كتاباته تقف على أثر المدرسة السورية، خاصة أثر فرح أنطون. والمنفلوطي (1876-1924) كان يخلق ويجتاح واحد هو العربية، ويجعل جيلها ثاماً اللغات الأوروبية، أي أنه كان أبعد ما يكون عن الاتصال المباشر بالغرب، ولكنه تأثر كبار الرومنطيين الفرنسيين من أمثال جان جاك روسو وفكتور هوغو. وكان مسلحاً دينياً فقد هاجم بقوة روح المحافظة التي تميز بها الأزهري. وكان يكن أعجاباً كبيراً بالمعري؛ وهو الذي اقتبس من شعره، ولخص «رسالة الغفران» واحتادها في مقالة له. وله تقريباً في عمر الخيام، ويرى جيب أن مقالته «مدينة الخيام» تنم عن أفكار اشتراكية، وإن كانت في بداياتها، على أنه كان يضمراً احتقارا للمسيحيين وكان يقول: «يستطيع الرجل أن يكون سياسياً إلا إذا كان كاذباً في أقواله وأفعاله». و«لكتابه «الظفرات»، شأن كبير، وكان أكثر الكتب تداولاً في الآداب العربية الحديثة، وطبع أكثر من طبعة. وكتب عنه غير واحد من كبار أدياء العربية مثل صلاح الدين القاسمي وعباس محمود العقاد. ويسوغ جيب ذلك بطلادة أسلوبه المررب وموضوعاته، فقد كان ينظر خلال نفسه، ويسيطر على الورق ما استوعبته نفسه، من صورة مصر قبل الحرب، صادراً عن الروح المصرية وبراعتها.

وهذه شهادته في السوريين، وما أوجنا إليها اليوم، وغوانها «أهناً أم عزاء» من كتاب «الظفرات» الصادر سنة 1907:

«فارق مصر على أثر الدستور العثماني كثيرٌ من فضلاء السوريين بعدما عمروا هذه البلاد بفضائلهم ومآثرهم، وصيروها جنّة زاخرة بالعلوم والآداب، ولقنوا المصريين تلك الدروس العالية في الصحافة والتأليف والترجمة، وبعدها ما كانوا فينا سفراءً خيرين بين المدينة الغربية والمدينة الشرقية، يأخذون من كمال الأولى ليعتصموا ما نقص من الأخرى، وبعدها علموا المصري كيف ينشط في العمل، وكيف يجد ويجتهد في سبيل العيش، وكيف يتجسّد ويتجلّد في معركة الحياة.

قضوا بيننا تلك البرهة من الزمان يُحسِنون إلينا فنسبي إليهم، ويعطون علينا فنسبهم تارة: نُحَلَا، وأخرى: نُفَلَا، كأننا كنا نحسب أنهم قوم من شداذ الأفاق، أو نغاياات الأم، جاؤوا إلينا يُصادروننا في أرقائنا، ويتطلّون على موادنا، ولو أنصفناهم لعرفناهم وعرفنا أن أكثرهم من بيوتات الجيد والشرف، وإنما ضاقت بهم حكومة الاستبداد نزاعاً، وكذلك شأن كل حكومة مستبدة مع أحرار النفوس، وأبأة الضيم، فأجرحّت صدورهم، وضيق عليهم مذاهبهم، فغروا من الظلم تاريخاً وراههم شرفاً يُتأهم، ومجداً يبكي عليهم، ونزلوا بيننا ضيوفاً كراماً، وأساتذة كباراً، فما أحسننا ضيافتهم، ولا شكراً لهم نعمتهم.

وبعد، فقد مضى ذلك الزمن بخيره وشره، وأصبحت اليوم كلما نذكرناهم حقت أقداننا مخافة أن يلحق باقيهم بماضهم، فلا نعلم أنشكر للدستور أن فرج عنهم كربتهم، وأمنهم على أنفسهم، وردهم إلى أوطانهم، أم نتنقم منه أن كان سبياً في حرماننا منهم بعد أنسنا بهم، واعتباطنا بحسن عشرتهم، وجميل مودتهم؟ ولا ندري هل نحن بين يدي هذا النظام العثماني الجديد في هتاء أم في عزاء؟

فيا أيها القوم البودعون، والكرام الكاتبين، انكرونا مثل نكرونا لكم زب ذكري قريب من نزحنا وانكروا ضيا إذا غني بكم شرب الدمع وعاف القذا»

فأزق مصر على أثر الدستور العثماني كثيرٌ من فضلاء السوريين بعدما عمروا هذه البلاد بفضائلهم ومآثرهم، وصيروها جنّة زاخرة بالعلوم والآداب، ولقنوا المصريين تلك الدروس العالية في الصحافة والتأليف والترجمة، وبعدها ما كانوا فينا سفراءً خيرين بين المدينة الغربية والمدينة الشرقية، يأخذون من كمال الأولى ليعتصموا ما نقص من الأخرى، وبعدها علموا المصري كيف ينشط في العمل، وكيف يجد ويجتهد في سبيل العيش، وكيف يتجسّد ويتجلّد في معركة الحياة.

قضوا بيننا تلك البرهة من الزمان يُحسِنون إلينا فنسبي إليهم، ويعطون علينا فنسبهم تارة: نُحَلَا، وأخرى: نُفَلَا، كأننا كنا نحسب أنهم قوم من شداذ الأفاق، أو نغاياات الأم، جاؤوا إلينا يُصادروننا في أرقائنا، ويتطلّون على موادنا، ولو أنصفناهم لعرفناهم وعرفنا أن أكثرهم من بيوتات الجيد والشرف، وإنما ضاقت بهم حكومة الاستبداد نزاعاً، وكذلك شأن كل حكومة مستبدة مع أحرار النفوس، وأبأة الضيم، فأجرحّت صدورهم، وضيق عليهم مذاهبهم، فغروا من الظلم تاريخاً وراههم شرفاً يُتأهم، ومجداً يبكي عليهم، ونزلوا بيننا ضيوفاً كراماً، وأساتذة كباراً، فما أحسننا ضيافتهم، ولا شكراً لهم نعمتهم.

وبعد، فقد مضى ذلك الزمن بخيره وشره، وأصبحت اليوم كلما نذكرناهم حقت أقداننا مخافة أن يلحق باقيهم بماضهم، فلا نعلم أنشكر للدستور أن فرج عنهم كربتهم، وأمنهم على أنفسهم، وردهم إلى أوطانهم، أم نتنقم منه أن كان سبياً في حرماننا منهم بعد أنسنا بهم، واعتباطنا بحسن عشرتهم، وجميل مودتهم؟ ولا ندري هل نحن بين يدي هذا النظام العثماني الجديد في هتاء أم في عزاء؟

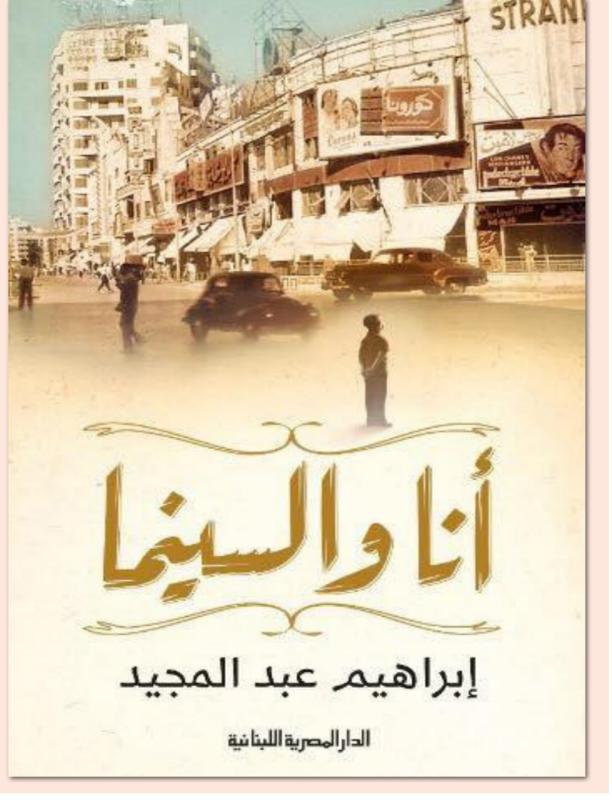
فيا أيها القوم البودعون، والكرام الكاتبين، انكرونا مثل نكرونا لكم زب ذكري قريب من نزحنا وانكروا ضيا إذا غني بكم شرب الدمع وعاف القذا»

\* كاتب تونسي

## إبراهيم عبد المجيد... وأساطيره السينمائية

لم تكن السينما مجرد فيلم شاهدته وعدت إلى البيت، لكنها كانت مشوراً رائعاً مع أصدقاء، افتقدتهم في الحياة في ما بعد، مشوار رائع في طرقات وشوارع فقدت بريقها وجمالها، ومدن اختفت تقريباً، رغم أنها لا تزال تحمل أسماءها. هذا ما يقوله الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد في كتابه «أنا والسينما» الصادر حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية.

عبد المجيد يصف السينما، كما عرفها، بأنها تاريخ وطن وتجلبات لروح ذلك الوطن، ومن هنا فكر في الكتابة عن السينما، رغم أنه لم يعد، في السنوات العشر الأخيرة، من روادها إلا نادراً، بحكم السن والقدرة على الحركة في بلد أقصى أمالك فيه أن تعود سالماً إلى البيت، أو تذهب إلى موعد بدون تأخير. عبد المجيد الذي لم يكن يعرف وهو صغير أن دور السينما في الإسكندرية وراءها تاريخ طويل يمكن إجماله في أنها كانت المدينة الأولى التي تم بها أول عرض سينمائي في مصر، وهو فيلم الأخوين لومير الفرنسيين الذي يعتبر أول فيلم في تاريخ السينما، ويقول إنه كثيراً ما جاء ذكر السينما في أعماله الروائية.



## عاطف محمد عبد المجيد\*

كانت تعرض فيلمًا عربيًا وفيلمًا أجنبيًا وثلاثة أفلام في رمضان، وقد اقتضت سينما الدرجة الثانية الترويج من المدرسة، ومن هنا اكتشف أن للإسكندرية ومدارسها وطلابها نشاطاً في الترويج من المدرسة.

منذ المرحلة الإعدادية أصبحت اللغة الإنكليزية توفّر لعبد المجيد قراءة عنوان الرواية الأصلية للفيلم الأجنبي، وأحس أن الأفلام الماخوذة عن روايات أجمل من غيرها، وعرف أن الأساطير اليونانية عن هرقل وغيره موجودة في كتب سأل عنها وعرف أن على رأسها «الإلياذة» لهوميروس بترجمة دريني خشيبة، التي قرأها وهو في المرحلة الثانوية.

من «أنا والسينما» تعرف أن نعيمة عاكف ماتت منكراً بمرض السرطان، وأن عبد المجيد شاهد كل أفلام سامية جمال تقريباً، وأنه أحب فئات حمامة وشادية ولبنى عبد العزيز وهند رستم ومريم فخر الدين وماجدة وزهرة العلا. وأن أهله عرفوا شغفه للسينما ونهاه إليها كل أسبوع، ولم يُخف عنهم ذهابه أكثر من مرة في الأسبوع، رغم أنه كان «يرؤخ» المدرسة. وأنه كان الطالب الذي لا يستطيع أحد أن يجاريه في ذكر عناوين الأفلام، وكانوا يقيمون أحياناً رهاناً يكسب فيه من الجيد هو الفائز الذي صارت الأفلام بالنسبة له مثلها مثل الطعام. أيضاً تعرف أن عبد المجيد، الطفل الشقي، لم يكن يضع السجائر المشتعلة، كأقرانه، في بنائيل الكمسارية، لكنه كان يجذب سلك الترام ليخرج عن سلك الكهرباء ليتوقف، وكان يقفز بمهارة والتزام مسرع، وكذلك فعل في الأوتوبيسات والقطارات.

له مشوار إسبوعي إلى السينما، يعطيه أبوه قرشين، فيدخل السينما بأحدهما، وبالأخر يشتري ما يريد. كانت سينما النيل من أوائل دور السينما التي ذهب إليها، وشاهد على شاشتها أفلاماً أجنبية كثيرة، ومنها عرف أسماء ممثلين مثل غلين فورده، غاري كوبر، بيرت لانكستر، ريتشارد ويدمارك، كيرك دوغلاس وغيرهم. مثلما عرف كمال الشناوي، شكري سرحان، فريد الأطرش، عمر الشريف، عبد الحلیم حافظ، شادية، فائق حمامة، صباح وماجدة وغيرهم.

متذكراً مشواره مع السينما يسرد عبد المجيد تفاصيل حياته منذ أن كان طفلاً وانتقاله من مدرسة إلى أخرى ودخوله السينما كل جمعة وحده، أو مع أصدقائه في حي كرموز. هنا يسرد عبد المجيد ذكرياته في دخول سينما الدورادو التي تردد عليها كثيراً، رغم أن حياهما وسوء معاملة بائع التذاكر، وفيها شاهد «ليالي الحب» وجعلوني مجرمًا» و«القلب له أحكام» و«قطار الليل». في سينما النيل، التي ظل مواظباً على دخولها، شاهد عبد المجيد أفلاماً لا ينساها، بل ظلت تشمسي معه في الحياة، يتذكراها فيتذكر السينما التي تفوح من أرضها كل صباح رائحة الصابون، ويتذكر وجه لآعب الثلاث ورفقات الذي لا ينسى. ذكراً الأفلام



التي فتنته وفتنت أصحابه كأفلام الكابوي لأودي ميرفي.

هنا أيضاً يؤكد عبد المجيد حبه للسينما الهلال في منطقة القبلي، التي ذهب إليها كثيراً مع أصدقائه، وكان الزحام عليها شديداً، إذ كانت تعرض أفلام شارلي شابلن وأفلام نوريل وهاردي الصامتة، التي كانوا يفرحون بها جداً ويضحكون من قلوبهم. كان حلم عبد المجيد وهو في المرحلة الإعدادية أن يدخل سينما الدرجة الأولى، لكنه وجد البديل في سينما الدرجة الثانية، التي كانت تذكركها ثلاثة قروش، بينما كان جمال سينما الدرجة الثالثة بالنسبة له أنها كانت تعرض فيلماً أجنبياً وآخر عربياً، بينما جمال سينما الدرجة الثانية أنها تعرض فيلمين أجنبيين باستثناء سينما ريتس وسينما ركس، التي

حكايات رائعة

ومع مرور الزمن اقتنع عبد المجيد بأن هناك سينما جديدة ومثلية جداً لم يكونوا موجودين في طفولته، هو الذي ظل يمشي حاملاً معه أبطال الخمسينيات والستينيات وما قبلها، كما عرف من قراءته ومشاهداته كيف تنتهي حياة العظماء الذين لا يتفقون أبداً مع المجتمع من حولهم، حتى لو أعلنوا ذلك، لا يتفق مع المجتمع إلا الأغبياء، والرفض أمر فطري في الموهوبين الكبار، ولا يتفق مع المجتمع إلا أنصاف الموهوبين والانتهازيين من المثقفين والمبدعين، وما أكثرهم في كل عصر. وأخيراً أكرر ما كتب على غلاف الكتاب الأخير، واصفاً محتواه بأنه حكايات رائعة لا تُمل، حكايا إبراهيم عبد المجيد عن السينما منذ طفولته، تعيد إلينا بشراً جميلاً، ومدناً اختفت، وسينمات هدمت، وأفلاماً لا تُنسى، وكيف تقدم فهمه للسينما مع مرور الزمن، وأثر ذلك على حياته الأدبية.

\* شاعر و مترجم مصري



## دراما رمضان تراهن على نجوم السينما قبل الإحالة إلى سن التقاعد!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لم يعد أمام المؤسسات الإنتاجية سوى الاستمرار في سياسة استثمار نجوم السينما لضمان رفع نسبة المشاهدة في ماراتون المسلسلات الرمضانية وللحاق بأخر عربيات القطار في مشوار ومسيرة نجوم الشباك، بغض النظر عن العيار الفني والموضوعي لما يتم تقديمه، ومدى ملائمة الجمهور المصري والعربي، وقد بدأت هذه الخطة منذ سنوات بعد أن ضعف الإقبال الجماهيري على السينما وابتدت الدراما التلفزيونية هي الإنقاذ الوحيد لشركات الإنتاج والنجوم، فتحدد الهدف وصارت الصالح بينهما مشتركة.

وهنا يمكن للظاهرة أن تفسر نفسها في ظل غياب التميز السينمائي وصعود مؤسّر الدراما التلفزيونية إلى أعلى وهو التغيير الذي حول الفيلم السينمائي المصري إلى كيش قذاف أمام الانفتاح الكاسح لغزو الدراما، وفي ظل ضمان الربحية وعدم الخوف من هبوط معدل الإيرادات واللعب على احتياج جمهور المنازل والعائلات ومن ثم ضمان نسبة المشاهدة كصدى متوقع للموضوعات الطروحة، تحققت عملية الهجرة الجماعية من الشاشة الكبيرة إلى الشاشة الصغيرة وحدث النزوح الكامل من جانب الغالبية العظمى من كبار الفنانين ونجوم السينما بعد أن تمت الحسبة بالورقة والقلم وتأكد الطرفين، المنتج والفنان من نجاح الصفقة على المستوى المادي والاقتصادي.

ولعل ما يثبت صحة هذه القراءة، العدلات المقدمة في إنتاج المسلسلات وحجم الإقبال الجماهيري عليها خاصة في الموسم الرمضاني الأكثر منافسة على مدار السنة فهناك ما يزيد على 70 مسلسلاً يتاهبون لدخول السباق المحموم بالرهانة على النجوم والنجمات تحت مظلة العائد الإعلامي الذي تتصارع عليه شركات الإنتاج الكبرى لتعويض ما أنفقته من ملايين لزوم التغطية الإنتاجية وتوفير عناصر الجذب والإبهار، وتعد هذه آلية اقتصادية متعارف عليها في سوق الاستثمار الفني والدرامي، وتتحدد مساعي النجاح في العملية الربحية بتحديد الأسماء الكبرى من ذوي القبول الجماهيري

والشعبي التي تنحصر في مجموعة الكبار من الذين يتكرر ظهورهم سنوياً وهم عادل إمام، نبيلي كريم، غادة عبد الرزاق، هيفاء وهبي، محمد رمضان، عمرو سعد ومحمد هنيدي وغيرهم. ولتقريب الصورة أكثر فإننا سنسرح قليلاً على بعض الأعمال المقر عرضها بأسماء أبطالها ومنها، «عالم خفية»، لعادل إمام وتدور فكرته حول ذات المضمين الميثافيزيقية التي قدمها في قالب كوميدي العام الماضي، إلا أنه في هذه المرة يشرك معه في البطولة منى زكي وكريم عبد العزيز لخلق أجواء من التوعج الأدائي بعيداً عن ملل الأداء الفردي، وكذلك مسلسل «أخفَاء» بطولة نبيلي كريم وتجسد فيه شخصية أستاذة جامعية تنسحب إلى موسكو للبحث عن زوجها الذي اختفى في ظروف غامضة، أما «لعنة كارما» فهو عنوان المسلسل الذي تقوم ببطولته هيفاء وهبي ويتضمن أحداثاً مثيرة على مستوىات عديدة ويغلب عليه عنصر المفاجأة، وتقدم غادة عبد الرزاق حلقاتها الأكثر إثارة تحت عنوان «صد مجهول» في مباراة تنافسية شديدة مع بقية النجمات الأخريات.

وقد استعد محمد رمضان مبكراً للشخصية الغنية التي يراهن بها هذا العام فاختار أن يكون «نسر الصعيد» نموذجاً متميزاً من وجهة نظره لشخصية الرجل الصعيدي القوي المهاب، وهي صورة تقليدية سبق تقديمها في كثير من المسلسلات، إلا أن رمضان يراهن

## مسلسل «سيمبسونز» يحطم رقما قياسيا على وقع اتهامات بالعنصرية



دمي لشخصيات مسلسل «سيمبسونز»



غادة عبد الرزاق

فيها على طريقة الأداء المختلفة وبعض التفاصيل التي تتصل بشخصية الضابط «زين» الرجل الجريء فهو اسم المسلسل الذي يلعب بطولته مصطفى شعبان في محاولة لإعادة وجوده كبطل مهم من أبطال الأعمال الرمضانية، وتفاجي أبطالها يسرا جمهورها بدور جديد في مسلسل «بني يوسف» لتدخل في منافسة قوية للغاية مع أعمال أخرى مهمة من بينها، «منطقة محرمة»، بطولة خالد النبوي، و«فوق السحاب» لهاني سلامة، و«ربع رومي» لظافر العابدين و«الرحلة» لياسل الخياط والجزء الثاني من مسلسل «كلبس» لأمبر كراة.

للكاتب يوسف السباعي والتي سبق تقديمها في فيلم سينمائي بطولة فؤاد المهندس وشويكار. ونقل الخريطة الدرامية الرمضانية هذا العام تنوعاً إبداعياً مهماً لكنها تعكس في ذات الوقت كما أسلفنا أزمة السينما المصرية ونجومها من الذين باتت فرصهم فيها شحيحة فلم يجدوا ملاذاً غير الاحتماء بالشاشة الصغيرة ليظلوا تحت الضوء وفي قلب الحالة الفنية.. قسراً أو طوعاً.

أول جدل على نطاق واسع، ويتمحور هذا الجدل حول شخصية أبو ناهاسابايمبيلتون وهو صاحب متجر من أصل هندي يعطي الممثل الأبيض هانك ازاريا صوته له منذ بدء عرض المسلسل. وانتج الممثل والكوميدي المتحدر من أصل هندي هاري كوندابولو عملاً وثائقياً عُرض في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 بعنوان «دي بروبلم ويز أبو» (المشكلة مع أبو) يندد فيه بالصور النمطية المرتبطة بالشخصية وأولها اللكنة القاهرة. ولم يصدر أي رد من طاقم إنتاج المسلسل حتى الثامن من نيسان/أبريل مع عرض الحلقة رقم 633 حيث تم التلميح إلى وضع أبو مع القول إن بعض الأمور ستحل لاحقاً أو أنها لن تحل أبداً، ما ساهم في تفاقم الجدل لدرجة أن هانك ازاريا عرض الثلاثاء التوقف عن إعاره صوته لهذه الشخصية.

نيويورك - أ ف ب: حطم مسلسل الرسوم المتحركة «سيمبسونز» الرقم القياسي لأكثر عدد من الحلقات لمسلسل تلفزيوني أمريكي، فيما يتيسر العمل أول جلد حقيقي في تاريخه وسط اتهامات بالعنصرية. ويثبت قناة «فوكس» الأحد الحلقة 636 من مسلسل «سيمبسونز» متخطية مسلسل الويسترن «غنسوك» الذي انتهى عرضه عند الحلقة 635 في العام 1975 بعد 20 عاماً على الشاشة. وتعددت «فوكس» في نهاية 2016 عرض المسلسل حتى 2019 على الأقل ما يضمن الاستمرار حتى الموسم الثلاثين، وهو مستوى لم يبلغه من قبل أي من الأعمال التلفزيونية الأمريكية. غير أن هذا الرقم القياسي يأتي في وقت يواجهه المسلسل

## شركة «لانترن كابيتال» ستشتري استوديو واينستين

لا يقدم الضمانات الكافية ولا سيما على صعيد التمويل. وتقرر تاليا القبول بعرض «لانترن كابيتال» التي توفر الضمانات الكافية. وجررت مفاوضات الشراء بالتعاون مع أجهزة المدي العام في ولاية نيويورك أريك شتاينيرمان الذي أصر علناً مرات عدة على لزوم اتخاذ إجراءات للتعويض على الضحايا المقترضين. ومن بين أصول شركة «واينستين كومباني» 277 فيلماً نالت أعمال عدة من بينها جوائز أوسكار مثل «كينغز سبيتس» و«أرتيست».

نيويورك - أ ف ب: عرضت شركة الاستثمار «لانترن كابيتال» السعر الأعلى لشراء استوديوها «واينستين كومباني» التي يملكها المنتج هارفي واينستين وستتمكن تاليا من الاستحواذ عليها. وقد عرضت منذ بدء الإجراءات القضائية لبيع «واينستين كومباني»، 310 ملايين دولار نقداً و120 مليوناً لامتناس ديون الشركة. وذكرت وسائل إعلام أمريكية عدة الثلاثاء أن شركة «إنكلوجن ميديا» التي يملكها المنتج هارفي كاغان تقدمت

## نادر الأتات يعود إلى حبيبته «متل الشاطر»



بيروت - «القدس العربي»

من نادية الياس:

أطلق النجم اللبناني نادر الأتات عبر المتاجر الرقمية الكبرى وأثير الإذاعات أغنية جديدة منفردة بعنوان «متل الشاطر» بعد حملة ترويجية سبقتها بأيام عدة. وتتميز الأغنية، وهي من كلمات إميل فهد والحان جهاد حدشيتي وتوزيع جيمي حداد، بأجواء رومانسية وإيقاعية لافتة وهي طريفة وتتناسب والأجواء الصيفية وتحدثت عن حبيب إبتعد لفترة وجيزة عن حبيبته ليجد نفسه مخطئاً ولا يستطيع الابتعاد عنها فيعزم العودة إليها «متل الشاطر» والاعتراح بحبه لوبائه «غلطان»، حسب ما جاء في كلمات الأغنية التي حملت معاني طريفة. وقد لقيت هذه الأغنية رواجاً في صفوف الشباب الذين نشرها عبر صفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، واحتلت المرتبة الأولى في قوائم الأغنيات العربية الأكثر استماعاً وتحميلاً. وظهر الأتات بإطلالة مختلفة عن إطلالاته السابقة إذ بدأ بنظارة كبيرة وقميص «تيشرت» كتب عليه حرف النون (N) وسترة سوداء.

## ... ومنتجة في «نتفليكس» تتهمه باغتصابها على مدى خمس سنوات



هارفي واينستين

نيويورك - أ ف ب: اتهمت منتجة في خدمة «نتفليكس» للبيث الترفقي المنتج الهوليوودي هارفي واينستين بأنه اغتصبها واعتدى عليها جنسياً ولقظيا على مدى خمس سنوات. وكانت الكسندرا كانوسا المعروفة بعملها في مسلسل «ماركو بولو» من إنتاج «نتفليكس»، رفعت دعوى قضائية في كانون الأول/ديسمبر ضد واينستين وشركته ومدرائها مطالبة بتعويضات قدرها 10 ملايين دولار. وعدلت شكواها الاثنى لتضمنها تفاصيل عن اتهاماتها لهارفي واينستين مؤكدة فيها أنها تعرضت للاغتصاب مرات عدة بين 2010 و2015. كذلك تحدثت في نص الدعوى عن اعتداءات جنسية وجسدية خلال الفترة عينها. وكانت الكسندرا كانوسا أشارت في شكواها إلى أن المنتج الهوليوودي وجه إليها «تهديدا» وأبلغها «بوضوح أن عدم امتثالها لرغباته أو كشفها لسلكه سيررتب تبعات بينها خصوصا تحقيرها وفقدانها وظيفتها ومنعها من العمل مجدداً في مجال الترفيه». وجاء في نص الشكوى أن شركة واينستين ومدراها «كانوا على علم أم أنه من المفترض أن يكونوا قد علموا بارتكابات هارفي واينستين لكنهم لم يفعلوا أي شي لتصحيحها أو منعها». وبدل ذلك، عمدت شركة واينستين إلى «تسهيل هذا السلوك الجرمي والتستر عنه ودعمه»، حسب تأكيدات الكسندرا كانوسا. ويواجه هارفي واينستين اتهامات بالتحرش والاعتداء الجنسي والاغتصاب من أكثر من مئة امرأة، ونفى بواسطة ممثليه إقامته أي علاقة جنسية بالذكور.

## البرج

الحمل

تكون على موعد مع اشتباك مهني، وتسمع خبراً غير مفرح أو تصادف محاورين أذكاء ولكنهم غير صادقين

الثور

المشروع الجديد يبدو واضحاً، وتسافر لكي تضع حجر الأساس.

الجوزاء

تعيش لحظات حب عاصفة وبصارحك الحبيب بأسراره، أنت محبوب جداً فاستغل الظرف لتقوية العلاقة ممن هم حولك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخطية.

6	8	5						
1					3			
4			7		2			
			3	7		2		
		7		5		4		3
		2	1	7	3	8	4	6
8	5	2	1	7	9	6	3	4
1	7	3	8	6	4	2	5	9
4	6	9	3	5	2	8	7	1

## حل اللغز السابق

2	3	4	6	8	5	1	9	7
5	9	8	4	1	7	3	2	6
6	1	7	9	2	3	5	4	8
7	8	5	2	4	6	9	1	3
3	4	6	5	9	1	7	8	2
9	2	1	7	3	8	4	6	5
8	5	2	1	7	9	6	3	4
1	7	3	8	6	4	2	5	9
4	6	9	3	5	2	8	7	1

الجدى

اعمد إلى الابتعاد قليلاً عن محيطك المعتاد المهني والعائلي وقم بممارسة نشاطات بدنية متوسطة القوة

الدلو

تهتم بقضية مالية. إلا أنني أحذرك من ميلك إلى الاستغزاز والهدم وإيذاء الآخرين فلأن منك أنهم ينوون الشرك

الحوت

يوم رومانسي بامتياز وهو يروج العواطف الجياشة وينعش القلب بالحب والمودة، ويشجع على اللقاءات الحميمة

الميزان

قرارات جريئة ومهمة تبدل مجرى حياتك، وهذا يؤدي إلى تجاوز أي مطبات مستقبلية مهما يكن حجمها وثقلها

العقرب

تهتم فعلاً بالحبيب لكنك لا تظهر حماسة كبيرة للوجود بقربه، بل قد تشجع فكرة الاستقلالية والحرية المسؤولة

القوس

تتخلص هذا اليوم من جزء كبير من الخلافات ويسهل لك الخطى أكثر ويفسح المجال أمامك للدخول في مشاريع مهمة

السرطان

تتلقي اتصالات لدعم والوقوف إلى جانبك، فحاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع لفتح صفحة جديدة في عمك

الاسد

العلاقة المزيجية تعيش لحظات مرحجة وربما حاسمة خلال الأيام المقبلة، فانتبه لهذا الأمر وأبحث عن علاقة صادقة

العذراء

يولد هذا اليوم جواً متوتراً حولك، ولو أنه يقين من الانهيار أو التوتر أو التصادم مع بعض الزملاء الحسودين من نجاحك

## بالتوازي مع مدن عربية أخرى بيروت تطلق ألبوم «صوت المقاومة» للفنانة الفلسطينية الراحلة ريم بنا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تحتضن بيروت وبالتوازي مع مدن عربية أخرى، إطلاق ألبوم «صوت المقاومة» للفنانة الفلسطينية ريم بنا، والذي أنجزته قبل أيام من رحيلها في آذار/مارس الماضي، وذلك في أمسية يستضيفها «مترو المدينة» مساء غد الجمعة 4 أيار/مايو 2018 في السادسة مساءً.

ولدت فكرة الألبوم من إصرار ريم على الاستمرار في تقديم الأعمال الفنية رغم الشلل الذي أصاب أحد أوتارها الصوتية. وهذا ما جسّد مقاومتها لمرض السرطان حتى الرفق الأخير.

المنتج النرويجي إريك هيلستاد وشركة **KKV** للتسجيلات الصوتية هما المنتجان للألبوم، وقامت فرقة «حاجز 303» بمزج بيانات من ملفات ريم الطبية بينها صور الأشعة **X-ray** و **PET** وتحويلها إلى أصوات، ومن ثم مزجها مع قصائد ريم التي تتلوها بصوتها وتغنيها أحياناً إذا كان ذلك ممكناً، وتصف فيها نضالها ومقاومتها.

ويتوافق كل ذلك مع أرجالات عازف الجاز والبيانو بوجي ويسيلتوفت على البيانو.

وتم تسجيل صوتنة بيانات حاجز 303، وعزف الجيتار والمقطوعات الإلكترونية في كل من تونس ومونتريال عام 2017 وفي بداية 2018.

يشار إلى أن جميع كلمات الألبوم من تأليف ريم بنا، فقط قصيدة واحدة من تأليف زاهي وهي:

وتتضمن الألبوم التي ينظمها «نادي لكل الناس» في مترو المدينة، فيديو عن ريم، كلمة المنتج، كلمة النادي، كلمات من أصدقاء ريم وإطلاق الألبوم.

يذكر أن توزيع ألبوم «صوت المقاومة» في بيروت سيوزع من قبل «نادي لكل الناس» وسيكون متوافراً في الأسواق ابتداءً من



## فضائيات وأرضيات صباح الخير يا عراق من «ذا فويس»... وبغداد تختفي وراء يافطات اليمعة الانتخابية!

لينا أبو بكر\*

هذا القلب عراقي أيها المشاهد، وأترك الباقي لمخيلتك المحترمة، لأعود بك إلى عام 1992 لما قام طلاب الجالية العراقية في الجامعة الأردنية بتنظيم احتفال وطني بمناسبة عيد ميلاد صدام حسين، حيث تلقيت دعوة رسمية لإلقاء قصيدة خاصة، في قاعة أمثلات بالحضور، الذي كان يتابع عرضاً عسكرياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لأن الطلاب الذين أشرفوا على هذه الاحتفالية عملوا بروح الجند، وعزيمة الفرسان، وحولوا الندوة إلى مناسبة وطنية مشحونة بكل الوجدانيات القومية، خاصة وأنهم استعانوا بإمداد فنية مؤثرة، ضمت الأغاني الثورية والتراثية، على رأسها أغنية «مرينا بيكم حمد»، بالإضافة إلى مشاهد من بطولات الجيش العراقي العظيم وقتها، الذي كانت تخني الدنيا عند طرف شاربيه، ورفعة جبينه، وعروية سمرة، طبعاً تم ترخيص هذا الاحتفال من جهات عليا، حيث كان التواطؤ الأردني الرسمي مع الرئيس العراقي، توأطوا نبيلاً، يليق بالنشامى، رغم انحسار الدعم الإعلامي في الأردن، بعد ما تكبده نتيجة مواقفه الشريفة مع العراق!

ما أن فعل الاحتفال فعلنه، التي أكتمل دورها بيد إيرانية أشعلت السعار الطائفي في هذا الشرق الذي كان حبساً كئيباً حكومة في مدفعية الجحيم، حتى اختفى العراق تماماً من المشهد العربي، وتوقع داخل مقمّم العصاباتية، وجرائم الوعي الأسود.... قبل أن يعود مجدداً إلى الشاشة، بيحة شجيرة تنسج لأحزان هذا العالم البائس، ويضيق بها وطنها، ويلاه!

## أبو نعال وعاهرة بابل!

الميمعة الانتخابية في العراق ينطلق عليها وصف أحد المواطنين على اليوتيوب: «حفلة بغاء»، تصدق بها المثل العراقي الشهير: «دعاء أولاد الحرام لا يصل الغمام»، لأن العزوف الشعبي الكبير، هو التعبير الأصدق عن اختفاء بغداد وراء اليافطات التي التهمت الشجر والحجر، وحولت البلاد إلى ألبوم صور، كما أفاد تقرير «الحدث» ولو أنك عدت لفديوهات «أبو نعال» الشخصية العراقية الهزلية، التي حصلت على ملايين المشاهدات على اليوتيوب، خاصة بعد حظرها في العراق، لأدركت أن تاريخ الرعب في العراق لم يتبدد بعد، وأن ما خفي عن الكاميرات والشاشات أعظم بكثير مما تراه، فالفوضى والغسل، والعمالة لإيران وأمريكا، لها أثرها السريّة التي تعتمل كالصديد الزمن في الحفاء. وقد تجد في موقع «فايس نيوز» تقارير عن اضطهاد تجار المخدرات للشعب العراقي، تلك على مصلحة ورثة الفانوس من بني منحوس، بالقبض على مقاليد الحكم، لأن الحرب العالمية الثالثة فصح أركانها يوستاس مولينز» في لقائه الأخير قبل رحيله، لم تبدأ بعد، ومهمة بنات آوى التي يقام لها عرس الواوية في بغداد، بل ننته، بل أصابها ما أصاب العقيفة في المثل الشعبي، حين اعتزلت، مادام «الماي ما يُورب وابنة الهوى ما تُتوب»!

«أبو نعال» الذي يصيح زعيماً أمريكياً، فيعلو نُصْب فوق تمثال الحرية، يعود إلى الانتخابات العراقية. على طريقة عمر بن الخطاب، فقيرا، يتوسد الأرضة تجلابية زاهدة، لا يبهه من الدنيا أي شيء سوى استرداد مجد بغداد، وهو من سابغ المستحيلات، كما أكدت له جنية الصمصاء التي خرجت بكامل غاياتها من إبريق بلاستيكي رخيص، عشر عليه في التيه، فاطلة، كل المستحيلات ممكنة في هذا العالم، باستثناء، عودة بغداد!

أبو نعال يؤكد لأن ما ذكره «مولينز» في لقائه، واصفاً خريجي جامعة «ستانفورد» من المحافظين الجدد، وشلة بوش في حرب العراق أمثال كونداليزا رايس واليهودي «ريتشارد بيرل» أمير الطلام، بالأبطال الساقطين الذين تحققت بهم نشرات الأخبار يوماً لثلاث ثوانٍ، متنسلاً: «لماذا ذهبنا إلى العراق وما الذي خرجنا منها، الأغياء نحن، طائرنا الهيلو كوبر لا تعلق في الكهوف لا تخرج من الرمال»... مؤكداً للمزارع الأمريكي الذي لا يعرف أين بابل، أنه لن يعرف شيئاً أبداً، لأن هذه حرب قوارض، يندفع فيها العرب والغرب باتجاه عاهرة بابل المعاصرة - أمريكا، وهي الزانية التي وردت قصتها في رؤيا يوحنا، ومثلت روما الوثنية في فترة اضطهاد المسيحية، حسب ما قاله مولينز حرفياً!

## مبوك للعراق في انتخابات ذا فويس

يخطف برنامج «ذا فويس»، الأضواء من عرس الواوية الانتخابية، في العراق، ليثبت أن ما قاله مولينز لم يكن صحيحاً بالمطلق، فالببلد التي اعتبر أن صلاحيتها الحضارية انتهت قبل ثلاثة آلاف عام، وأنها افتتحت مهرجان الحرب العالمية الذي خطط له الفرعون الأمريكي الأول، رونالد ريغن والذي أقيمت له جنازة تليق بالآلهة، ليس اعتباطاً، إنما تقديراً، حسب إفاوته، هي ما تنهض من الرماد، على وقع أغنية «مرينا بيكم حمد» التي كتب كلماتها الشاعر العراقي الكبير «مظفر النواب» وغناها الفنان العراقي ياس خضر، فطبقت شهرتها الأفاق!

في لقاء متلفز مع الشاعر، تفهم أكثر أجواء الأغنية، التي كتبها من وحي رحلة على متن قطار كان يُقَل عراقية من الأهورا بعيداً عن مضارب العشييرة، لأنها جلبت العار لأهلها بعد وقوعها في حب إن عمها، حمد، وقد أبا القطار إلا أن يبطئ أمام مضيفته، لتبدأ أول سطور القصيدة على لسانها: «مرينا بيكم حمد، واحنا بقطار الليل، واسمعنا دك اكبو، وشمينا ريحة هيل، ياريل... كثر هم الذين غنوا هذه الكلمات، ولكن وقعها من صوت دموع، يبعثها العراقية التي تغطر القلب، وهي تعيد إليك ذاكرة مكافأة تماماً من كل آتام الخراب، وفي هذا الوقت بالذات، كأنها رسالة من زمن استفاق لتتو من غيبوبة إعلامية، وليس من زمن مطمور، ليبدد غوغائية التراسق الفضائي بين عبيد الطوائف في العراق، ويحذر المشاهد من أعراس الدم، ولعنة الانتخابات، وحضرات البغاء التي ما أن تصل لإبن عمها حتى تشد لباسها، على قولة العراقيين!

دموع، لم تُجسي الأغنية فقط، ولا القصيدة، إنما أُخِبَت العراق باكمله، وأعادت لموويله ذاك الألق الرصين، ربما عبر فرصة لا تتعوض، هي فرصة «ذا فويس»، وهي الفرصة التي لم تضطر دعوى لخصارة عراقيتها، بل لعزيزها، بإصرار بليق بالفرسان، الذين حدثتكم عنهم في أول هذه المقالة، ولذلك لا تستغرب أن تكون أغنية حمد أغنية وطنية، بامتياز، وعلى أنغامها تشدّد همة الجيوش وعزم الأمة... لأن الذاكرة أقصر الطرق للجنة... والقلب... عليه السلام... وصباح المجد أيها العراقي!

\* كاتبة فلسطينية تققيم في لندن

## الأمير البريطاني هاري وعروسه ميغن اختارا عربة ملكية تجرها خيول لمراسم الزفاف



لندن - أ ف ب: كما هي الحال مع وليم وكايت سنة 2011، سيستقل الأمير هاري وميغن ماركل عربة ملكية تجرها خيول خلال مسيرة في ويندسور بعيد مراسم الزواج الدينية في 19 أيار/مايو، حسب ما أعلن قصر كينسينغتون.

وخلال هذه المسيرة، سيجول الأمير البالغ من العمر 33 عاماً برفقة الممثلة الأمريكية السابقة (36 عاماً) وسط الحشود قبل العودة إلى قصر ويندسور لحفل الزفاف.

وفي عام 2011، جال الأمير وليم، الأخ الأكبر لهاري وميغن «متشوقاً جداً لهذه الجولة القصيرة التي تتيح لهما الإعراب عن امتنانهما لكل من احتشد في ويندسور بمناسبة هذا اليوم

## رواد الأنترنت يسخرون من هفوة ماكرون «اللذيذة» في استراليا

سيدني - أ ف ب: أثار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موجة من ردود الفعل الساخرة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بالانكليزية بعدما وصف زوجته رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترينبول بأنها «لذيذة».

ففي اختتام مؤتمر صحافي مشترك في سيدني، التفت الرئيس الفرنسي نحو مضيفه وقال له باللغة الانكليزية: «شكراً لك ولزوجتك اللذيذة على استقبالكما الحار».

ولم تظهر أي ردّة فعل على رئيس الوزراء الأسترالي وحافظ على بسيمته إلا أن الصيغة التي استخدمها ماكرون انتشرت سريعاً بين رواد الأنترنت ووسائل اعلام محلية أشارت إلى أن صفة «لذيذة» (ديليشيس) بالانكليزية تستخدم لوصف الطعام وليس البشر باستثناء اللغة العامية ويكون لها عندها مدلول جنسي، وكتبت صحيفة «ديلي تلغراف» الشعبية الاسترالية «لا ولا» (تعجب على الطريقة الفرنسية) ساخرة من «الهفوة للذئبة لماكرون».

وشدّدت هيئة «بي بي سي» على موقعها على أن ماكرون الذي «عادة ما تكون لغته الانكليزية ممتازة»، كان ينبغي عليه أن يستخدم كلمة «ديلايقول» أو «لوفي» ليصف زوجته ترينبول.

## كاتبه ويست يثير الجدل مجدداً عبر وصفه العبودية بأنها «خيار»

نيويورك - أ ف ب: أثار مغني الراب الأمريكي كاتبيه ويست الذي يواجه انتقادات منذ إعلان دعمه للرئيس دونالد ترامب، الجدل مجدداً من خلال وصفه في مقابلة نشرت الثلاثاء العبودية بأنها «خيار».

وقال مغني الراب في مقابلة مع موقع «تي إم زي» المتخصص في اخبار المشاهير المناسبة قرب إصدار ألبومه الجديد «نسمّع عن العبودية التي دامت أربعة قرون. 400 عام؟ الأمر أشبه بالخيار».

وأضاف زوج كيم كارداشيان المعتاد على التصريحات الإعلامية المثيرة للجدل «نحن نعيش في سجن ذهني، أحب كلمة «سجن» لأن عبارة «تعبيد» مرتبطة بشدة بالسود».

وبعد الانتقادات التي أثارها تصريحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، رد ويست عبر «توترب»، وكتب في تغريدة «أدرك بالتاكيد أن العبيد لم يقدوا بالأغلال ويوضعوا في السفن برضاهم»، وأضاف «لا يمكننا أن نبقي سجناء في أذهانتنا على مدى القرون الأربعة المقبلة».

وعاد مغني الراب البالغ من العمر 40 عاماً إلى الواجهة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الشهر الماضي بعد غياب طويل إثر حالة انهيار عصبي ودخوله إلى المستشفى للمعالجة.

وجدد كاتبيه ويست دعمه لنالد ترامب الذي وصفه بأنه «أخ» معتبراً أنهما يتشاركان في كونهما «كتلة من الطاقة».

## دار متروبوليتان في نيويورك تقدّم عرض أوبرا للرضع



الأهل في عرض الأوبرا برفقة أطفالهم



فهم يتوقفون عن البكاء فوراً لتأمل أعضاء الفرقة بأزيائهم الملونة وتعلو بسمة عرضة وجوههم.

سلون كامبل ابنة الأشهر الاثني عشر تحضر حفلة موسيقية مزة واحدة كل أسبوع ووالدتها كايت مانجاميلى تتعاون كعغنية مع دار متروبوليتان، لكن الفساة الصغيرة تفرّج مع «بامبينو» على أول عرض موسيقي مباشر في حياتها، وتقول مانجاميلى إن «الاستماع لهذا النوع من الأغاني من شخص ليس والدتها هو من دون شك بالأمر الكبير بالنسبة لها».

ويروي هذا العرض قصة طير وصغيره وعلاقتها قبل أن يبداً الصغير بالتحليق وحده وينفصل عن نويه.

ويقول فليب ماكرموت مدير هذا العمل «ليس بالعرض الممل الموجه إلى الأطفال بل إنها قصة جميلة مع أداء موسيقي رفيع المستوى».

وبغض النظر عن النكات التي تسري حول مساعي دار متروبوليتان إلى تخفيض معدل عمر

نيويورك - أ ف ب: يتوافد الأهل إلى أوبرا متروبوليتان في نيويورك هذا الأسبوع لحضور عرض خاص... برفقة أطفالهم.

فأوبرا «بامبينو» الممتد على 40 دقيقة ألف خصيصاً للرضع وهو حظ رحاله في الولايات المتحدة بعد حفلات في فرنسا وبريطانيا لعروض متواصلة على ستة أيام نفذت بطاقتها.

وتجتمع أطفال مهندمون تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أشهر و18 شهراً في قاعة صغيرة في دار متروبوليتان في نيويورك وبعضهم يجلس في حضن أمه، في حين يذب البعض الآخر على الأرض وسط وسادات زرقاء.

ويمكن للصغار أن يضحوا قدر ما شاؤوا، في حين يطلب من الأهل التحلي بالهدوء.

وتصح الموسيقى مع أغان تشدّد بالإيطالية مع عازف تشيللو وعازف إيقاع ومغنين يجولون وسط الأطفال ويقدمون لهم دمي غنائية على شكل طيور وبيضات ذهبية.

ويساعد هذا العرض في تهدئة الأطفال،

# تقلبات أسعار النفط تدفع الجزائر إلى السعي لزيادة الإنتاج الزراعي وخفض واردات الغذاء



محمد أمين عبيد يطعم أبقاره في المزرعة التي أقيمت بمساعدة الدولة

على الأمطار التي قد تشجع، وتشيد الحكومة 15 سدا جديدا تضاف إلى 80 سدا قائما لري أراض مزروعة بالحبوب تغطي مساحة 600 ألف هكتار، ارتفاعا عن 60 ألف هكتار فقط حاليا.

وقال محمد جاهد، رئيس «لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة»، في البرلمان «أن الجزائر تدعم الميدان الفلاحي تدعيا كبيرا، أموال باهظة تقدم للتدعيم من أجل توفير الإنتاج ومن أجل تأمين الغذاء لجميع المواطنين الجزائريين»، وتريد الحكومة زيادة إنتاج القمح، أحد المكونات الرئيسية في فاتورة واردات الغذاء، إلى 5.3 مليون طن بحلول 2022 من 3.5 مليون طن في 2017.

وقالت «إدارة الخدمات الزراعية الدولية» في وزارة الزراعة الأمريكية أن من المتوقع أن تستهلك الجزائر، أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، 10.55 مليون طن من القمح في موسم 2018-2019، وتريد الجزائر أيضا مضاعفة الإنتاج من منتجات أخرى مثل البطاطا والحليب واللحوم على مدى أربع سنوات.

وبإضافة إلى زيادة الإنتاج، وضعت الحكومة قائمة تضم 851 سلعة محظور استيرادها الآن، من بينها بعض المنتجات الغذائية.

لكن مبادرات الحكومة تستغرق وقتا كي تُؤتي ثمارها، فالأرقام الرسمية تظهر أن إجمالي قيمة واردات الغذاء تراجع 0.2 في المئة فقط في الربع الأول من 2018 مقارنة به قبل عام، بينما ارتفعت قيمة واردات الحبوب والحليب، وقال استاذ اقتصاد في جامعة الجزائر طالبا عدم ذكر اسمه

بورقية (الجزائر) – رويترز: يخوض المزارع الجزائري حسن ميري في الأرض الطينية وهو يتفقد حقله المزروع بالمقمح، لمساعدة بلده المنتج للنفط في جهوده الرامية لزيادة الإنتاج الزراعي وتقليص واردات الغذاء.

يقول ميري، الذي يملك أراض مزروعة بالحبوب والخضروات في بورقية التي تبعد نحو 80 كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائر «تسدر الأمور بخطى بطيئة، ولكن على نحو أفضل من السنوات الماضية».

وبعد أسابيع من هطول أمطار غزيرة في الجزائر أعقبت فترة طويلة من الجفاف، قال ميري «أنا متفائل».

ولطالما أهملت الجزائر، عضو منظمة «أوبك»، مزارعيها وركزت على قطاع النفط والغاز الذي يدر نحو 60 في المئة من إيرادات القمح.

لكن أسعار النفط، من فوق 100 دولار للبرميل في 2014 إلى ما دون 30 دولارا في 2016، جعل الجزائر تواجه صعوبات في تمويل فاتورة وارداتها السنوية البالغة 50 مليار دولار، ودفع الحكومة إلى البحث عن وسائل لتخفيف الضغوط على المالية العامة.

وحيث أن الغذاء يشكل 20 في المئة من فاتورة الواردات، أطلقت الحكومة حملة لزيادة الإنتاج المحلي، حيث تسعى إلى تشجيع المزارعين بحوافز مثل قروض بفائدة منخفضة وتطعيمات مجانية للماشية، ويقول مسؤولون أن الحكومة تنوع أيضا في استخدام الري لتغطية مليوني هكتار في 2019، ارتفاعا من 1.3 مليون هكتار حاليا، وهو ما يساعد المزارعين الذين يعتمدون

## في وسعها إصدار سندات لأجل 100 عام لكنها غير راغبة السعودية تتجه لخفض عجز الميزانية إلى 7 في المئة

**الرياض - رويترز:** قال وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، أمس الأربعاء أن السعودية تتجه نحو خفض عجز ميزانيتها إلى سبع في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

وأضاف متحدثا خلال مؤتمر «يوروموني» في الرياض أن نتائج أداء الميزانية العامة للربع الأول من السنة تظهر «تقدما مهما» في نمو الإيرادات غير النفطية، ورفع حصة الإنفاق في المملكة، التي انكمش اقتصادها في العام الماضي.

وكانت السعودية توقعات أن يبلغ عجز الميزانية 195 مليار ريال (52 مليار دولار) في 2018 بما يعادل 7.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، انخفاضا من 230 مليار ريال العام الماضي، وتعزز الوصول إلى ميزانية بلا عجز بحلول 2023.

وقال الجدعان «عكست مؤشرات أداء الميزانية تقدما مهما نحو تحقيق أهداف التوازن المالية، خاصة في ظل تحقيق معدل ملحوظ في نمو الإيرادات غير النفطية والاستمرار في رفع وتيرة الإنفاق»، وأضاف أن الحكومة تكثفت من تحقيق وفورات قدرها 12 مليار ريال في الربع الأول من العام. وفي ديسمبر/كانون الأول، وقدمت وزارة المالية أنها توقع ارتفاع الإنفاق إلى مستوى قياسي يبلغ 978 مليار ريال في 2018، من إنفاق

**الرياض - رويترز:** يدرس بنك «سيتي غروب» الأمريكي الحصول على رخصة مصرفية كاملة في السعودية، في الوقت الذي تسعى فيه بنوك غربية للاستفادة من الإصلاحات الاقتصادية في المملكة، حيث أعلن منافسه «إتش.إس.بي.سي» عن فوزه بتقويضات لعدد من عمليات الخصخصة في المملكة.

وحصل أكثر من عشرة بنوك أجنبية على تراخيص لفتح فروع في السعودية، في إطار المنافسة على الأعمال الناتجة عن مساعي المملكة لتقليص اعتمادها على إيرادات النفط.

وكان البنك الأمريكي قد أنهى خمسة عقود من العمل في المملكة في 2004، عندما باع حصته البالغة 20 في المئة في مجموعة ساميا المالية»، لكنه حصل على تصريح في عام 2015 للاستثمار مباشرة في البورصة المحلية، وفي يناير/كانون الثاني من العام الجاري حصل البنك على الموافقة لبدء مزاولة الأنشطة المصرفية الاستثمارية في السعودية.

وقال جيمس فوريس، رئيس «سيتي غروب» والمدير التنفيذي لمجموعة عملاء المؤسسات لدى البنك، خلال مؤتمر في الرياض «ندرس ما إذا كان ينبغي لنا توسعة أنشطتنا هنا بالحصول على رخصة مصرفية كاملة».

و«كريدي سويس»، من بين البنوك الأخرى التي تسعى للحصول على ترخيص سعودي، فيما يخطط «غولدمان ساكس» لتوسعة خدماتها في المملكة بعد أن جرى السماح له بتداول الأسهم هناك، وتتنافس البنوك للاستقلال بدور في طرح العام الأولي المزمع لـ«أرامكو السعودية»، الذي قد يشمل بيع حصة تصل إلى خمسة في المئة من شركة الطاقة

فعلي بلغ 926 مليار ريال في 2017، وكانت الخطة الأصلية للميزانية لعام 2017 تقدر الإنفاق بواقع 890 مليار ريال، ولا تفصح السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، عن تقديرات أسعار الخام في ميزانيتها، لكن مسؤولا في «صندوق النقد الدولي»، قال أمس أن المملكة ستحتاج لأسعار نفط يتراوح متوسطها بين 85 و87 دولارا للبرميل هذا العام لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في ميزانيتها العامة.

من جهة ثانية قال قائد السفيف، رئيس «مكتب إدارة الدين العام»، التابع لوزارة المالية السعودية أمس الأربعاء أن السعودية يمكنها إصدار سندات لأجل 50 و100 عام ولكن لا توجد رغبة حاليا في بيع أدوات دين بمثل تلك الاستحقاقات الطويلة.

وقال في المؤتمر «هل باستطاعتنا إصدار سندات لأجل 100 عام؟ نعم، هل باستطاعتنا إصدار إصدارات بمعدلات أخرى بخلاف الدولار؟ نعم، هل نرغب في اتخاذ تلك الخطوة الآن؟ لا اعتقد ذلك»، وتابع «لا نريد اتخاذ أي خطوة ما لم تعكس نضجا في الإصدارات».

ومن بين اقتصادات الأسواق الناشئة، باعت الأرجنتين العام الماضي سندات لأجل 100 عام بالدولار، لتتضخم بذلك إلى بعض الدول في منطقة اليورو التي استفادت من بيئة العائدات المنخفضة في بيع سندات طويلة الأجل.

### «موديز» تؤسس مكتبا لها في الرياض

**الرياض - الأناضول:** أعلنت وكالة «موديز» لخدمة المستثمرين أمس الأربعاء تأسيس مكتب لها في الرياض، بهدف توسيع انتشار خدماتها على نطاق عالمي، وقالت في بيان إن أنها عينت محمود توتونجي في منصب المدير العام للمكتب الجديد.

وكان توتونجي قد أنشأ وأعاد هيكلته مجموعة كبيرة من الكيانات المصرفية والمالية في دول مجلس التعاون، بينها بنك «باركلين» في السعودية، وشركتي «ديتشهيزية للاستثمار»، و«الشرق الأوسط للاستثمار المالي»، و«مكتب إدارة التروات الخاصة».

وقال روبرت فوبر، رئيس الوكالة «إن تأسيس مكتبنا الجديد في العاصمة السعودية يؤكد التزامنا العميق بالمساهمة في الحوار الأوسع المتعلق بأسواق رأس المال في دول مجلس التعاون».

ومنحت الوكالة تصنيفا إيجابيا لحكومة المملكة العربية السعودية لأول مرة في يناير/كانون الثاني 1996، وتصنف 50 مليار دولار من سندات الدين الحكومية للمملكة.

### مخاوف سياسية ترفع أسعار النفط والإمدادات الأمريكية تحد من المكاسب

**سغافورة/الكويت - رويترز:** ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء بفعل المخاوف من أن تعيد الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران، أحد أكبر البلدان المصدرة للنفط، لكن زيادة الإمدادات الأمريكية حدت من المكاسب.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة سجلت العقود الآجلة لخام برنت 73.42 دولارا للبرميل، بزيادة 2 سنتا أو 0.4 في المئة عن آخر إغلاق.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 45 سنتا أو 0.7 في المئة إلى 67.70 دولار للبرميل.

واستمرت المعنويات بالقدوة في السوق الحاضرة أيضا، ففي الشهر الماضي سجل خاما دبي وماليزيا أعلى أسعار منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2014 عند 68.27 و75.70 دولار للبرميل على الترتيب، لكن المخاوف بشأن إيران بدأت تؤثر على الأسواق.

وكانت إيران، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، قد استعادت مكانتها كمُصدّر كبير للنفط في يناير/كانون الثاني 2016 بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على طهران مقابل كبح البرنامج النووي الإيراني، غير أن الولايات المتحدة عبرت منذ العام الماضي عن شكوكها بشأن جدية إيران في تطبيق القيود

### صندوق الإستثمار الفلسطيني يزيد أصوله إلى حوالي 991 مليون دولار

**رام الله - رويترز:** قال «صندوق الإستثمار الفلسطيني»، ذراع الإستثمار للسلطة الفلسطينية، أمس الأربعاء أن أصوله ارتفعت إلى 990.5 مليون دولار في نهاية العام 2017.

وأضاف الصندوق، في بيان عقب إجتماع لهيئته العامة في رام الله، أن أرباح الصندوق الصافية بعد الضرائب بلغت 39.4 مليون دولار أمريكي، في حين ارتفعت الأصول إلى 990.5 مليون دولار في نهاية 2017، مسجلة نموا قدره 16 في المئة مقارنة مع العام 2016.

وقال محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة الصندوق، في البيان «شركة مصادر التابعة للصندوق تقود برنامجا استثماريا بحجم 2.2 مليار دولار، بالشراكة مع مؤسسات استثمارية محلية ودولية ويضع البنوك الفلسطينية، وأضاف قائلا «يقوم هذا البرنامج على مجموعة من المشاريع في قطاع الطاقة التقليدية والطاقة المتجددة، واستعرض مختلف مجالات إستثمار الصندوق في مختلف القطاعات الزراعية والسياحية والصناعية والعقارية والإتصالات من خلال شركات تابعة للصندوق».

وقال في بيان «شركة «شركات» العاملة في قطاع الزراعة والصناعات الغذائية تقود برنامجا استثماريا بقيمة 86 مليون دولار، وأضاف أن شركة «عمار» تقود برنامجا استثماريا بقيمة 150 مليون دولار، ويشمل محفظة استثمارية كبيرة في مدينة القدس، بالإضافة إلى التطوير العقاري الأفقي، وتطوير المناطق الصناعية، وتنشيط السياحة المستدامة.

وقال «شركة أسواق تهدف إلى توفير الموارد المالية اللازمة لصندوق الإستثمار من أجل تنفيذ برنامج الإستثمار، وذلك من خلال الإستثمار في العديد من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين».

### الكويت تتجه إلى زيادة الاستثمار في الأسواق الناشئة

والتحديات الإلكترونية، ورفع أسعار الفائدة. وقال أن الكويت تستعد لهذه التطورات بتنوع استثماراتها، والتوجه نحو زيادة الاستثمار في الأسواق الناشئة، دون أن يعصي ذلك التحلي على الأسواق المتقدمة بالكامل، بل «بخفض بعض الاستثمارات فيها». وأضاف أن سوقا ناشئة مثل السوق الصينية لا يمكن لأحد أن يتجاهلها.

وعن نوعية الاستثمارات المستهدفة في الأسواق الناشئة، قال باستي أن هذا الأمر يعتمد على الأصول المعروضة هناك والفرص المتاحة.

### أصول صناعة التمويل الإسلامي في الكويت تبلغ 96 مليار دولار

بناء المؤسسات الحكومية التي يقوم عليها الاقتصاد الحديث وعلى إيجاب البنى التحتية التي لايد منها لعمل النظام المصرفي سواء التقليدي والإسلامي، ويمثل ذلك بوجود نظام مالي ونقدي مستقر وبيئة رقابية وتنظيمية تتبنى سياسات رصينة تدعم النمو والاستقرار.

أكد محافظ البنك الكويت المركزي، محمد الهاشل، أن الكويت حققت خلال عقد من الزمن نظاما ماليا من بين الأقوى والأكثر أمانا واستقرارا على مستوى المنطقة، ونظاما مصرفيا مزدوجا يحفز ازدهار البنوك الإسلامية والتقليدية سواء بسواء، وأضاف أن بنك الكويت المركزي أحد التسعة المؤسسين لمجلس الخدمات المالية الإسلامية، عام 2002، والذي بلغ عدد أعضائه اليوم 185 عضوا منهم 75 هيئة تنظيمية ورقابية في 57 دولة، وأشار إلى أن العالم بحاجة إلى مساهمة المالية الإسلامية، التي يمكنها أن تؤدي دورا مُرضيا في معالجة التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

### «فيتش» تثبت تصنيف الكويت مع نظرة مستقبلية مستقرة

**الكويت - الأناضول:** أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الأربعاء عن تثبيت التصنيف الائتماني لكويت عند مستوى «AA»، مع نظرة مستقبلية مستقرة خلال 2018.

وقالت في تقرير أمس إن الاقتصاد الكويتي يواجه عدة تحديات أبرزها الاعتماد بشكل كبير على النفط والتأثر بتضخم المخاطر الجيوسياسية، وسهولة ممارسة أنشطة الأعمال في البلاد، وأضافت أن التصنيف الحالي للكويت يعكس أوضاعها المالية والخارجية القوية بشكل استثنائي، وتقرض ميزانية الكويت للسنة المالية الحالية سعر 56 دولارا للبرميل للنفط (وهو السعر الأدنى بين دول «أوبك»). وتوازن عدها إيراداتها ومصروفاتها، وأضافت وكالة «صافي الأصول لدى الصندوق السيادي الكويتي يقدر بنحو 580 مليار دولار، تعادل 460 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في 2017، ولكن ضغوطات التطورات المتوسطة».

وذكر أن استمرار تحقيق عجز في الميزانية عند نفس معدلات المتوقعة للحكومة على مدار خمس سنوات، يمكن أن يستنفد أصول الاحتياطي العام، ويبلغ إنتاج الكويت النفطي حاليا نحو 2.7 مليون برميل يوميا، ومثل بقية الدول المنتجة والمُصدرة تأثرت المالية العامة للكويت سلبا، بهبوط أسعار النفط الخام، ما دفعها إلى البحث عن سبل نقدية من أسواق الدين.

# دعا إلى مواصلة الإصلاحات الاقتصادية رغم ارتفاع أسعار النفط «صندوق النقد الدولي» يحذر الدول العربية من التفاعل مع موجة أزمة دين تلوح في الأفق

دبي - وكالات: حذّر صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء الدول العربية من التفاعل مع أزمة دين تلوح في الأفق، داعياً إلى مواصلة إصلاحات اقتصادية رغم ارتفاع أسعار النفط. وسجّلت أسعار النفط في المنطقة ارتفاعاً عقب اتفاق المنتجين على خفض الإنتاج، لكن الصندوق قال إن هذا التحسن يجب ألا يقف في طريق الإصلاح الاقتصادي وضبط وتثبيت الإنفاق الحكومي. وفي تقريره بعنوان «أفاق الاقتصاد الإقليمي مايو/أيار 2018»، قال الصندوق «من الإصلاحات الأخرى المطلوبة اتخاذ خطوات إضافية نحو الإنفاق التام لدعم الطاقة وإجراء تغييرات في نظام معاشات التقاعد والضمان الاجتماعي - بما في ذلك تعديل سن التقاعد والمزايا التقاعدية». وقال جهاد أزعور، مدير الصندوق لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، إن ارتفاع أسعار النفط يجب ألا يقلل من التغيير. وأضاف «يجب ألا تكون متفاسعين... أسعار النفط ترتفع. هذا بالتأكيد لا يعني أنه لا يتعين علينا تطبيق الإصلاحات. بالعكس، فإن البيئة الحالية توفر فرصاً لتسريع بعض تلك الإصلاحات». وصلت أسعار النفط إلى حوالي 75 دولار للبرميل مقارنة بـ30 دولاراً في مطلع 2016. وتوقع الصندوق أن يبلغ معدل النمو الإجمالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تضم جميع الدول العربية وإيران، في 3.2 في المئة هذا العام مقارنة بـ2.2 في المئة فقط في 2017.

سوفير الانتعاش الجزئي لأسعار النفط دعماً لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تنتج نحو خمس إمدادات النفط العالمية. ويعد ان سجلت دول مجلس التعاون تراجعاً في نموها الاقتصادي بنسبة 0.2 في المئة العام الماضي وسقط تراجع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 0.7 في المئة، من المتوقع العودة إلى تسجيل نمو في 2018.

وتوقع الصندوق نمو اقتصاد دول المجلس بنسبة 2.2 في المئة هذا العام و2.6 في المئة في 2019. وفي أعقاب تدهور أسعار النفط في منتصف 2014، أعلنت دول المجلس تدابير وإصلاحات مالية لخفض الإنفاق العام وتعزيز العائدات غير النفطية. وقال أزعور ان التدابير الاقتصادية السعودية الهادفة إلى خفض عجز موازنة مستمر والحد من اعتماد الاقتصاد على النفط، لا تزال السياسة الصائبة، وأضاف «إن الاستراتيجية الحالية المبنية على التوصل لميزانية متوازنة بحلول 2023 هي الصائبة». ورغم توقعات اقتصادية أفضل، توقع «صندوق النقد الدولي» أن يبلغ العجز المالي الكلي التراكمي في المنطقة 294 مليار دولار في الفترة 2018-2022، كما توقع أن يبلغ استهلاك الدين الحكومي التراكمي 71 مليار دولار في نفس الفترة الزمنية. وذكر تقرير صندوق النقد الدولي إن «التراكم السريع للدين في كثير منها (دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) يعد من بواعد القلق. فقد ارتفع مستوى الدين بمتوسط 10 نقاط مئوية من إجمالي الناتج المحلي كل عام من 2013، حيث قامت البلدان بتمويل عجز الميزانية العام الكبير». وأضاف ان ارتفاعاً وشيكاً لأسعار الفائدة سيؤدي إلى ارتفاع كلفة الاقتراض، مما سيعقد المشكلة. وتابع القول «معدل الدين في المنطقة للدول المستوردة للنفط يفوق 80 في المئة»، من الناتج المحلي الإجمالي مؤكداً ان هذا الرقم يتخطى الحد المقبول..

وقال الصندوق ان اقتصاد الدول المستوردة للنفط سيجتاح نموا قدره 6.2 في المئة سنويا مجرد الإبقاء على معدل البطالة الحالي البالغ 10 في المئة. وقال أزعور ان دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحتاج إلى خلق 25 مليون وظيفة جديدة في السنوات الخمس المقبلة، محذرا في

نفس الوقت من العواقب السلبية للبطالة وارتفاع مستويات الدين. وقال أزعور ان السعودية تحتاج إلى أسعار النفط عند 85 دولارا للبرميل في المتوسط هذا العام من أجل ضبط ميزانيتها العامة. وكان الناتج المحلي الإجمالي للمملكة انكمش العام الماضي للمرة الأولى منذ 2009. لكن صندوق النقد يتوقع نموا بنسبة 1.8 في المئة هذا العام لعمال من بينها أن أثر تخفيضات إنتاج النفط بموجب اتفاق عالمي بين المنتجين سوف يتلاشى. ومن المتوقع أن يستمد الاقتصاد دعماً من ارتفاع أسعار النفط في ظل تداول خام برنت قرب أعلى مستوياته في عدة سنوات عند حوالي 74 دولارا للبرميل. وأضاف أزعور ان «التحسن في الأوضاع الاقتصادية عموماً مع تعافي النمو هذا العام - من المتوقع أن يبلغ 1.8 في المئة - سيساعد في المحافظة على وتيرة الإصلاح المالي وسيسمح في نفس الوقت للاقتصاد بالنمو مجدداً». وتتوقع السعودية عجزاً في الميزانية قدره 195 مليار ريال (52 مليار دولار) في 2018 بما يعادل 7.3 في المئة من الناتج الإجمالي، انخفاضاً من 230 مليار ريال العام الماضي، وهي تخطى ميزانية بلا عجز بحلول 2023. لكن بعض المحللين يخشون من أن تعافي أسعار النفط في الفترة الأخيرة قد يخفف الضغوط عن الرياض بما يكفي لإبطاء وتيرة الإصلاحات الاقتصادية والمالية.

وقال أزعور «اعتقد ان حقيقة أننا نشهد تعافياً عالمياً وفي المنطقة حالياً، وحقيقة أن سعر النفط يرتفع، ينبغي ألا تعتبر في أي وقت سيلاً لهم لتخفيف الجهود والرضا عن النفس». وأضاف ان هدف التخلص من العجز بحلول 2023، يتماشى مع توصياتنا لأنه سيجعل حاجات بينما يعكفون على الإصلاحات، بعدم الإضرار بنمو الاقتصاد».



جهاد أزعور

المملكة إلى الاحتياطات المالية والنفطية التي لدى جيرانها من دول الخليج الأكثر ثراء، وتضرتت على نحو أشد من تلك الدول بفعل انخفاض عوائد صادراتها إثر تراجع أسعار النفط. وقال أزعور في مقابلة «بالنظر إلى حقيقة أن البحرين ليس لديها المستوى ذاته من الاحتياطات الذي لدى دول أخرى، فإنهم بحاجة إلى تسريع التعديل المالي، بهدف خفض العجز لديهم بوتيرة أسرع، ومعالجة مستوى الدين الذي يرتفع عن دول أخرى». وأشار مسؤولون في البحرين إلى أنهم سيخضعون على الأرجح لضريبة القيمة المضافة في 2019 لتعزيز الأوضاع المالية العامة. وكان من المخطط في الأصل تطبيق الضريبة في يناير/كانون الثاني من العام الجاري، بالترام مع فرضها في السعودية والإمارات، لكن الخطة واجهت مقاومة من بعض أعضاء البرلمان. وقال أزعور «اعتقد أنهم يتوقعون تطبيقها في 2019 - هذا إجراء ملاءم». وفي وقت سابق من العام الجاري، قال وزير المالية البحريني ان الحكومة ليس لديها خطط جديدة لخفض الدعم الذي تقدمه للإبقاء على أسعار بيع الوقود والغذاء والخدمات منخفضة. لكن برأي المسؤول في «صندوق النقد الدولي» فإنه «لكن تكبح البحرين الإنفاق الحكومي، فمن المهم أن تواصل التخلص من نظام الدعم بشكل تدريجي، مما سيسمح بتحديد أسعار المرافق عبر معادلة جديدة». وأضاف ان هناك حاجة إلى إصلاحات هيكلية أسرع للاقتصاد لدعم النمو، الذي يتوقع أن يظل مستقر دون تغيير إلى حد كبير عند نحو ثلاثة في المئة في العامين المقبلين. ويقول مصرفيون ومسؤولون في الخليج ان البحرين تبحث إمكانية وصول على دعم مالي إضافي من الكويت والسعودية والإمارات. وردا على سؤال عما إذا كان الدعم الإضافي ضروريا في ضوء البحرين إلى التوازن المالي، قال أزعور ان الزيج السليم للسياسات سيسمح بمزيد من الملائمة وتعزيز المالية العامة.

النقد مثل عمليات الهندسة المالية تلك، ان لبنان لا يتخاضع إلى خفض مستوى عجز الميزانية بطريقة تدريجية، وإعادة هيكلة كيانات رئيسية ولاسيما على صعيد الطاقة، وسن إصلاحات هيكلية لتنشيط النمو الاقتصادي. وأضاف «عند الإخفاق في هذا فإن الحكومة أو لبنان سيحتاج إلى القيام بمثل تلك العملات».

وقال أزعور ان البحرين بحاجة إلى تسريع إصلاحات في ميزانيتها الحكومية كي تصل إلى مستوى عجز يجعل الأوضاع المالية العامة للبلاد مستدامة في الأجل المتوسط. وجاءت هذه التصريحات بعد ان قفزت عوائد السندات الدولية البحرينية خلال بيع ديون في نهاية مارس الماضي بسبب مخاوف المستثمرين بشأن الأوضاع المالية العامة للبلاد. وتصنف وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية البحرين عند مستوى «عالي المخاطر»، وتفتقر

## كردستان العراق يبدأ إقامة منطقة تجارة حرة مع إيران

الإيراني محمد شريعتمداري، وقال بارزاني إن حجم التبادل التجاري بين الإقليم وإيران يتراوح بين 6-6.5 مليارات دولار، وهو ما يشكل نحو 25 بفي المئة من المجموع العام للاستيراد في الإقليم. وأضاف أن 359 شركة و135 مصنعا إيرانيا تعمل في الإقليم. وقال أيضا «النشاط التجاري بين الجانبين يتم عبر ثلاث معابر رسمية وهي بروجخان وحاج عمران وباشماخ، وخمسة منافذ فرعية أخرى تسعى لتحويلها إلى منافذ دولية».

برويرخان الحدودي بين الجانبين، مبينا أنه تم اتخاذ خطوات عملية في هذا الشأن، وتخصيص موقعا لإنشاء المنطقة التجارية الحرة. وقال أيضا «لكن الأمر ما زال في حاجة إلى خطوات أكثر فاعلية من الجانبين، ومن الحكومة الاتحادية العراقية»، دون الإشارة إلى تلك الخطوات. وانعقد مؤتمر تنمية العلاقات الاقتصادية بين الإقليم وإيران، بمشاركة وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد السوداني، ووزير الصناعة والمعادن والتجارة

أربيل - الأناضول: قال نجيب فأن بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الأربعاء ان حكومته شرعت بالعمل على إنشاء منطقة تجارية حرة بين الإقليم وإيران. وجاء حديث بارزاني في كلمه له خلال افتتاح مؤتمر لتنمية العلاقات الاقتصادية، بين إقليم شمال العراق وإيران، المنعقد في أربيل عاصمة الإقليم، ويستمر ليومين. وأضاف ان حكومته تعمل مع إيران لإنشاء منطقة تجارة حرة في منفذ

## «ستاندر أند بورن» تخفض تصنيف ديون تركيا السيادية

الليرة، التي تعد واحدة من أسوأ عملات الأسواق الناشئة أداء. إلا أن المحللين لا يزالون يتساءلون عما إذا كان هذا التحرك ضئيلا جدا، وما إذا كانت هناك نية لمزيد من الرفع في أئتمنة، وذلك نظرا لكون الرئيس رجب طيب اردوغان يعارض بشدة رفع معدلات الإقراض. يذكر ان التضخم في تركيا لا يزال فوق العشرة في المئة، كما أن العجز في الحساب الجاري مستمر في الاتساع، لأسباب من بينها الخطط المدعومة من الحكومة لتعزيز الاقتصاد. وسجل الناتج المحلي الإجمالي التركي العام الماضي نموا بنسبة 7.8%، وهو واحد من أسرع معدلات النمو في العالم.

أش ان الخطوة ليست مفاجئة، وأشار إلى أن الوكالة كانت متشائمة بالنسبة لتركيا منذ فترة، وتساءل عما إذا كانت المعطيات الأساسية تبرر القرار. جدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف أسوأ من ذلك الصادر عن كل من وكالتى «موديز» و«فيتش»، واللتين تصنفان الديون التركية على أنها عالية المخاطر. وحذر «صندوق النقد الدولي» مؤخرا من أن «الاقتصاد يظهر علامات واضحة على فرط التشاؤم، كما حذر من أن السياسة المالية تبدو فضفاضة للغاية وتحظى بمصداقية منخفضة». وكان البنك المركزي التركي، قد رفع الأسبوع الماضي أسعار الفائدة، ما ساعد على دعم العملة التركية

اسطنبول - د ب أ: تلقى الاقتصاد التركي، الذي يعاني بالفعل قبل الانتخابات المبكرة المقررة في 24 يونيو/حزيران المقبل، ضربة جديدة بعدما خفضت وكالة «ستاندر أند بورن» التصنيف الائتماني لتصنيف ديون البلاد السيادية إلى مستويين دون مستوى الاستثمار. وتطابق مع تحذيرات غيرها من الجهات، ومن بينها «صندوق النقد الدولي»، وحذرت الوكالة من إنفاق الاقتصاد التركي. وأفادت في بيان أصدرته في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية بأن «هناك خطر حدوث هبوط حاد في الاقتصاد التركي المحموم العتمد على الديون». وقال الخبير الاقتصادي تيموثي

## «الخطوط الجوية القطرية» ستدعم استحواد «أي. إيه. جي» على «إير شاتل» النرويجية



الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر يقود عربة غولف في معرض أوراسيا الجوي في منتجع أنطاليا في تركيا الشهر الماضي

في الهند، وسُئل عما إذا كان مهتما بإنشاء نافذة جديدة في بلد آخر بخلاف الهند، فأجاب قائلا «ربما»، متعنا عن ذكر المزيد من التفاصيل حول خطط شركة الطيران للانخض التكلفة. واشترت «أي.إيه.جي»، التي تملك أيضا خطوط «إيبيريا» و«إير لينغوس» و«فيولينغ»، حصة قدرها 4.6 في المئة في «إير شاتل» النرويجية للطيران منخفض التكلفة الشهر الماضي، مع سعيها للبدء في محادثات استحواذ في صفقة ربما تنجحها دورا وإذا في سوق الطيران الاقتصادي عبر الأطلسي. وقال الباكر في مؤتمر صحفي أمس «الخطوط القطرية ستدعم دائما أي.إيه.جي في أي شيء يقومون به لأنها شركة لدينا اهتمام استراتيجي بها». وأضاف «أيا كان ما سيقومون به لتوسعة نشاطهم فقد جرى التفكير فيه بعناية وسندعمهم». وقالت الشركة النرويجية أنها تلقت مخاطبات

كارديف - رويترز: قال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط الجوية القطرية»، انها ستدعم «أي.إيه.جي» المانكة للخطوط الجوية البريطانية، والتي تملك «القطرية» فيها حصة، إذا قررت المضي قدما في صفقة للاستحواذ على «إير شاتل النرويجية»، لكنه امتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول خطته لتأسيس شركة طيران جديدة. «والخطوط القطرية» أكبر مساهم في «أي.إيه. جي» بحصة قدرها 21 في المئة، وهو ما يمنحها نظرا بعض النفوذ على إستراتيجية الشركة البريطانية، التي قد تتسبب الاستحواذ على الناقله النرويجية. وفيما يتعلق بإستراتيجية «الخطوط الجوية القطرية»، التزم الباكر الصمت حول خطط أعلنت في أربيل/ميسان لإنشاء شركة طيران جديدة، إلا أنه كرر اهتمامه بإنشاء شركة طيران محلية

الرياح - رويترز: قال خالد الحصان، الرئيس التنفيذي للبورصة السعودية، أمس الأربعاء ان البورصة ستعمل على ضمان ألا يكون وزن سهم شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية» كبيرا للغاية على المؤشر عندما تدرج الشركة أسهمها. وأضاف في مؤتمر «موروثي» للأعمال في الرياض «لدينا وسائل فنية للتعامل مع هذا الأمر»، وأن إحدى الخطوات قد تتمثل في فرض «حد أقصى» للسهم على المؤشر. وقال في وقت لاحق ان هذا سيشمل وضع سقف لوزن السهم على المؤشر، وهي خطوة اتخذتها بعض البورصات في دول أخرى. وتخطط السلطات السعودية لبيع خمسة في المئة من أسهم «أرامكو» وإدراج الشركة في البورصة السعودية وربما في واحدة أو أكثر من الأسواق الأجنبية في العام الحالي أو المقبل، في إطار إصلاحات واسعة النطاق تهدف لخفض اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط. وتشكل قدرة البورصة السعودية على التعامل مع مثل هذا الإدراج الضخم، الذي قد يتضمن أكبر طرح عام أولي للأسهم في العالم، مثار قلق كبير لدى المستثمرين. وتبلغ قيمة البورصة المحلية حاليا نحو 500

## تراجع معظم بورصات الخليج تحت ضغط خسائر أسهم قيادية

دبي - رويترز: أغلقت بورصتا دبي وأبوظبي على انخفاض أسهم الأربعماء حيث تواجه أسواق الأسهم الخليجية صعوبة في السير في اتجاه واضح بعد المكاسب التي تحققت مؤخرا، وبصفة خاصة في السعودية. ويأتي التحرك متوافقا مع أسواق الأسهم الآسيوية، التي هبطت أيضا مع ترقب المستثمرين أحدث بيان للسياسة النقدية من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للاسترشاد به بشأن وتيرة زيادات أسعار الفائدة مستقبلا. وهبط مؤشر سوق دبي 0.9 في المئة تحت ضغط من خسائر للأسهم العقارية، وانخفض سهم مجموعة «إعمار مولز» 4.9 في المئة، وسهم «إعمار» الأم 1.4 في المئة، وسهم «داماك» 1.6 في المئة. وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.8 في المئة مع هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية، 1.2 في المئة، بينما هوى سهم «بنك الاستثمار» 9.8 في المئة. وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة مع هبوط أسهم شركتي الاتصالات «أريد» و«فودافون قطر» 4.6 و3.1 في المئة على الترتيب. وواصل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية تراجع له ليغلق منخفضا 0.7 في المئة. وهبط سهم «مصرف الراجحي» 0.7 في المئة مسجلا خسائر لجلسين متتاليين رغم تاسع نمو فصلي على التوالي في أرباح المصرف. وأغلقت بورصتا الكويت وسلطنة عمان على استقرار. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.7 في المئة، مع هبوط سهم «مجموعة طلعت مصطفى» للتطوير العقاري 4.3 في المئة، وسهم «غلوبال تليكم» 4.9 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية هبط المؤشر 0.7 في المئة إلى 8099 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 3003 نقاط. كذلك هبط مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة إلى 4635 نقطة. ونزل المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8953 نقطة، في حين استقر المؤشر الكويتي عند 4778 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1261 نقطة، بينما استقر المؤشر العماني عند 4731 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 18173 نقطة.

البيئة التنظيمية جاهزة لإدراج «أرامكو». كانت البورصة قالت في السابق أنها تأمل بأن تكون السوق الوحيدة في العالم التي تدرج فيها أسهم شركة النفط العملاقة. لكن الحكومة لم تذكر ما إذا كان الإدراج سيقصر على البورصة المحلية. وتقتصر التحركات اليومية لأسعار الأسهم السعودية حاليا على نطاق عشرة في المئة صعودا أو هبوطا. لكن الحصان قال ان إدارة البورصة تدرس رفع الحد الأقصى اليومي للتحركات إلى نحو 15 أو 20 في المئة لسهم «أرامكو» وغيره من الأسهم المدرجة حديثا لضمان اكتشاف أفضل سعر. من جهة ثانية أعلنت البورصة أمس تأسيس شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مركز المقاصة»، برأس المال 600 مليون ريال (160 مليون دولار) للتعامل مع تداول الأوراق المالية. وتستهدف البورصة بدء أعمال الشركة في النصف الثاني من 2019.

المجلس التنظيمية جاهزة لإدراج «أرامكو». كانت البورصة قالت في السابق أنها تأمل بأن تكون السوق الوحيدة في العالم التي تدرج فيها أسهم شركة النفط العملاقة. لكن الحكومة لم تذكر ما إذا كان الإدراج سيقصر على البورصة المحلية. وتقتصر التحركات اليومية لأسعار الأسهم السعودية حاليا على نطاق عشرة في المئة صعودا أو هبوطا. لكن الحصان قال ان إدارة البورصة تدرس رفع الحد الأقصى اليومي للتحركات إلى نحو 15 أو 20 في المئة لسهم «أرامكو» وغيره من الأسهم المدرجة حديثا لضمان اكتشاف أفضل سعر. من جهة ثانية أعلنت البورصة أمس تأسيس شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مركز المقاصة»، برأس المال 600 مليون ريال (160 مليون دولار) للتعامل مع تداول الأوراق المالية. وتستهدف البورصة بدء أعمال الشركة في النصف الثاني من 2019.

## البورصة السعودية تسعى لضمان تجنب إعطاء وزن كبير جدا لـ «أرامكو» على مؤشرها

المجلس التنظيمية جاهزة لإدراج «أرامكو». كانت البورصة قالت في السابق أنها تأمل بأن تكون السوق الوحيدة في العالم التي تدرج فيها أسهم شركة النفط العملاقة. لكن الحكومة لم تذكر ما إذا كان الإدراج سيقصر على البورصة المحلية. وتقتصر التحركات اليومية لأسعار الأسهم السعودية حاليا على نطاق عشرة في المئة صعودا أو هبوطا. لكن الحصان قال ان إدارة البورصة تدرس رفع الحد الأقصى اليومي للتحركات إلى نحو 15 أو 20 في المئة لسهم «أرامكو» وغيره من الأسهم المدرجة حديثا لضمان اكتشاف أفضل سعر. من جهة ثانية أعلنت البورصة أمس تأسيس شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مركز المقاصة»، برأس المال 600 مليون ريال (160 مليون دولار) للتعامل مع تداول الأوراق المالية. وتستهدف البورصة بدء أعمال الشركة في النصف الثاني من 2019.

المجلس التنظيمية جاهزة لإدراج «أرامكو». كانت البورصة قالت في السابق أنها تأمل بأن تكون السوق الوحيدة في العالم التي تدرج فيها أسهم شركة النفط العملاقة. لكن الحكومة لم تذكر ما إذا كان الإدراج سيقصر على البورصة المحلية. وتقتصر التحركات اليومية لأسعار الأسهم السعودية حاليا على نطاق عشرة في المئة صعودا أو هبوطا. لكن الحصان قال ان إدارة البورصة تدرس رفع الحد الأقصى اليومي للتحركات إلى نحو 15 أو 20 في المئة لسهم «أرامكو» وغيره من الأسهم المدرجة حديثا لضمان اكتشاف أفضل سعر. من جهة ثانية أعلنت البورصة أمس تأسيس شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مركز المقاصة»، برأس المال 600 مليون ريال (160 مليون دولار) للتعامل مع تداول الأوراق المالية. وتستهدف البورصة بدء أعمال الشركة في النصف الثاني من 2019.

المجلس التنظيمية جاهزة لإدراج «أرامكو». كانت البورصة قالت في السابق أنها تأمل بأن تكون السوق الوحيدة في العالم التي تدرج فيها أسهم شركة النفط العملاقة. لكن الحكومة لم تذكر ما إذا كان الإدراج سيقصر على البورصة المحلية. وتقتصر التحركات اليومية لأسعار الأسهم السعودية حاليا على نطاق عشرة في المئة صعودا أو هبوطا. لكن الحصان قال ان إدارة البورصة تدرس رفع الحد الأقصى اليومي للتحركات إلى نحو 15 أو 20 في المئة لسهم «أرامكو» وغيره من الأسهم المدرجة حديثا لضمان اكتشاف أفضل سعر. من جهة ثانية أعلنت البورصة أمس تأسيس شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مركز المقاصة»، برأس المال 600 مليون ريال (160 مليون دولار) للتعامل مع تداول الأوراق المالية. وتستهدف البورصة بدء أعمال الشركة في النصف الثاني من 2019.

دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يبلغ ثالث نهائي على التوالي بعد تعادله مع بايرن ميونيخ العنيد



لاعبو ريال مدريد يحيون جماهيرهم عقب التأهل الى النهائي الثالث على التوالي

هاينكس ينصح «الملك» بأن يشكر حارسه نافاس!

مدير - د ب أ: أبدى الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد سروره البالغة إزاء تأهل الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي، مؤكداً أن الإصرار وعدم الاستسلام هما مفتاح النجاح لدى الفريق. وبعدها من قبله ريال مدريد سحره باللعبة الجميلة...



لاعبو الريال يهتفون زميلهم بنزيمة (9) عقب تسجيله الهدف الثاني

مدير - د ب أ: أشاد المخضرم يوب هاينكس مدرب بايرن ميونيخ، بعبهائه وأوصى هاينكس الإضاءة بأداء فريقه وألقى باللوم أيضاً على الغيابات بسبب الإصابات، وقال المدرب المخضرم، الذي سبق وقاد الريال للتتويج بدوري الأبطال كما قاد الباييرن لثلاثية الدوري...

راموس: فخور بالانتماء لهذا الفريق

مدير - د ب أ: أبدى سيرخيو راموس قائد ريال مدريد سعادة بالغة إثر الإطاحة بميونخ على حساب ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا، مؤكداً أنه يشعر بالفخر بالانتماء لريال مدريد. وقال راموس: «أنا فخور بهذا الفريق، يجب أن نشعر بذلك بعدما تأهلنا إلى النهائي الأوروبي مجدداً...

زيدان: عدم الاستسلام مفتاح النجاح في الريال

مدير - د ب أ: أبدى الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد سروره البالغة إزاء تأهل الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي، مؤكداً أن الإصرار وعدم الاستسلام هما مفتاح النجاح لدى الفريق. وبعدها من قبله ريال مدريد سحره باللعبة الجميلة...

نافاس: عانينا كثيراً لكننا تأهلنا إلى النهائي

مدير - د ب أ: اعترف كيلور نافاس حارس ريال مدريد بأن فريقه عانى بشكل كبير أمام بايرن ميونيخ، قبل أن ينتصر بطاقة الفائز إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، للموسم الثالث على التوالي. وربما لعب نافاس الدور الأبرز في تأهل الريال حيث تصدى للعديد من الكرات الخطيرة، والتي كانت كفيلة...

هوميلز مدافع الباييرن: الريال ارتكب أخطاء أقل

مدير - د ب أ: أبدى ماتس هوميلز مدافع بايرن ميونيخ حسرة وخيبة أمل إزاء خروج الفريق على يد ريال مدريد من الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقال هوميلز عقب المباراة: «إنه أمر مؤلم للغاية، شعرت باننا الفريق الأكثر خطورة، ولكن ريال مدريد...

وسائل اعلام: رجال المعجزات في الريال ينجون من الحصار الألماني

مدير - رويترز: وصفت وسائل إعلام وصول ريال مدريد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم الثالث على التوالي، عقب التعادل 2-2 على أرضه مع بايرن ميونيخ، بأنه أشبه بالمعجزة بعدما حاله الحظ للمباراة الثالثة على التوالي. وارتكب زين أورييتش حارس بايرن ميونيخ خطأ كارثياً منح كريز بنزيمة الهدف الثاني لريال مدريد في إياب الدور قبل النهائي، ووصفت وسائل إعلام في برشلونة الهدف بأنه «هدية»، كما تحدثت عن عدم احتساب لسة يد ضد مارسيلو لاعب ريال داخل المنطقة في الشوط الأول لإنشاء التعادل 1-1. وكما حدث في مباراة الذهاب في ميونيخ، عندما نجح ريال وخروج منتصراً 2-1، تقدم بايرن بهدف عن طريق يوشوا كيميش، لكن بطل ألمانيا يد ضد مارسيلو على المباراة وخسر 3-1 في مجموع المباراتين ليخرج أمام ريال للمرة الثالثة في أربع سنوات. وسيلعب الريال، الذي يتأخر عن برشلونة بطل الدوري الإسباني بفارق 15 نقطة، في نهائي دوري الأبطال مع روما ليعبرون في 26 مايو/أيار حيث سيحاول تعزيز رقمه القياسي وحراز لقب القاري للمرة الـ13. وتكتبت صحيفة «سبور»، الكتالونية «هكذا تأهل مدريد»، وأضافت أن الريال بلغ النهائي الثالث على التوالي «بالزيد من مساعدي التحكيم والكثير من الحظ». واعتبرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن قرار عدم احتساب كرسا ضد مارسيلو كان «صارخاً» ووصفت خطأ الحارس أورلييتش «بالفلاح» بينما أطلقت على كيلور نافاس حارس الريال «مفتح الحياة»، أما صحيفة «ليبيك» الفرنسية فتكتبت «مدريد يسيرو على الماء»، وسدد الباييرن 22 كرة في مدريد نصفها على الرمي وحصل في 11 ركلة ركنية وبلغت...

ليلة البافاري الحزينه تختتم بإنذارات الحريق في فندق الإقامة

مدير - د ب أ: اختتمت الليلة المخيبة للآمال التي قضها بايرن ميونيخ إثر الخروج على يد ريال مدريد من الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، باستيقاظ اللاعبين صباح أمس على ضوضاء انطلاق أصوات أجهزة إنذارات الحريق في فندق إقامة الفريق بالعاصمة الإسبانية مدريد. وبعد ساعات قليلة على الإخفاق، ولدى تواجد لاعبي الباييرن في فندق بمدريد، أطلقت إنذارات الحريق بالفندق، وذلك في الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي، حسب ما أعلنه مسؤولو الفريق.

نقل المدير المالي للبايرن إلى مستشفى في مدريد

مدير - الأناضول: أصيب جان كريستيان دريسين المدير المالي لنادي بايرن ميونيخ، بتهبوط في الدورة الدموية، وذلك قبل ساعات من انطلاق مباراة بايرن أورتوا. ووفقاً لموقع النادي، «دخل المدير المالي بنادي الباييرن دريسين إلى المستشفى بعد تعرضه للهبوط في الدورة الدموية في مدريد وبعد استقرار حالته سافر إلى ميونيخ لإجراء المزيد من الفحوصات». قبل أن يحل البافاري ضيفاً على ريال مدريد في إياب نصف نهائي دوري الأبطال.

10 أرقام للريال ونجومه بعد التأهل إلى النهائي

مدير - الأناضول: حقق ريال مدريد الإسباني ولعبوه، 10 أرقام بعدما اجتاز عقبة بايرن ميونيخ وتأهل على إثرها إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وجاءت الأرقام على النحو الآتي: كريستيانو رونالدو لاعب المباراة رقم 152 في دوري أبطال أوروبا ليتخطى رقم تشافي هيرنانديز (151 مباراة)، وأصبح ثاني لاعب في قائمة الأكثر ظهوراً في البطولة بعد إيكير كاسياس (167 مباراة). وأصبح الريال أول ناد يصل إلى نهائي دوري الأبطال للمرة السادسة عشرة في تاريخه. والريال أول فريق يتأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا 3 مرات متتالية في مناسبتين مختلفتين. ولم يخسر الريال في الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال منذ عام 2016. وبهذه الأثناء، أصبح كريز بنزيمة أكثر لاعب فرنسي تسجيلاً للأهداف في دوري الأبطال برصيد 55 هدفاً. وسجل بنزيمة للمرة الأولى في دور خروج المغلوب لدوري الأبطال منذ فبراير/شباط 2014 أمام شالكه الألماني. وبنزيمة أول لاعب فرنسي يسجل ثنائية في مباراة نصف نهائي في تاريخ البطولة. وسجل الريال للمباراة رقم الأبطال بواقع 29 مرة.

زيدان ثالث مدرب يتأهل إلى النهائي للمرة الثالثة على التوالي

مدير - الأناضول: بات الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد ثالث مدرب في تاريخ دوري أبطال أوروبا يتأهل للمباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي. وتمكن زيدان من قيادة الملكي لعبور بايرن ميونيخ الثلاثة في نصف نهائي دوري الأبطال والتأهل على إثرها للنهائي للمرة الثالثة على التوالي منذ توليه مسؤولية تدريب الفريق في 2016. وسبق المدرب الفرنسي في تحقيق هذا الإنجاز الثنائي الإيطالي فابيو كابيلو عندما كان مدرباً لميلان (1993-1995)، ومارسيلو لوبيز عندما كان مدرباً ليوفنتوس (1996-1998). ويعد زيدان (45 عاماً) أول مدرب فرنسي يحقق هذا الإنجاز التاريخي بالتأهل لنهائي أكبر بطولة على مستوى العالم ثلاث مرات متتالية، وسيكون في طريقه لتحقيق اللقب للمرة الثالثة على التوالي، ومواصلة دخول التاريخ من أوسع ابوابه، عندما ينتظر في النهائي الفائز من لقاء ليفربول مع روما. وحقق زيدان منذ توليه مسؤولية تدريب الريال العديد من الألقاب، هي دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية بإجمالي مرتين في كل منها، والدوري الإسباني وكأس السوبر المحلي بإجمالي مرة في كل منهما.



صراع هوائي بين مهاجم الريال بيل (11) ومهاجم الباييرن فاغنر

الدوري الأوروبي

دفاع أتلتيكو مدريد «صداع في رأس» أرسلال قبل مواجهتهما الحاسمة الليلة



لاعب أرسنال خلال الحصص التدريبية الأخيرة قبل لقاء أتلتيكو الليلة

برلين - د ب أ: عندما يواجه أتلتيكو مدريد ضيفه أرسنال الإنجليزي الليلة في العاصمة الإسبانية مدريد في إياب الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي، سيكون على أرسنال تحقيق ما لم يتحقق منذ فترة كي يحقق هدف التأهل للنهائي في آخر مواسم الفريق تحت قيادة المدرب الفرنسي أرسين فينغر.

فبعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل 1/1 على ملعب أرسنال، لم يعد أمام الفريق الإنجليزي بديلا عن هزم الشياك من أجل التأهل، لكن دفاع أتلتيكو يشكل عقبة هائلة حيث لم يسمح الفريق الإسباني باهتزاز شياك على ملعبه طوال 11 مباراة متتالية، أما المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي، فقتضت فيها الترشيحات لمارسيليا الفرنسي الذي يجلس ضيفا على ريد بول سالزبورغ النمساوي، بعدما انتهت مباراة الذهاب بفوز مارسيليا 2/صفر، وكانت آخر مرة اهتزت فيها شياك لأتلتيكو على ملعبه، في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي، وعزز فرصته بشكل كبير في التأهل للنهائي الأوروبي عندما تغلب على النقص العددي في صفوفه وحقق هدف التعادل 1/1 على ملعب أرسنال الخميس الماضي عن طريق أنطون غريزمان قبل ثماني دقائق من النهاية.

ومع ذلك، ربما انتعشت آمال أرسنال نسبيا في تغير الحال في ظل حالات الغياب التي تشهدها الخطوط الخلفية لأتلتيكو. وقال فينغر الذي يأمل في انتزاع اللقب الذي يوهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، قبل أن يودع الفريق بعد تدريبه 22 عاما: «نترك أنه يفترض بنا الفوز بالمباراة هناك أو هز الشياك على الأقل لتجديد فرصتنا في التأهل، لذلك نحن نعرف ما يفترض علينا تقديمه في الهجوم».

وأضاف فينغر: «يمكن أن نفتح المساحات أمامنا ونضع الفرس، وعلينا أن نستغل ما حدث في مباراة الذهاب أمام أتلتيكو، بشكل إيجابي»، وحمم الشوك حول مشاركة لاعبي الوسط هنريك مختياران وأليكس ايوبي والحارس دافيد أوسبينا مع أرسنال بسبب إصابات تعرضوا لها خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام مانشستر يونايتد 2/1 مساء الأحد في الدوري الإنجليزي، بينما تأكد غياب بيير إيمريك أوباميان على وعلى الجانب الآخر، يمكن لمدرّب أتلتيكو دييغو سيميوني الاستفادة مجددا من جهود



حفيظ دراجي \*

«لا أستطيع تقديم أفضل ما لدي لذلك قررت الرحيل»!

كلمات معبرة قالها رسام برشلونة أندريس انبيستا في ندوة صحفية معلنا مغادرته البارسا عند نهاية الموسم بعدما أمضى 22 عاما في كتالونيا وفاز بكل الألقاب الممكنة.

رغم توقيعه سابقا لعقد يربطه بالبارسا مدى الحياة، لكن رغبته في مواصلة الاستمتاع بممارسة اللعبة في مكان آخر قد يكون الصين، جعله يقرر الرحيل وليس التوقف عن اللعب، بل الاستمرار في إمتاعه عشاقه برسوماته بعيدا عن أوروبا حتى لا يواجه يوما ما فريق حياته الذي انضم إليه طفلا وعمره 12 سنة، أحرزه مع 32 لقبيا محليا وأوروبيا، مسجلا 57 هدفا في 670 مباراة.

القرار لم يكن مفاجئا، لكنه صنع الحدث في وسائل الاعلام الإسبانية والعالمية لأنه يتعلق بواحد من أساطير الكرة العالمية وليس فقط الإسبانية والأوروبية، وصنع الحدث لأنه يأتي بعد رحيل زميله تشافي منذ سنتين، وسيكون له تداعيات على اللاعب وعلى البارسا بدون شك لأنه يصعب تخيل البارسا من دون انبيستا، ويصعب تصور أداء البارسا من دون رسامه وفنانه، وكذا تصور مشاهدته بقميص آخر مختلف عن ألوان قميص البارسا الذي لم يلبس غيره في إسبانيا وأوروبا.

انبيستا سيودع أيضا منتخب إسبانيا بعد مونديال روسيا، وهو الذي شارك معه في 125 مباراة دولية أهمها نهائي كأس العالم 2010 الذي سجل فيه هدف التتويج باللقب العالمي مع إسبانيا وجعل منه نجم النجوم، تصفقه له كل الجماهير الإسبانية في كل المباريات التي لعبها اعترافا وتقديرا للرجل فنان وخلق منح إسبانيا أول تاج عالمي وساهم في تتويجها بلقبين أوروبيين في 2008 و2012 في عصر ذهبي لم تعرفه الكرة الإسبانية من قبل بفضل جيل متميز.

إذا كان منتخب إسبانيا يحوي نجوما كثيرا يمكنها تعويض من يرحل، فإن الشكل يتساءل اليوم كيف سيكون البارسا من دون انبيستا، والكل يدرك بأنه سيكون مختلفا، لكن لا أحد بإمكانه أن يتصور انبيستا من دون البارسا التي كبر وترعرع فيه وعاش معه أكثر من عقدين من زمن العصر الذهبي للبارسا الذي كان فيه انبيستا وزن وتأثير كبيرين يشهد له بهما كل من عاصره برفقة ميسي وتشافي وسواريز ونيمار ولابيني كبار مروا على البارسا ورحلوا مثلما سيرحل انبيستا وبعده ميسي، صحيح أن البارسا سيفتقد لإنبيستا، لكن انبيستا سيفتقد البارسا والكامب نو وجماهيره وعشاقه في كل بقاع العالم، لن يعيش نفس أجواء اللعب ولن يتذوق نفس البهجة والفرح في ممارسة رسوماته لأن البارسا لا مثيل له. لن يلعب في نفس الظروف والأجواء مع ميسي الذي سيفتقده عندما يرحل إلى الصين، ويفتقد لذلك الانسجام والتناغم والتعاظم الذي عاشه معه على مدى خمسة عشر عاما.

«لا أستطيع تقديم أفضل ما لدي لذلك قررت الرحيل» كلمات لن يقولها غيره بهذا الشكل، ولم يتفعل معها جمهور الكرة بمثل تفاعلها مع انبيستا، في وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، أما الدعوى التي سالت على حد انبيستا وهو يقول هذه الجملة فكانت دموع حزن على الفراق، وفرح بمحبة وتقدير الناس، كانت دموع ألم شديد وفي نفس الوقت دموع تعلق كبير بالنادي الذي لم يعرف غيره منذ الطفولة.

«لا أستطيع تقديم أفضل ما لدي لذلك قررت الرحيل» هي كلمات تحمل كل معاني الاحترام من انبيستا لنفسه ولغيره وعشاقه على حد سواء، ولا يمكن أن يكون تهريبا أو طمعا في الـ20 مليون يورو التي سينالها سنويا مع الفريق الصيني، بل هي مشاعر حقيقية للاعب يدرك بأنه لم يعد كما كان بدنيا، ولم يعد قادرا على تحمل ضغوطات المستوى العالي التي تتطلب مزيدا من الجهد والتركيز لذلك استند إلى المثل القائل «عاش من عرف قدره». أكد أن انبيستا سيصبح يتيمًا من دون عائلة البارسا، والبارسا سيستمر بدون توفيق من دون انبيستا، لكن عشاق الكرة سيفتقدون لرسومات مبدع وفنان لا مثيل له في عالم الكرة الحديثة، رغم وجود مبدعين آخرين في البارسا وفي غير البارسا، وسيبقى نفس الجمهور يحتفظ برسومات جميلة بسلكه وتصرفاته في ميادين الكرة وخارجها، ويريدوا أن تبقى في أذهان كل الناس ليستمر محفوظا في قلوبهم وعقولهم مدى الحياة. ولا عزاء لحبي انبيستا إلا استرجاع ذكرياته عند كل حين إليه.

\* إعلامي جزائري

مباراة الإياب في مارسيليا بالتعادل السلبي، ويتطلع مارسيليا إلى تجاوز الخطوة الأخيرة نحو النهائي المقرر بمدينة ليون الفرنسية في 16 أيار/مايو، لكن سالزبورغ لم يبق الأمل خاصة بعد مفاجآت المعركة في الإطاحة بدورتموند الألماني ولاتسيو الإيطالي. وقال أمانو هايدارا لاعب وسط سالزبورغ: «قدما أداء جيدا للغاية في الذهاب، افتقدنا الحظ شيئا ما للأسف، ولم نسجل هدفا خارج الأرض. لكننا سنسعى للتسجيل في مباراة الإياب».

الموازين لصالحه، وفاز مارسيليا بهما بهدفين سجلهما فلوران توفين وكليتونج نجسي، لكن الهدفين كانا من صناعة زميلهما المتألق ديميتري باييه، ويمكن لسالزبورغ أن يستمد الثقة من خلال نتائجه الأوروبية هذا الموسم حيث فاز بملعبه بثلاثة أهداف أو أكثر في ثلاث مباريات، بينما تلقى مارسيليا أربع هزائم أوروبية خارج أرضه، والتقى الفريقان في دور المجموعات من البطولة الحالية وفاز سالزبورغ على ملعبه 2/صفر بينما انتهت

الهجوم دييغو كوستا، الذي غاب عن مباراة الذهاب بسبب إصابة في الساق، حيث عاد وشارك 60 دقيقة في المباراة التي فاز فيها الفريق على الألبان 1/صفر مطلع هذا الأسبوع في الدوري الإسباني، بينما يفقد أتلتيكو جهود المدافعين سيمي فرساليكو، الذي طرد في الدقيقة العاشرة من مباراة الذهاب، وخوانفران بسبب إصابة في الساق.

وربما يدفع سيميوني بلاعب الوسط توماس بارتي في مركز الظهير الأيمن، متلمحا كان الحال في الذهاب، مع إشراك

إيقاف المدرب السابق للسلفادور عامين بسبب التلاعب بنتيجة مباراة!

وستبدأ بطولة دوري الأمم الأوروبية الجديدة في سبتمبر/أيلول المقبل، وستكون باقي القارات في حاجة إلى إقامة مسابقات مشابهة حتى يمكن تطبيق البطولة المقترحة، وأكد انطونينو أن كل أرباب البطولة سيغدو تزيينها، وقال: «هذا يعني أن الفيفا كوسيلة لن تستفيد ماليا من المسابقة»، وتابع: «نعتقد أن هذا العرض يشكل فرصة ممتازة للقارات والأعضاء الاتحادات وكرة القدم بشكل عام».

وفي اقتراح منفصل يخص أوروبا عرض الخطاب إمكانية حصول كل عضو في الاتحاد القاري على مبلغ يصل إلى 50 مليون دولار مقابل المشاركة في نسخة واحدة من دوري الأمم الأوروبية، رغم أن هذا المبلغ سيكون متاحا فقط لأعلى خمسة اتحادات في التصنيف، وستحصل المنتخبات الخمسة التالية في التصنيف على مبلغ يتراوح بين 15 و20 مليون دولار، بينما يحصل أقل 33 منتخبا في التصنيف على سبعة ملايين دولار فقط.

الفيفا يقترح إقامة كأس مصغرة كل عامين!

حقوق هذه البطولة، إضافة إلى نسخة معدلة لكأس العالم للأندية وبمشاركة 24 فريقا بدءا من 2021. وفي المقابل ووفقا لهذا المقترح سيتم إلغاء كأس القارات التي تقام حاليا كل أربع سنوات قبل عام واحد من نهائيات كأس العالم، ولم يحدد الخطاب عدد منتخبات كل قارة في هذه البطولة المقترحة، وقد يشير ذلك انتقادات بداعي تعقيد الفيفا للمنافسات الدولية والتقليل من قيمة كأس العالم الأكثر شهرة.

وأسس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ونظيره في أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) بطولة جديدة يطلق عليها دوري الأمم، وفي الحالتين تتضمن البطولة كل المنتخبات الوطنية في المنطقة ويتم تقسيم الفرق بناء على تصنيفها.

وهناك صعود وهبوط بين منتخبات المناطق المختلفة كما يحدث في مسابقات الدوري المحلية.

الفيفا يقترح إقامة كأس مصغرة كل عامين!

بيرن - رويترز: اقترح جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إقامة بطولة أشبه بكأس عالم مصغرة بمشاركة ثمانية منتخبات، كل عامين بدون المساس بنهائيات كأس العالم التقليدية.

وستكون البطولة الجديدة، التي تعرف باسم «النهائي الكبار»، بمثابة الدور النهائي لمسابقة دوري الأمم حول العالم، والتي تعد ضمن خطط طموحة لتطوير كرة القدم العالمية، ويعتقد الفيفا أنه يمكن جمع حوفا مقابل 25 مليار دولار لمدة 12 عاما.

وقال إنفانتينو، الذي أشرف بالفعل على زيادة عدد منتخبات كأس العالم من 32 إلى 48 بداية من نسخة 2026، إن البطولة المقترحة ستقام في أكتوبر و/أو نوفمبر من كل عام فردي بدءا من 2021.

وأضاف أن هناك رغبة من مجموعة «جدة» وقوية من المستثمرين على 25 مليار دولار

الفيفا يقترح إقامة كأس مصغرة كل عامين!

الرباط - الأناضول: يناقش المغربي حكيم زياش، المحترف في أياكس أمستردام الهولندي، نظيره المصري، محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي، على جائزة أفضل لاعب إفريقي، خلال أبريل/نيسان الماضي.

واختارت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية الشهيرة، زياش وصالح، إضافة إلى البوركيبي بيتران تراوري، لاعب ليون الفرنسي، للمنافسة على اللقب، خلال استفتاء، أطلقتها عبر موقعها الرسمي. زياش الذي ساهم مع «أسود الأطلس»، إلى التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا المقبل، جاء اختياره للمنافسة على اللقب لشهر أبريل، بعد أدائه الكبير مع فريقه أياكس، وحصل النجم الغربي، الأسبوع الماضي، على جائزة أحسن لاعب في صفوف فريق العاصمة الهولندي، هذا الموسم. عرفانا بالأداء المتميز الذي يصف عليه الموسم، بعدما مرز 13 تمريرة حاسمة، وسجل 9 أهداف، بإت زياش، محط أنظار عدد من كبار الأندية الأوروبية، خاصة روما الإيطالي،

الاتحاد السعودي لكرة القدم: ديون الأندية قارت مليار ريال!

الرياض - د ب أ: كشف لؤي السبيعي أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم أن إجمالي ديون الأندية المحلية بلغ نحو مليار ريال سعودي.

وقال السبيعي إن الاتحاد تعاقد مع مكتب استشاري عالمي لحصر ديون الأندية، وبدأ المكتب عمله قبل عشرة أيام وتمكن من حصر ديون 13 ناديا، موضحا أن إجمالي ديون الأندية بلغ نحو مليار ريال، وأوضح السبيعي أن ديون الأندية الـ13 التي جرى حصرها جاءت كالآتي: «الأتحاد 310 ملايين والنصر 231 مليوناً والهلال 115 مليوناً والأهلي 110 ملايين والشباب 63 مليوناً

الفيفا يقترح إقامة كأس مصغرة كل عامين!

وايفرتون الإنجليزي، اللذين عبرا عن رغبتهما في الاستفادة من خدماته، الصيف المقبل، وسيدج اللاعب المغربي، منافسة شرسة من المصري «صلاح»، الذي يقدم موسما مبهرا مع ليفربول، هذا الموسم، إذ يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي، وقاد فريقه لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وقد مستوى كبير أمام روما، في مباراة الذهاب، بعدما سجل هدفين رائعين.

«الملك المصري»، كما يحلو لعشاق «ليفربول» مناداه، فاز الثلاثاء، بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، في استفتاء رابطة الكتاب الرياضيين في إنكلترا، كما فاز أيضا بجائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب في إفريقيا، لعام 2017.

أما المنافس الثالث، البوركيبي بيتران تراوري، فقد بصم هو الآخر على موسم متميز برفقة فريق ليون، في منافسات الدوري الفرنسي الممتاز، في أول موسم له مع الفريق، بعدما أحرز 11 هدفا. جدير بالذكر أن هذا الاستفتاء، انطلق مساء الثلاثاء، ويستمر حتى الأحد المقبل.

دوري السلة الأمريكي جيمس يقود كافاليرز إلى انتصار صعب على رابتنورز



تيم كافاليرز المتألق جيمس يرتقي أعلى من لاعب رابتنورز فالنسيان

واشنطن - د ب أ: تألق النجم لبيرون جيمس ليقود كليفلاند كافاليرز إلى فوز صعب على مضيفه تورونتو رابتنورز 112/113 في أولى المباريات بمواجهة الفريقين في الدور قبل النهائي للمناطق بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وأحرز جيمس (33 عاما) 26 نقطة و13 تمريرة حاسمة و11 متابعاة لكافاليرز، وصيف بطل الموسم الماضي، ليحقق الفريق انتصارا ثمينا خارج ملعبه في مباراة حسمت بالوقت الإضافي.

واحتفل النجم ستيفن كاري بعودته من الإصابة في الركبة وقاد حامل اللقب غولدن ستيت واريوزر إلى الفوز على ضيفه نيو أورلينز بليكانز 121/116، ليتقدم عليه 2/صفر في مواجهتهما بالدور قبل النهائي للمناطق.

وفي أول مباراة له بعد التعافي من الإصابة، سجل كاري (30 عاما) 28 نقطة وسبع متابعات، بينما كان زميله كيفن دورانت أبرز عناصر الفريق في المباراة وسجل 29 نقطة.

عالم التنس فيدرر يستهل موسم الملاعب العشبية بالمشاركة في بطولة شتوتغارت

شتوتغارت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن منظمو بطولة «كأس مرسيدس» للتنس بمدينة شتوتغارت الألمانية أن النجم السويسري روجيه فيدرر سيستهل مشاركته في موسم الملاعب العشبية من خلال خوض البطولة.

وكان فيدرر، الحائز على 20 لقباً في بطولات «غراندم سلام» الأربع الكبرى والغائب عن موسم الملاعب الرملية الحالي، قد خاض بطولة شتوتغارت في 2016 و2017.

بطولة إستوريل البريطاني إدموند يتأهل لدور الثمانية

لندن - د ب أ: بات البريطاني، كایل إدموند، أول التأهل لدور الثمانية لبطولة إستوريل للتنس، عقب فوزه في الاسترالي أليكس دي مينار في الدور الثاني للمسابقة.

تغلب إدموند (23 عاما) على دي مينار بنتيجة 2/6 و5/7 خلال ساعة و37 دقيقة، قال إدموند، الذي ودع البطولة في نسختها الماضية من الدور الأول إثر خسارته أمام البرتغالي جواو دومينغز، أن التطور الذي طرأ على

## كل قصف للجيش الإسرائيلي في غزة سيحفز على جولة أخرى على الجدار خسرنا منذ الآن

ران ادليست

■ نحننا، مع الإعلام والحكومة، نحننا في تطبيع الأحداث في غزة. نوع من تلكم هي الحياة، أربعة قتلى، بمن فيهم ابن 15، و 174 جرحيا بالنار الحية، وبعدها، ليوم الجمعة التالي، بالتوازي، تغلفت الدولة بكرب شديد على موت غني ومثير للخواطر لعشرة فتيان، والانصات الجماهيري تركز على وزير التعليم والدفاع اللذين اتهم الواحد الآخر. إن من أجل السجل، برعاية الصديق والمحامي تسفيكا كنفوري، يقول قانون المعاهد التمهيدية العسكرية للعام 2008، المدير العام لوزارة التعليم أو من يخوله لهذا الشأن يعترف بمعهد تمهيدية عسكري وفقا للتعليمات التي قررها وزير التعليم، بأقرار لجنة التعليم، الثقافة والرياضة في الكنيسست... الشروط للاعتراف هي قدرته المالية والتنظيمية، اصحاب المناصب فيه، خطته التعليمية التربوية والظروف المادية والأمنية المطلوبة لنشاطه.

افهمت ها، يا بنييت؟ حسب القانون أنف الذكر، انت الشخص المسؤول عن نشاط المعاهد، ولكن كيف يمكنك ان تحقق مسؤوليتك إذا كنت مشغولا سياسيا في ادارة حملة طلابية لمؤسسات التعليم؟ بدلا من الحرص على ان يصل أولئك التلاميذ إلى بيت باروخ مارزليكي يتعلموا عن حقنا في قتل الاطفال في الخليل، كان يفترض بك ان تحرص على أمنهم، وارشاد كل معلم والاشراف على ارشاد المعلم. هكذا يعمل جهاز التعليم، أفهمت هذا يا بنييت؟ واضح ان الرجل فهم ولهذا كان اول من قفز كي يتهم وزير الدفاع. في موضوع الاطفال القتلى في غزة، يوجد للجبريل حرام يجعل القناصين لا حاجة لهم، ففي دورة الكنيسيت الصيفية سيرتح مشروع قانون عقوبة الموت للمخربين، فالقني الذي اطقت النار عليه في غزة هو محرب، اليس كذلك؟ وفي هذه الأثناء، فإن شخصا كينييت لن يهجر منصبه كوزير التعليم، وها هو يبدي قلقا على الوضع التعليمي لتلاميذ غزة، بعد موت محمد ابراهيم أيوب ابن الـ 15، الاول الذي قتل برصاصة في الرأس قبل اسبوعين، صعد بنييت إلى البيت لذي غازي بركايلي الذي تسال «ولم نبأ»، فحل بنييت المشكلة قائلا: «لو كان يذهب إلى المدرسة مثل كل فتى، لما كانت مشكلة».

أما الاسرع مني فشرحو له بعد البث انه في يوم الجمعة لا يوجد تعليم في غزة، ولكن المشكلة الحقيقية هي ان بنييت يرسلهم إلى جزر خرابت كانت ذات مرة مدرسة، إن ما بدأ تستعمل إذا لم يكن لك في الصف وفي البيت كهرباء وماء، إن لم يكن علوم الجدار؟

ولعقبى قتلى الجدار صفنا اهداف حماس، منير للشক্ষে، الدائرة التي جرتنا اليها يخطر كل هجوم كهذا فيها جولة أخرى على الجدار، في نيسان 2015 دخل إلى حيز التنفيذ أمر المستشار القانوني للحكومة: إذا ادعى أحد من أسان الحديدي يدور عن حرق خطير للقواعد القانون الدولي، فيوسعه ان يرفع ملاحظة على قرارات النائب العسكري الرئيس بشأن التحقيق في أحداث قتل فيها شخص في أثناء نشاط عملياتي للجيش الإسرائيلي، حسنا! فليأخذ أحد ما هذا التحدي قبل ان نغرق كلنا في دم حرب خسرتها منذ الآن.

من خطابه الذي استهدف شرح أن اليهود تمت مطاردتهم بسبب اشتغالهم بـ «الربا والبنوك»، حدثت ضجة ما وفهمس له بأن سستالين لم يكن يهوديا. عباس في البداية أصر، وبعد ذلك قال شيء ما وانتقل إلى الكتاب اليهود التاليين، في النص المكتوب الذي نشر في وكالة الأنباء الرسمية «وقا، بقي كما كان اسم سستالين كـ«كاتب يهودي»». وبعد ذلك كتب «ابراهيم واسحق نوتشرا»، (هذه الاسماء غير معروفة للكاتبة). خلال الخطاب الذي تم بثه بيت مباشر في القناة الفلسطينية سمع وكأنه قال ايزاك دويتشر، المؤرخ الماركسي.

عباس قال في خطابه إن اقامة دولة لليهود في فلسطين كانت في بدايتها فكرة لسليحيين وسياسيين مثل كرومويل ونايلبون و«فصل أمريكي في القدس في العام 1850»، «قبل أن يعطي آرثر بلغورد تصريحه»، قال عباس، «اتخذ قرار يمنع دخول اليهود إلى بريطانيا، بسبب كراهيته لهم».... (كان يقصد قانون الاجانب الذي اصدره البرلمان البريطاني في 1905، عندما كان بلغورد رئيسا للحكومة، هذا القانون قيد الهجرة من مناطق لا تعتبر جزءا من الامبراطورية البريطانية، وفهم أنه رد على الهجرة الكبيرة لليهود أساسا، من شرق أوروبا، منذ العام 1880). تفسير كهذا لتصريح بلغورد ليس غير مقبول. عباس لم يتجاوز أيضا اتفاق النقل بين السلطات النازية والوكالة اليهودية (أو حسب صياغته: بنك انغلو فلسطين في القدس)، الذي تم في عهد ابراهيم واصحاب رؤوس الاموال في ألمانيا من الهجرة منها.

عباس لن يتعسر. وفي الأيام الاربعة لعناص الجحش الوطني الفلسطيني سيبتين إذا كان أخطأ منتقدو المجلس عندما قالوا إنه هدف إلى تعميق الانقسام الداخلي الفلسطيني، وفي الحقيقة دفن «م.ت.ف.» نهائيا بصفتها منظمة رسمية تمثل جميع الفلسطينيين.

متراس 5/2/2018

معاريف 5/2/2018

## تمسك بها الإعلام الإسرائيلي من أجل تجاهل الرسائل المتضمنة في هذا الخطاب الرائحة اللاسامية في خطاب أبو مازن ليست الأساس



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

دولة فلسطينية ستكون أيضاً من خلال النضال الشعبي غير المسلح، ضد الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب الدبلوماسية، يتم تقصيرها متلازمة احتفالية للنضال الفلسطيني الشيعي هو أكثر بكثير من مظاهرات ممثلة لـ«فتح» و«م.ت.ف.».

الجزء التاريخي الجغرافي في الخطاب ليس الأساس، تحذيره الخفي لسكان قطاع غزة وحماس، بأنه يزوي وقف شملهم في ميزانية السلطة الفلسطينية أو تقليص أكبر نصيبها في ميزانية السلطة، هناك أهمية أكبر وتداعيات مقلقة للمستقبل. عباس قال أيضاً إن «ما سني الربيع العربي هي أنه طالما أن عباس في الحكم فإن هذا لن يحدث. الخلاصة التاريخية الجغرافية لعباس انتهت بالأقوال التالية: «نحن نقول أننا لن نقوم باقتلاعهم، ونقول أننا سنستعيبهم على قاعد الدولتين». خلال الخطاب قال عدة مرات نحن «نتمسك» بهذا الخرج للزجاج «في حدود 1967»، حيث يكون شرقي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، هنا، فإن

يتجاهل بصورة متسقة قرارات المؤسسات التمثيلية، وبسبب ذلك استمر التضييق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وإسرائيل، رغم كل القرارات بوقفه، التي اتخذت في السنوات الأخيرة من قبل جهات مختلفة لـ«فتح» و«م.ت.ف.».

الجزء التاريخي الجغرافي في الخطاب ليس الأساس، تحذيره الخفي لسكان قطاع غزة وحماس، بأنه يزوي وقف شملهم في ميزانية السلطة الفلسطينية أو تقليص أكبر نصيبها في ميزانية السلطة، هناك أهمية أكبر وتداعيات مقلقة للمستقبل. عباس قال أيضاً إن «ما سني الربيع العربي كان كذبة اخترعتها أمريكا» كوسيلة لتفكيك الدول العربية، هذه الأقوال تشير إلى استخفاف عميق بالثورات الشعبية ومعاناة المواطنين تحت الانظمة الاستبدادية. على أساس هذا الاستخفاف، فإن أقواله بشأن الطريق إلى

التي تتمسك عباس بالسقوط في شرك مقلات تستاعد الإعلام الإسرائيلي، الذي يتجاهل تماما رسائله ذات الصلة بطريق السلام، تخبرنا عن العزل وعن اسلوب حكمه: هو متسفق في موقفه، لا يصغي للانفقاد، لا يتشاور مع الآخرين أو أنه ينتخب مستشارين لا يقولون له أي شيء لا يريد سماعه، وهو أيضا يخشأن أن يتم ابلاغه فقط عن ما هو مرجح له، هذه من بين صفات أخرى، هي الصفات التي احتجاجنا من أجل نجاةه في التحول إلى حاكم استبدادي لـ«فتح» و«م.ت.ف.» والسلطة الفلسطينية، إلى جانب سيطرته على الاموال ودعم دول أوروبا به بسبب تمسكه باقتاعات اوسلو. هذه الصفات مكنته من مواصلة ما بدأ به ياسر عرفات: إفرار «م.ت.ف.» من المحضوم الفلسطيني الشامل، وإخضاعها فعلياً للسلطة الفلسطينية، وحكاهم منفرد، عباس

## هذا هو الكيان الذي سيطر إذا نجحت في إقناع ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي

## ما الذي ستحققه إسرائيل؟

كانت هذه هي النتيجة فمآذا سيكون الخطوة القادمة؟ هل إيران ستعود إلى تخصيب اليورانيوم بمستوى مرتفع كما يهدد عهد من القادة الكبار فيها؟ هل تحالف دولي سيكون مستعداً لهجوم إيران بسبب ذلك؟ هل إسرائيل وحدها تستطيع ومستعدة لتحمل هذا العبء، وبهذا تحول الموضوع إلى موضوع ثنائي يتعثر له العالم؟ هل الولايات المتحدة تعهدت بمشاركة ومساعدة إسرائيل في الخطوات المتخذة ضد إيران في كل الظروف؟

هل الاستسلام لم يتطرق إليها تنتهايوه في ظهوره العلني. هذا السؤال الماضي لإيران وافق المجتمع الدولي على التنازل عندما وقع على الاتفاق النووي، الذي تضمن بنود رقابية غير مسبوية استهدفت تحييد آكاذيب في المستقبل. حول الهدوء النسبي الذي يمنحه الاتفاق فإن المجتمع الدولي باستثناء أمريكا وإسرائيل، غير مستعد للتنازل عنه.

متراس 5/2/2018



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

## إدارة ترامب وضعت شرطاً جديداً لقبيل اجتماع اللجنة التي ستناقش انتشار السلاح الذي الولايات المتحدة: نزع سلاح إسرائيل النووي يبحث بعد الاعتراف بها

هذه الوثائق تتبنى موقف إسرائيل بشكل كامل. في وقتي الموقف عادت الولايات المتحدة وكورت التزامها بإبلاغ الشرق الأوسط من السلاح النووي، وأضافت «لا توجد رغبة لدى دول معينة في أن تبحث بصورة بناءة في هذا الموضوع، بدل مناقشة ذلك في محادثات مباشرة، فإن عدداً من الدول يحاول استغلال النقاش الذي يجري كل خمس سنوات من أجل فرض عمل. هذه الجهود هي خاطئة وغير ناجحة».

في وقتي الموقف اضافت الولايات المتحدة بيان جولة المحادثات بين 2010 - 2015 بوساطة فنلندا عبرت عن القبول الكاملة في التركز حول السلاح النووي من دون التمسك للمسائل السياسية والأمنية في المنقطة. كتب كيم «الشرق الأوسط يعاني من عدم الثقة بين الأطراف بسبب عقود من المواجهات المسلحة. الجهود لبناء الثقة معقدة بشكل خاص بسبب رفض بعض الدول الاعتراف بإسرائيل كدولة ذات سيادة... بدلا من ذلك، هذه الدول تحاول عزل إسرائيل. إضافة إلى ذلك، عدم الثقة ينبع من أن بعض الدول تحاول الحصول على سلاح الابادة الجماعية من خلال خلق التعهدات بالرابقة على السلاح. إيران تعمل على حرق الاستقرار في المنطقة، وتدمر منظمات إرهابية وتشرشر سلاح بالستي، الكثير من هذه الخطوات زادت شدة منذ 2010».

لكن من شأنهم أيضا أن يتذكرو كيف أنه بعد تسع سنوات على حرب يوم الغفران، في حرب لبشأن الأولى، نمر سلاح الجو الإسرائيلي بطاريات الصواريخ السوفيتية التي نشرت في لبنان من دون أن يفقد أي طائرة، في هذه المرة قابلت التكنولوجيا السوفيتية عدواً مناسباً. هذه الضربة للتكنولوجيا الروسية كان لها صدق في المنطقة. وهكذا، يجب «حوارا إقليميا يجب أن لا يكون منفصلا عن نقاشات حول أمن المنطقة... الولايات المتحدة يقبت على فتاعة بأن تحقيق منطقة منزوعة السلاح النووي يجب أن يكون من قاعدتها الحرة والاطراف. كذلك، يجب على دول المنطقة أن تشجع المعايير العالية لعدم نشر سلاح حسب بروتوكول الوكالة الدولية للطاقة النووية.»

متراس 5/2/2018

## إعلانه بأن سوريا ستزود بصواريخ «أس 300» يجعله في مواجهة مباشرة مع إسرائيل

## مقامرة بوتين

ناحية بوتين، الامر يتعلق بمقامرة يصعب توقع نتائجها. لا يوجد شك ان بعض القدامى في الكرملين ما زالوا يذكرون التأثير الذي كان لتزويد مصر بصواريخ أرض - جو في حرب الاستنزاف في 1970، في حرب يوم الغفران، عندما نجحت في تحييد سلاح الجو الإسرائيلي، هم ربما يأمولون أن يكون لتزويد سوريا بالصواريخ الآن تأثير مشابه.

ولكن من شأنهم أيضا أن يتذكرو كيف أنه بعد تسع سنوات على حرب يوم الغفران، في حرب لبشأن الأولى، نمر سلاح الجو الإسرائيلي بطاريات الصواريخ السوفيتية التي نشرت في لبنان من دون أن يفقد أي طائرة، في هذه المرة قابلت التكنولوجيا السوفيتية عدواً مناسباً. هذه الضربة للتكنولوجيا الروسية كان لها صدق في المنطقة. وهكذا، يجب «حوارا إقليميا يجب أن لا يكون منفصلا عن نقاشات حول أمن المنطقة... الولايات المتحدة يقبت على فتاعة بأن تحقيق منطقة منزوعة السلاح النووي يجب أن يكون من قاعدتها الحرة والاطراف. كذلك، يجب على دول المنطقة أن تشجع المعايير العالية لعدم نشر سلاح حسب بروتوكول الوكالة الدولية للطاقة النووية.»

متراس 5/2/2018

## إذا استطاعت إسرائيل تدمير هذه الصواريخ فإنها تهدد جهود تسويتها

متراس 5/2/2018

لقد تحولت إلى جزء من مستودع الوسائل التي تهدف إلى نشر التفوذ الروسي خارج حدودها، هكذا يبدو أن العالم يعتاد على ذلك، سواء كان رافضيا عن ذلك أم لا، فقد تحول بوتين إلى حليف للإيرانيين الذين يدعون الاسم بوساطة حزب الله والقوات الإيرانية في المنطقة. كلاهما تمركزا جيدا في سوريا، أكثر من مرة أو وضعت إسرائيل لبوتين بأنها تعارض تزويد السلاح لحزب الله من خلال سوريا، وأنها تصمم على عدم السماح للقوات الإيرانية بالاقتراب من حدودها. تسويات مختلفة وضعت بينها وبين روسيا يمكنها ضمان عدم التصادم بين الطائرات الإسرائيلية والروسية في سماء سوريا، ويبدو أن ذلك نجح حتى الآن.

في هذه الأثناء يفحص بوتين تزويد صواريخ «أس 300»، أرض - جو للاستد، وهي صواريخ ستمكته من الرد على الهجمات الإسرائيلية على أهداف في سوريا، هذا الامر سيحدث تغييرا إرماكتيا في الوضع السوري، ومن شأنه أن يزيد من احتمال مواجهة مباشرة بين إسرائيل وروسيا. من

لقد تحولت إلى جزء من مستودع الوسائل التي تهدف إلى نشر التفوذ الروسي خارج حدودها، هكذا يبدو أن العالم يعتاد على ذلك، سواء كان رافضيا عن ذلك أم لا، فقد تحول بوتين إلى حليف للإيرانيين الذين يدعون الاسم بوساطة حزب الله والقوات الإيرانية في المنطقة. كلاهما تمركزا جيدا في سوريا، أكثر من مرة أو وضعت إسرائيل لبوتين بأنها تعارض تزويد السلاح لحزب الله من خلال سوريا، وأنها تصمم على عدم السماح للقوات الإيرانية بالاقتراب من حدودها. تسويات مختلفة وضعت بينها وبين روسيا يمكنها ضمان عدم التصادم بين الطائرات الإسرائيلية والروسية في سماء سوريا، ويبدو أن ذلك نجح حتى الآن.

في هذه الأثناء يفحص بوتين تزويد صواريخ «أس 300»، أرض - جو للاستد، وهي صواريخ ستمكته من الرد على الهجمات الإسرائيلية على أهداف في سوريا، هذا الامر سيحدث تغييرا إرماكتيا في الوضع السوري، ومن شأنه أن يزيد من احتمال مواجهة مباشرة بين إسرائيل وروسيا. من

لقد تحولت إلى جزء من مستودع الوسائل التي تهدف إلى نشر التفوذ الروسي خارج حدودها، هكذا يبدو أن العالم يعتاد على ذلك، سواء كان رافضيا عن ذلك أم لا، فقد تحول بوتين إلى حليف للإيرانيين الذين يدعون الاسم بوساطة حزب الله والقوات الإيرانية في المنطقة. كلاهما تمركزا جيدا في سوريا، أكثر من مرة أو وضعت إسرائيل لبوتين بأنها تعارض تزويد السلاح لحزب الله من خلال سوريا، وأنها تصمم على عدم السماح للقوات الإيرانية بالاقتراب من حدودها. تسويات مختلفة وضعت بينها وبين روسيا يمكنها ضمان عدم التصادم بين الطائرات الإسرائيلية والروسية في سماء سوريا، ويبدو أن ذلك نجح حتى الآن.

في هذه الأثناء يفحص بوتين تزويد صواريخ «أس 300»، أرض - جو للاستد، وهي صواريخ ستمكته من الرد على الهجمات الإسرائيلية على أهداف في سوريا، هذا الامر سيحدث تغييرا إرماكتيا في الوضع السوري، ومن شأنه أن يزيد من احتمال مواجهة مباشرة بين إسرائيل وروسيا. من

متراس 5/2/2018

## أثر الإنجاز الاستخباراتي لا يقل أهمية عن الأثر الردعي للطائرات

## ذكاء دبلوماسي

الإيراني يكذب في مسألة هدف البرنامج النووي، ولكن مواطني تلك الدول لم يعرفوها، فقد اطعوا، من طرف واحد تقريبا، على الدعاية الإيرانية الكاذبة، وبالتالي كان من السهل على زعماء هذه الدول أن «يبعوا» لمواطنيهم الاتفاق النووي مع جملة مشاكله العسيرة. أما الآن فقد وفر الإنجاز الاستخباراتي إمكانية اتخاذ خطوة ثانية من الدبلوماسية العامة التي كان هذا الاستعراض الجميل، والذي عرض باللغة الانجليزية، جزء منها. فمثلث يقول: «خير ما تراه العين ما تتسمعه الأذن»، وللصورة البصرية التي قدمها استعراض نتنهاهو - المستعرض الموهوب حتى برأي مؤيديه ومعارضيه على حد سواء - توجد قوة ليست للكلام المقال، حتى لأكثر الناس طلاقة لسان.

أما العنوان الثاني للاستعراض فهو أعاءة إسرائيل، ولا سيما إيران، ولكن ليست هي فقط. فالردع لا يكون فقط بالطائرات المتقدمة والصواريخ المتطورة. الردع هو أيضا عرض قدرة استخباراتية تدفع العدو لأن يكون وثقا من أننا نعرف عنه كل شيء، سواء كان هذا صحيحا أم لئسدة الاستيف ليس صحيحا. فليس صدفة أن الاستعراض أثار اهتماما شديدا ليس فقط في الغرب بل وأيضا في الدول العربية، بهذا المفهوم فإن أثر الإنجاز الاستخباراتي، الذي حصل على العلانية من خلال الاستعراض، لا يقل أهمية عن الأثر الردعي للطائرات المتقدمة أو لوحدة سفن الصواريخ البحرية.

متراس 5/2/2018

الإيراني يكذب في مسألة هدف البرنامج النووي، ولكن مواطني تلك الدول لم يعرفوها، فقد اطعوا، من طرف واحد تقريبا، على الدعاية الإيرانية الكاذبة، وبالتالي كان من السهل على زعماء هذه الدول أن «يبعوا» لمواطنيهم الاتفاق النووي مع جملة مشاكله العسيرة. أما الآن فقد وفر الإنجاز الاستخباراتي إمكانية اتخاذ خطوة ثانية من الدبلوماسية العامة التي كان هذا الاستعراض الجميل، والذي عرض باللغة الانجليزية، جزء منها. فمثلث يقول: «خير ما تراه العين ما تتسمعه الأذن»، وللصورة البصرية التي قدمها استعراض نتنهاهو - المستعرض الموهوب حتى برأي مؤيديه ومعارضيه على حد سواء - توجد قوة ليست للكلام المقال، حتى لأكثر الناس طلاقة لسان.

أما العنوان الثاني للاستعراض فهو أعاءة إسرائيل، ولا سيما إيران، ولكن ليست هي فقط. فالردع لا يكون فقط بالطائرات المتقدمة والصواريخ المتطورة. الردع هو أيضا عرض قدرة استخباراتية تدفع العدو لأن يكون وثقا من أننا نعرف عنه كل شيء، سواء كان هذا صحيحا أم لئسدة الاستيف ليس صحيحا. فليس صدفة أن الاستعراض أثار اهتماما شديدا ليس فقط في الغرب بل وأيضا في الدول العربية، بهذا المفهوم فإن أثر الإنجاز الاستخباراتي، الذي حصل على العلانية من خلال الاستعراض، لا يقل أهمية عن الأثر الردعي للطائرات المتقدمة أو لوحدة سفن الصواريخ البحرية.

متراس 5/2/2018

الإيراني يكذب في مسألة هدف البرنامج النووي، ولكن مواطني تلك الدول لم يعرفوها، فقد اطعوا، من طرف واحد تقريبا، على الدعاية الإيرانية الكاذبة، وبالتالي كان من السهل على زعماء هذه الدول أن «يبعوا» لمواطنيهم الاتفاق النووي مع جملة مشاكله العسيرة. أما الآن فقد وفر الإنجاز الاستخباراتي إمكانية اتخاذ خطوة ثانية من الدبلوماسية العامة التي كان هذا الاستعراض الجميل، والذي عرض باللغة الانجليزية، جزء منها. فمثلث يقول: «خير ما تراه العين ما تتسمعه الأذن»، وللصورة البصرية التي قدمها استعراض نتنهاهو - المستعرض الموهوب حتى برأي مؤيديه ومعارضيه على حد سواء - توجد قوة ليست للكلام المقال، حتى لأكثر الناس طلاقة لسان.

أما العنوان الثاني للاستعراض فهو أعاءة إسرائيل، ولا سيما إيران، ولكن ليست هي فقط. فالردع لا يكون فقط بالطائرات المتقدمة والصواريخ المتطورة. الردع هو أيضا عرض قدرة استخباراتية تدفع العدو لأن يكون وثقا من أننا نعرف عنه كل شيء، سواء كان هذا صحيحا أم لئسدة الاستيف ليس صحيحا. فليس صدفة أن الاستعراض أثار اهتماما شديدا ليس فقط في الغرب بل وأيضا في الدول العربية، بهذا المفهوم فإن أثر الإنجاز الاستخباراتي، الذي حصل على العلانية من خلال الاستعراض، لا يقل أهمية عن الأثر الردعي للطائرات المتقدمة أو لوحدة سفن الصواريخ البحرية.

متراس 5/2/2018

## مسيرات العودة والقرار الدولي 194

عوني فرسخ \*

في يوم الجمعة الثلاثين من شهر مارس / آذار الماضي أحييت جماهير الشعب العربي الفلسطيني الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض بمسيرات وفعاليات شارك فيها عشرات الألوف من مختلف الأعمار، مؤكداً التزامهم بالثوابت الوطنية، وخيار المقاومة، ورفض كل المعاهدات والاتفاقيات التي تمس الحقوق الوطنية المشروعة بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقرارات الأمم المتحدة، والقانون الدولي، وتواتت في كل يوم الجمعة تال مسيرات وطنية في قطاع غزة المحاصر جمعة على تأكيد عروبة القدس، وحق اللاجئين بالعودة.

### السماح للاجئين بالعودة

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت في 11/12/1948 القرار رقم 194/3 لسنة 1948 استناداً إلى التقرير الذي كان قد أعده الوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت، متضمناً اعتبار منطقة النقب جزءاً من القسم المخصص لعرب فلسطين بموجب قرار التقسيم رقم 181 لسنة 1947. وقد نصت الفقرة (11) من القرار رقم 194/3 على السماح للاجئين الراغبين بالعودة إلى وطنهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ودفع تعويض وتملكات الذين لا يرغبون بالعودة، كما عن الأضرار التي لحقت بممتلكات الراغبين في العودة بناءً على

قواعد القانون الدولي. والمتابعة تنفيذ ذلك شكلت الجمعية العامة لجنة التوفيق الدولية، من ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا، وأسندت لها مهمة تسهيل عودة اللاجئين والتعويض عليهم بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى. فيما يؤكد أستاذ التاريخ الأمريكي مايكل فنيشاخ أنه لا يوجد أي دليل على أن اللجنة ضغطت على إسرائيل لتغيير موقفها من رفض تنفيذ القرار الدولي، وإنه ليس هناك ما يشير إلى أن لجنة التوفيق عادت إلى أمين عام الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، حول امتناع إسرائيل عن تنفيذ القرار 194 الذي قبلت عضواً في المنظمة الدولية بعد إعلانها الالتزام بتنفيذه. وفي هذا دلالة واضحة على تخلي لجنة التوفيق عن المهمة التي أسندت إليها بتسيير عودة اللاجئين، والإنصاف إلى البحث في إمكان توطيئهم، ما يدل على تواطؤ اللجنة الدولية مع إسرائيل ضد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، كما على سكوت أمين عام الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي على ذلك التواطؤ المخل بالقرار الدولي. ثم إن القرار 194 لم يستحدث للاجئين حق بالعودة، وإنما جاء مؤكداً حقهم بذلك بموجب المادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وذلك ما نصت عليه أيضاً المادة (12) من الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان المدنية والسياسية. وقد تضمنت اتفاقية جنيف لسنة 1949 أحكاماً تتعلق بحق العودة في حالات الاحتلال العسكري والنزاع

السلح. وصحيح أن القرار 194 صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ليس لها إصدار القرارات الملزمة للدول الأعضاء. إلا أن حق عودة اللاجئين وحقهم للصلة بحق تقرير المصير، فضلاً عن تكرار التأكيد عليه بأغلبية كبرى في الجمعية العامة في السنوات التالية، ما حوَّله إلى عرف دولي ملزم.

من تجاوز لحقوقهم والتمييز ضدهم ما لا حاجة لمزيد من القول والكتابة والإعلان، ولا لمسيرات غابيتها تأكيد هذا الحق الوطني المشروع في القانون والقرارات الدولية. وعليه فالمعضلة التي تواجه الشعب العربي الفلسطيني إنما هي قعود النظام الدولي عن تنفيذ الحق المشروع على مدى العقود السبعة الماضية.

### الطموح الوطني المشروع

والثابت في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني صحة مقولة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر: إن ما أخذ بالقوة لا يستعاد بغير القوة. وهناك أكثر من حالة فرضت فيها القوة العربية تنفيذ القرارات الدولية التي امتنعت إسرائيل، بدعم أوروبي وأمريكي، عن تنفيذ ما يتصل بالحقوق العربية من تلك القرارات. فضلاً عن أن إسرائيل باتت فاقدة قوة ردعها، خاصة بعد فشلها المرعب بالعدوان المتكرر على قطاع غزة المحاصر خلال سنوات 2008/2009 و 2012 و 2014. بل وغدت محكمة بتوازن الربيع في شمالها وجنوبها. وهل أبلغ دلالة على مستوى التحدي الفلسطيني للغطرسة الإسرائيلية من إقدام أهالي قرية العراقيب في النقب المحتل على إعادة بناء قريتهم باكثر من مائة مرة بعد هدمها من قبل القوات الإسرائيلية. السؤال الذي يفرضه الطموح الوطني المشروع

### مشروع التوطن

ومنذ عام 1949 حرصت أغلب إدارات الولايات المتحدة على طرح مشروعات لتوطين اللاجئين مستهدفة تصفية حق العودة. وهي المحاولات التي تكسرت على صخرة إصرار اللاجئين على حقهم المشروع بالعودة. والجدير بالذكر فشل الرئيس الأمريكي كلينتون بضغله على القائد الشهيد ياسر عرفات التنازل عن القدس وحق العودة في العام 2000. وقد دفع أبو عمار حياته لرفضه التنازل عن حقوق وطنية مشروعة مستحيل التنازل عنها بأي صورة من الصور. وعلى مدى السنوات السبعين الماضية واصلت القوى الوطنية الفلسطينية تقديم أغلى التضحيات من دماء الشهداء والجرحى دفاعاً عن حق العودة في مواجهة مختلف الضغوط الدولية والإقليمية. كما تالت جهود المفكرين والساسة العرب في إيضاح مدى الظلم البين الذي وقعه النظام الدولي باللاجئين الفلسطينيين، وما عانوه وما يزالون

تنفيذ القرار 194 بحق العودة أما غداً يمكننا تحقيقه بقرار فردي فلسطيني، كان يبادر بعض شباب مسيرة العودة الكبرى المدعو لها منتصف الشهر الحالي باقتحام الحدود بين القطاع والكيان المحتل، لتندفع من ورائهم جموع أبناء القطاع في عمق النقب المحتل. والمرجح عندنا أن هكذا مبادرة شجاعة بغرض حل عربي للقرار الدولي ستتكون الخطوة الأولى على طريق التنفيذ العملي لحق العودة الذي طال انتظاره. وكل ما تملكه إسرائيل الإقدام على محاولة رابعة لاقتحام قطاع الصمود والتصدي، والتي في حكم المؤكد أن تلقى الفشل الذي سبق أن لقيته محاولاتها الثلاث السابقة. وفي تقديرنا أن فرصة مبادرة شباب القطاع بفرض الأمر الواقع العربي هي التحدي الذي تواجهه قيادة القطاع من كل الفصائل. وإن مبادرة الاقتحام المنشودة هي السبيل العملي لحماية القطاع من كل ما يتهدده. فهل تنهض قيادة القطاع لفرض الأمر الواقع العربي المنشود؟ وقد يقول بعض أدعياء الواقعية إن هذا الطموح مغامرة، وهو بالفعل مغامرة محسوبة في ضوء معطيات الواقع المعاش بما شهده الصراع العربي - الصهيوني من متغيرات ومستجدات كانت في صالح قوى الممانعة بأكثر مما هي في صالح التجمع الاستيطاني العنصري الصهيوني.

\* كاتب فلسطيني

## تعقيب

مقال إحسان بن نامر:  
أوغلو يُنبئ صفر مشاكل مع رفيق السياسة والنضال  
الشارع السياسي

حقيقة لا أستطيع أن أرد لكوني لست من أهل الإختصاص، ولا من أولئك الذين هم أصحاب معرفة بالشارع السياسي فأعجز عن الرد، ولا أقدراً أن اتسلح بسلاح المنتقد، لأن ذلك يوجب علي أن أكون عالمة بالنهج الذي يسلكه سياسيو تلك البلاد... أما الترويج بالإعلام من جهة الإساءة أو التصديق أو التأييد لهم، فلا يمكنني أن أحمله على محمل الصدق بتاتا، فأغلب الإعلاميين ليسوا سوى محكومين للعماللة مع جهات معينة. وأخيراً أضيف شيئاً آخر نحن المسلمين أو بالأحرى الإثنى عشرية أو المهديين لأصحاب الأمر والمؤيدين للإمام أحمد الحسن عليه السلام المهدي الأول والقائم بالأمر لا نسبقه بالقول ولا نتأخر عنه إن شاء الله تعالى، وهو من يشير إلى عدم الإنجرار خلف التهميش والتسقيط أو التمجيد بدون علم، وذلك على المستوى السياسي في العراق. ولا أعتقد أن الأمر يختلف في باقي الدول.

سحر الأنباري / العراق

## معلومات نتناها هو الجديدة القديمة

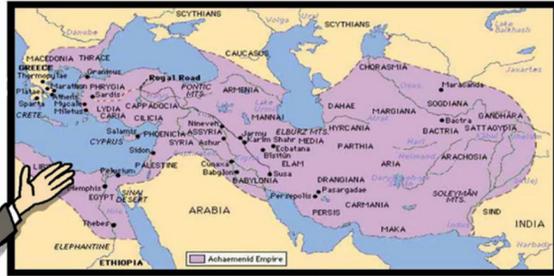
لدى إسرائيل معلومات مخبرانية جديدة جدا  
بأن الإمبراطورية الفارسية بقيادة سبارسك الكبير  
تحاول أن توسع لتستوعب الإمبراطوريتين اللدبية والبابلية الحديثة المجاورتين



الدليل الثاني



الدليل الثالث



الدليل الأول

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: مصالحة السيسي والإخوان... كيف يتوحد الماء والنار؟

### كلام غير مثبت

لم يدع المقال اليوم، أي ثغرة فقد وصف الأمور بمسمايتها الحقيقية كما لم يفعل من قبل! وإن كان الإخوان ارتكبوا أخطاء سياسية (و من لا يفعل، خاصة حين يحكم؟؟) خلال أشهر فقط من حكمهم الشرعي تماما، وكانت كل مؤسسات الدولة العميقة وإعلامها الوسع تشتغل ضدهم وباعتراف وزراء كانوا ضمن طاقم الحكومة التي عينها د. مرسى محمد إبراهيم وزير الداخلية مثالا) ولا يتنصاف الوثائق من أن السيسي استلم 18 مليارا للقيام بانقلاب، إن كان الإخوان ارتكبوا أخطاء سياسية مثل التي ارتكبها تحت هذه الأوجاء والظروف وعلى مدى فترة أشهر ليس إلا، فإن ما ارتكبه النظام الانقلابي منذ أن خطف السلطة من موبات وخطايا سياسية وأمنية كان أضعافا مضاعفة عن تلك التي ارتكبها الإخوان! العجيب أن البعض ممن يصعد رؤوسنا بحقوق الإنسان وأنه ضد الإرهاب بإشكاله، وأنه داعية للديمقراطية، يدافع دفاعاً مستميتاً عن هذا النظام الانقلابي الإجرامي الذي لم يترك موقفة إلا وارتكبها بحق حقوق الإنسان وبحق الديمقراطية، بل هو أكبر منثنى وأكبر مسبب للإرهاب من خلال سياساته الأمنية «الغاشمة» واسلحته «الباليستيكية»! هؤلاء يحاولون حرف الموضوع من خلال مهاجمة وشيطة الطرف الآخر، أي الإخوان، واتهامهم بشتى التهم دون إيراد دليل واحد يقف على رجلين ويؤخذ به سوى كلام العنيفة غير المثبت، وحتى لو قبلنا بهذه الشيطة وهذه الادعاءات من باب المساكلة، فلأن كانت أفعال الإخوان شيطانية كما يدعي هؤلاء، فلقد ثبت أن

### السيسي هو ابليس الرجيم نفسه!

وإن كانت الأفعال هي أفعال شيطانية في الحالتين فلماذا شيطنة أولئك، وتاليه هؤلاء وسيدهم؟!

د. اشير الشخيلى - العراق

### إنفلات أمني

إن مبادرة المصالحة التي أطلقها الهلباوي لا يمكن إلا أن تلقى أذانا صاغية من كل غيور على مصر وعلى شعبها في هذا التوقيت الدقيق والخطير الذي تمر منه مصر والأمة العربية والإسلامية، ففكرة «المصالحة»، بغض النظر عن الخلفية السياسية لهذه الشخصية التي أطلقت المبادرة أو تلك، تبقى فكرة جيدة ولصالح الجميع، خصوصا وأنه قد أثبتت التجارب أن حركة «الإخوان المسلمين» تمثل أكثر من نصف الشعب، وهذا ما أثبتته انتخاب محمد مرسى في الرئاسة لعام 2013. لقد خرجت الجماهير في مصر عام 2011 إلى ساحة التحرير وإلى الشوارع للمطالبة بالتغيير ضد الفساد والنظم الاجتماعي والفقير... الخ، خرجت بعدما وصل السبيل الزبى ولم يعد النظام في مصر قادرا على الاستمرار، نجحت تلك الثورة في الإطاحة بمحمد حسني مبارك، لكنها لم تنتج في إسقاط النظام أو الدولة العميقة، ولم تنتج في تحقيق أدنى المطالب الشعبية، بل العكس هو الذي حصل، غلاء في المعيشة ووضع أمني صعب... والعودة إلى الربيع الأول.

للشعب المصري كما للشعوب العربية الأخرى الحاجة إلى وقت أكبر لتحسين التعليم ووجودته من أجل تحقيق طفرة مهمة في الديمقراطية والحداثة. والدخول إلى عالم الشعوب الحرة المنفتحة على عالمها ومحيطها، شعوب تؤمن بالعقل والفكر الحر، لهذا يحكم السيد السيسي يحتاج إلى مصالحة من أجل تهدئة النفوس وتوفير لقمة العيش الكريم للشعب، ولن يتأتى ذلك من دون أمن وأمان، حتى نسلمي حكم السيسي بالاستستبداد المتنور، الذي يبريد الخروج من عنق الزجاجة والوصول بمصر وشعبها إلى بر الأمان.

ناصر الدين جعفر - المغرب

### مبادرة مبعثرة

مبادرة الهلباوي حروف مبعثرة غير متماسكة نظرا لأرضيتها المتعقلة في سياسة السيسي التي تعتبر أرضا رملية في صحراء قاحلة نظرا لعدة اعتبارات منها: أولا: السيسي لا يملك قدرة القرار لأنه مسير من لدن قوى تملك زمام القرار الداخلي والخارجي في تسيير أمور مصر مقابل حراسة كرسي العرش الأجهزة الحكومية المزعومة هي واجهات وليست مؤسسات (حفيضة طلابية معيشة) - كليات كارتونية - ثانيا: الهلباوي شخصية غير مرغوب فيها لا من الحكومة الإنقلابية ولا من المعارضة المغدور بها. راجعا: الشعب المصري فقد مصداقية الثقة في أي جهة نظرا لما

عايشه خلال هذه السنوات من حكم السيسي وافقده الثقة في كل شيء حتى أصبح لا يثق في اسم يوم الأسيوع الذي تعلقته مصادر حكومية حتى يتجرى ذلك بغيره فما بالك بمبادرة من هذا الحجم. وقد رأى بأم عينه قطعاً من أرض مصر تتباع من أجل كرسي السيسي في وضع النصارى من أجل حماية السيسي وتحويل جيش مصر من قوى مدافعة إلى عصابة ناهية... خامسا: خيرة طاقات الشعب بين مفقود ومقتول ومسجون ومطارد ومنهم فتمن أين تبدأ المصالحة؟ ولكن مصر كبيرة وعظيمة فيفضل الله ثم رجالها تحقق المعجزات، وما السيسي وزبائنه إلا أرقام مكتوبة بقلم رصاص فيقدر تنبئتها يمكن محوها وإزالتها.

بولنوار قويدر - الجزائر

### الحكم المدني

سيأتي اليوم الذي ينتصر فيه ضباط الجيش المصري لمبدأ الحكم المدني، ويتخلون عن نزوة حكم العسكري. عندئذ ستتحقق المصالحة الشجاعة بين الشعب ودولته، وتنبت سلطة شرعية منخبة ديمقراطيا، ويكون مكان العسكر الطبيعي في الثكنات، كما قال الزعيم بورقيبة، وفي تغور الدفاع عن أمن الوطن والمواطن مهما كان فكره ودينه.

عيسى بن عمر تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





الترفيه وتحسين «صورة الإسلام» في السعودية

بين تموز/يوليو و2017 وشباط/فبراير 2018

بين تموز/يوليو و2017 وشباط/فبراير 2018، شخصاً، أي بعدد أكثر من 17 شخصاً في الشهر. وحسب منظمة العفو الدولية في تقريرها لعامي 2017 و2018 فقد تابعت السلطات السعودية فرض قيود مشددة على حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والقبض على كثير من المدافعين عن حقوق الإنسان ومنتقدي الحكومة وحكم على بعضهم بالسجن مدداً طويلة إثر محاكمات غير عادلة وحكم على كثيرين بالإعدام في محاكمات بالغة الجور وبقي التعذيب أمراً شائعاً كما «ظلت المرأة تعاني من التمييز على أساس الجنس، والفقراء واليتيمون، والذين يعانون من الإعاقة، والذين يعانون من الإعاقة، والذين يعانون من الإعاقة...»

خلال جولة العلاقات العامة الطويلة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرهما لم يكتف صاحب رؤية 2030، عن تكرار أنه سيسمح بصورة الإسلام. انصّب «التحسين» على تخفيف العبء الكبير على النساء في المملكة. من قبيل فك الحظر التاريخي عن سيطرة المرأة للسيارة وحضورها للملاعب الرياضية والفعاليات الفنية، وتكريس اهتمام هائل بقطاع «الترفيه»، الذي تعددت الأرقام المالية الهائلة التي تريد الملكة استثمارها فيه، ومنها رقم 64 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وعن خطط سريعة لافتتاح مدن ترفيهية، وفتح مئات الصالات السينمائية، وتعليم أكثر من 5 آلاف عرض ترفيهي في العام. على الجانب السياسي، يبدو واضحاً أن جزءاً من تحسين صورة الإسلام، لدى ولي العهد ومستشاريه الأقربين، يتجه نحو التقرب من إسرائيل وتلمق سياساتها الاحتلالية إلى درجة جعلت بعض الإسرائيليين والأمريكيين اليهود يستغربون هذا

شفيق ناظم الغبرا \*

أصبح قطاع غزة بفضل عوامل مكانية وجغرافية وبفضل عوامل الإحتلال ذلك المكان المؤهل لإعادة نبض الحركة الوطنية الفلسطينية إلى الحياة. ففي غزة، ومنذ بدء مسيرات العودة منذ ثلاثة أسابيع، طوفان شعبي، وتحذ بزناد عفا للحصار القائم من الجهات الأربع، طوفان غزوة ترمز فلسطيني على غزة على سكانها، فحاصر غزة مدجج بالوواع والأسلاك الشائكة والحراسة، وكما أتتق الخيم الفلسطيني الذي حوصر في الشنات في سنوات إنطلاق المقاومة من لبنان والأردن بعد حرب 1967 فإن غزة تنتبئ من قاع شسبي حيث يمتزج عبره الألم بالحاصر بالدماء وبالأمم والمستقبل. طوفان غزوة يفتح بين شعبي تمتد جذور أغليته إلى عمق الأراضي التي قامت عليها دولة إسرائيل. لقد تعمدت غزة، وهي بقعة جغرافية صغيرة لا تتعدى 360 كيلومترا مربعا، على موت بطيء وهي في هذا التسعي لعبور نفق فرضته إسرائيل على الشعب الفلسطيني، غزة مازالت تحت الإحتلال الإسرائيلي المباشر، فإسرائيل التي صحبت جيشها شكليا من القطاع في 2005 إنفتحت إحتلالها بكل مسا لتكملة من إحتلالها. لقد حولت إسرائيل غزة لسنج كبير للملوي مواطن فلسطيني. في غزة السكان ممنوعون من السفر وممنوعون من الخروج من غزة لزيارة أقربائهم في الضفة الغربية وأقربائهم خارج غزة، أو للسفر بهدف التعليم أو العلاج أو للعمل. لقد تعامت إسرائيل منذ 2006 فرض ممنوعاتها على المواد العادية كالنطاريات والأجهزة والكثير من المواد الغذائية ومواد البناء، وتنادى الإحتلال في جعل غزة بلا كهرباء معظم ساعات الليل والنهار. في غزة المدارس والمستشفيات تعاني نقصاً شديداً، إن غزة العزولة عن العالم لا تستطيع استقبال وفد طبي أو علمي أو جامعي إلا بموافقة إسرائيلية. بنفس الوقت يمنع على غزة إستخدام مخصصات موظفيها من السلطة الفلسطينية الا بموافقة إسرائيلية خاصة من خلال تحويل الضرائب. تمثل غزة قاع الإحتلال والمكان الذي نجد فيه أحد أشجع تعبيراته. وكما يستمر الإحتلال في فرض نفسه على سكان غزة تستمر المقاومة في سعي حديث لخلق النقيض الماوم.

وتحاصر إسرائيل قطاع غزة من البحر أيضاً. فالسفن الإسرائيلية تمنع الصيادين الفلسطينيين من الصيد خارج مساحة محددة، وهذا تدخل في حق سكان غزة في ثروتهم السمكية، كما وتمنع إسرائيل السكان من استخدام البحر للتلقّل أو للتزلّج أو للسفر. وفي غزة لم يسمح ببناء ميناء كما ولم يسمح الإحتلال ب مطار، كل شيء في غزة مغلّق ومغلّق من الخارج ومن سلطات الإحتلال.

وغزة محاصرة أيضاً من الجانب المصري، وهذا انعكاس لاحتلال إسرائيل، فقد أدت الضغوط الإسرائيلية والأمريكية لجعل مصر تحاصر غزة. فيفصل هذه العكاشة من الجانب الإسرائيلي كما والجانب المصري أصبح حصار غزة شاملاً لكل الدخول. ورغم وقوع مفاوضات عدة بين حماس ومصر فإن الموقف لم يتغير والحصار من جانب مصر مستمر منذ مجيء الرئيس السيسي. إن معبر رفح المؤدي من غزة لمصر قلما يفتح وإن تم فتح المعبر لحركة المسافرين فإن ذلك لا يتجاوز ساعات محدودة.

ولو قلنا إن أحد أسباب الحصار عدم تعاون حماس مع الإحتلال وعدم تفكيكها للقوة العسكرية التابعة لكتائب القسام لا تكون قد قصفنا الحقيقة، فالضفة الغربية حيث السلطة الفلسطينية التي تتعاون في جوارب أمنية عدة مع دولة الإحتلال، والتي لم تبذل قوة عسكرية كما فعلت حماس في غزة، تعاني من مصادرة أراضيها ومن الاستيطان المستمر ومن الجدار الفاصل والمواعظ ومن الإعتداءات التي لا تتوقف. إن حصار إسرائيل للضفة كما هو للقدس المحتلة إعتداءً يومي، فالسلطات العسكرية الإسرائيلية تعتقل الشبان العاملين على إيقاف الاستيطان وأنساع للتصدي للاحتلال. الهدف الإسرائيلي في الضفة الغربية وفي القدس فرض الاستسلام على السكان من خلال السيطرة على حياتهم ومنع تطوير اقتصادهم والاقتضاض على حقوقهم، الهدف الإسرائيلي واضح: خروج السكان من خلال الخنق الأمني والاقتصادي.

إن حماس في غزة نتاج سياسات دولة الإحتلال العقيمة، فحماس بالتحديد قبلت بانتخابات السلطة الفلسطينية عام 2006، لكن الفيتو الأمريكي والإسرائيلي ورغم فوزها بانتخابات ديمقراطية بنسبة الأغلبية منع استقرار تلك الانتخابات. الحكومة الموحدة التي تم تشكيلها بين فتح وحماس لم يكتب لها النجاح بفضل الموقف الأمريكي والإسرائيلي والضغط على حركة فتح لمنع الاستقرار في التجربة. منذ ذلك الزمن تطورت القطيعة، وسقطت التجربة عندما سيطرت حماس على غزة 2007 بينما إستمرت سيطرة فتح في الضفة. هذه الحالة انشغلتها دولة الإحتلال بهدف الحركة الفلسطينية وفرض قطيعة أبدية بين أجزاء فلسطين.

إسرائيل لم تعد قادرة على إخفاء السؤال الذي يسأله العالم: ما الذي يجعل شاب فلسطيني من غزة في مقتل العمر يسير بكامل إرادته بأسلوب سلمى نحو أسلاك شائكة تمنعه عن وطنه التاريخي وهو يعلم أنه سيقتل؟ ما الذي يجعل هذا الشاب يحمل بيده علم بلاده وحلم العودة وحلم التخلص من سجنه بنفس الوقت؟ حتى الأمثلة اليهودية الإسرائيلية (نتالي بورمان) تساءلت وقررت بدل إرثانها مقاطعة حفل تكريمها في إسرائيل، وقد يكون ذلك بسبب كل المسائل التي تخبرها سياسة نتنياهو الأمنية تجاه الفلسطينيين ولكن بنفس الوقت تجاه اليهود والإسرائيليين من معارضسي سياساته. محركة غزة قد تمهد لوعي جديد في العالم، لمعرفة مختلفة عن الإحتلال الإسرائيلي وسلكياته وسياساته وحصاره.

تؤكد مسيرات العودة أن الشعب الفلسطيني سيقاوم العقوبات الجماعية المستمرة بحقه بوسائل جديدة، يجب أن تستقطب العقوبات المفروضة على غزة، ويجب أن ينتهني الحصار المفروض من الجهات الأربع والذي يعاقب كل الناس وكل السكان، ويجب أن يسمح للناس بالسفر والتحرك وزيادة أقرارهم في الضفة الغربية والذهاب للدراسة في نابلس ورام الله والتحرك كما يحلو لهم من وإلى غزة. يجب أن يفتح المجال لكل أنواع العلاج ويجب عدم التصفيات والجماعات والمؤسسات في غزة، كما ويجب العمل على بناء ميناء ومطار يسهل الحياة والعمل لسكان غزة. معركة غزة هي معركة كل فلسطين، ولهذا ننشأ من نصرة الضفة الغربية المحتلة مع غزة المحاصرة، كما يتضامن مع غزة عرب الداخل. إن شكل التضامن القادم من كل أجزاء فلسطين كما ومن الشنات الفلسطينية ومن أصحاب الضمير العربي والعالمي سيكون جليا في الأيام القادمة، مع نكزى النكية هذا العام في منتصف أيار/مايو 2018 سيصل الحراك لأعلى مراحل، حراك غزة إحصار جديد محمل بالتحرق ووسائل النضال المتكررة.

أساتذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

رئيسة التحرير: سناء العاالول

Editor In Chief: SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road W6 9EJ UK

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول، شقة رقم (2) هاتف: 0202 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة رقم 3 عسان - الرباط هاتف: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 2028-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 2028-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No 2 (2) Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

المشروع الذي لم ير النور: نهاية هادئة لترشح عبد الله جل

الحكومة إلى انتخابات برلمانية عاجلة، جاءت برقع نصيب الحزب من أصوات الناخبين وزيادة عدد مقاعد في البرلمان؛ ومن ثم انتخاب عبد الله للمجهرية. اتسمت ولاية لا للرئاسية بدفع العلاقة بين الرئيس، ذي الصلاحيات المحدودة، ورئيس الحكومة؛ ولكن هذه العلاقة لم تخل من التوتر، سيما خلال العامين الأخيرين من رئاسته. في 2013، عندما نصقت مظاهرات ميدان تقسيم، في ثروة ردة الثورة الضمادة في الجوار العربي، أظهر عبد الله، بخلاف اردوغان، بعضاً من الاستعداد للتراجع أمام المظاهرات، كما أن البعض يقول أن عبد الله لم يمتنع عن ترشحه لتوفير إجماع سياسي معارض ومطلقة كافية للمشروع، ولم يكن ثمه بد من أن يعلن عن انسحابه من ساحة الحركة، حتى قبل وولوجه إليها.

التي لم يزل قلقاً، أبدي غل رغبته في الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية. ولكن تحالف بين المؤسسة القضائية، الجيش، وحزب الشعب الجمهوري المعارض، نجح في منع غل من الحصول على الأغلبية الضرورية للفرز بالرئاسة. خاض المعارضون لغل الحركة باسم منع زوجة المرشح المحببة من دخول القصر الذي شهد رئاسة مؤسس الدولة المرشح وأول رئيس لها، وعملاً على أن يكون إفساحاً لغل الخطوة الأولى نحو إطاحة العدالة والتنمية وحكومته. وربما حسب عدد من قادة حزب العدالة والتنمية أن الحزب تسرع في طرح اسم غل، وأنه كان من الميكر محاولة الحصول على مقعد الرئاسة، ولكن اردوغان لم يتراجع، دعا رئيس

الدور الرئيسي في إجباط مشروع الرئيس السابق والمجموعة التي التفت حوله، وتصورت أن بإمكانها أن تضع نهاية لرئاسة اردوغان، وربما حتى لحياته السياسية. ولكن، في واحدة من أكثر بلدان الشرق الأوسط تسياسياً، لم تنض الأمور كما تمنى أنصار غل. خلال أسبوع واحد فقط على الإعلان عن انتخابات مبكرة في تركيا، صدعت أسهم غل وحمل التوقعات التي أطلقها مشروع ترشحه بصورة غير مسبوقة، ومن ثم أخذت في الانحسار. وبدلاً من أن تصبح انتخابات حزبياً/يونيو المقبل المبكرة مناسبة لنهاية حياة اردوغان السياسية، يبدو أن الرئيس السابق، والمؤسس الشرير للعدالة والتنمية، في طريقه إلى الانسحاب نحو سنوات من التقاعد الممل. عند فوز العدالة والتنمية، الذي كان أسس قبل أقل من عامين، المفاجئ في الانتخابات نهاية 2002، تسلم غل رئاسة أولى حكومات الحزب، نظراً لأن زعيم الحزب، زميله وصديقه، اردوغان، كان لم يزل تحت طائلة خطر سياسي قضائي مسبق. خلال شهور قليلة، وبعد انتهاء مدة الحظر، فاز اردوغان بمعد في البرلمان، وتسلم قيادة الحكومة، بينما أصبح غل وزيراً للخارجية.

رئيسة التحرير: سناء العاالول

يومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

النشأ: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

د. بشير موسى نافع \*

رتب المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية ورئيس الحكومة التركية السابق، أحمد داود آغلو، بعد ظهر 26 نيسان/إبريل، على عجل، ولكن اللغة التي استخدمها في بيانه كانت واضحة، مفكر فيها، ولا تحتمل التأويل. قال داود آغلو أنه لم يفكر مطلقاً في التخلي عن عضويته في حزب العدالة والتنمية، أن الحزب اختار الرئيس رجب طيب اردوغان مرشحاً لخوض الانتخابات الرئاسية، وأنه بالتالي سيدعم الرئيس في المعركة الانتخابية لعدة أيام. كانت التكهات حول موقف داود آغلو في الرئاسيات أحد أبرز مسائل الجدل الذي أطلقته الدعوة لانتخابات مبكرة في البلاد، والسبب، أو الأسباب التي تقف خلف أهمية موقف داود آغلو معروفة على نطاق واسع في دوائر السياسة التركية، بل وحتى خارجها. لم يزل الأستاذ الجامعي، الذي دعي من قبل قادة العدالة والتنمية إلى المساحة السياسية قبل ما يزيد من عقد ونصف، يجتمع بشعبية ملموسة، سيما في أوساط شريحة بالغة الأهمية لتحديد نتائج المعركة الانتخابية: فئة المحافظين الحضريين من أبناء الطبقة الوسطى، والمحافظين الكثر في 13 نيسان/أبريل، عندما قام داود آغلو بزيارة مدينة ديار بكر، عاصمة تركيا الكردية، احتجاج أكثر من ساعة ليصافح المستقلين، فبدأ أن يصل جامع المدينة الكبير للصلاة.

تسخين المواجهة مع إيران

جرى في شهر آذار من العام الماضي، حين تم اللقاء القبض، في إحدى المطارات المغربية، على رجل أعمال لبناني يدعى قاسم تاج الدين، لديه شبكة أعمال واسعة في عدد من الدول الإفريقية، منهم لدى السلطات الأمريكية بعمليات تبويض أموال لتمويل حزب الله اللبناني بملايين الدولارات. ترى هل ثمة علاقة بين تاج الدين الذي سلمته المغرب، في ذلك الوقت، إلى السلطات الأمريكية، و«الأدلة» التي قال المسؤولون المغربي إنهم يملكون بشأن تورط حزب الله في دعم البوليساريو بالمال والسلاح؟ في إطار التصعيد المتسارع ضد طهران جاء العرض السمج الذي قدمه نتنياهو بشأن وثائق قديمة «تثبت» وجود برنامج إيراني لتطوير السلاح النووي، الأمر الذي رفضته الوكالة الدولية للطاقة النووية. سماجة العرض الذي لم يلق متهين بين الدول الأوروبية، لم يعم اهتمام البيت الأبيض به، وهو المستهدف بالمعرض أصلاً. فقيل لئلا، كانت هناك زيارة غربية لقائد سوريا المركزية الأمريكية (سينتكوم) جوزيف فونيل في إسرائيل، وأخر الشهر الماضي، مع العلم أن إسرائيل غير مشغولة بانفشطة هذه القيادة، أما وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بوميو، فقد بدأ نشاطه الدبلوماسي بجولة خارجية قادته إلى مدن إيران وشعبية القرار الأمريكي بشأن الاتفاق مع إيران، بهدف «احتوائها» وفقاً للتعبير

ريخترا؛ وهو ما ينبئ بخطورة الأهداف التي تم ضربها (صواريخ متوسطة المدى)، والخصائر الكبيرة التي تكبدتها إيران. لتضاف إلى خسائر الغارة على تيغور التي قتل فيها سبعة خبراء إيرانيين بينهم ضابطان كبيران. الخفاصة أن «الذين» الإسرائيلي بات كبيراً في ذمة ولي الفقهي وحزب الله، في وقت يتسهران بقتلهم فقط بمناسبة الانتخابات الإيرانية في سوريا ولبنان والعراق واليمن... و المغرب؛

بكر صديقي \*

في الوقت الذي كنا نتوقع فيه رداً إيرانياً على ضرب إسرائيل لطار تيغور العسكري، في التاسع من شهر نيسان الماضي، على ما هدد القادة الإيرانيون بصراحة، جاءت الضربة الإسرائيلية الجديدة لوقع اللواء 47 الإيراني في ريف حماة، ليكتف الدلال الإسرائيلي لإيران وأدواتها في الإقليم. ساءاً هو الدلال؛ لأن الضربة الجديدة ستنبت أن إيران مغلوب على أمرها إسرائيل، غير قادرة على الرد، مرعبة على ابتلاع الإهانة إضافة إلى الضرر العسكري المباشر.

## هواء طلق



### في مديح الكتاب والقراء الرائعين

#### إبراهيم نصر الله

اعترف أنني فرحت بالجائزة العالمية للرواية العربية (البيوكز)، لكنني لم أحس أنني نلتها إلا بعد أن انتهى الحفل وذهبت إلى غرفتي، ورأيت ذلك الفرع الذي ملأ صفحات التواصل الاجتماعي بهذا الفوز. اعترفت أنني عندما أحسست أنني نلت الجائزة حقاً، وأن تأثيري واعتزازي ولد في تلك اللحظات العاطفية، كما كنت نلتها بكتابات روائيين وكتاب راعين عن الرواية قبل إعلان النتيجة.

حين سعدت لمنصة، كان الأمر شبه مألوف، فإدارة الجائزة التي طلبت من مرشحي الجائزة أن يحضروا كل منهم كلمة لإلقائها حال فوزها/ فوزه، كانت قد هيأتنا نفسياً للفوز، وكنا أفرغنا أحاسيسنا بكتابتها، قبل أن نصل، ونحن نفتش عن الكلمات التي يمكن أن تكون ملائمة لمناسبة كهذه، ولأن المدة التي حددتها لجنة الجائزة للكلمة هي ثلاث دقائق فقط، فقد كان علينا أن نلتزم بذلك، ولذا لم يكن هناك أفضل من أن نكتب كلمات لا تتجاوز مدة قراءتها الدقائق الثلاث، وحين تصعد نقوم بقراءتها. وهذا ما التزمت به. لكنني حين عدت إلى غرفتي قبل منتصف الليل، أحسست أن للجائزة وقعاً آخر، فما الذي يمكن أن تعنيه الجائزة إذا لم يكن لديك محتوى بهذا الصفاء، كانت محبة القراء هي الجائزة الكبرى حقاً، القراء الذين كتب عنهم في هذا المكان، من «القدس العربي»، قبل سنة، مقالاً عنوانه (في مديح القراء الرائعين)، وقلت فيه: ليس القارئ وحده الذي يحزن إذا لم يرحل كاتب يحبه، بل الكاتب أيضاً، يحزن كثيراً إذا فقد قارئاً أو قارئةً كان يحبهما ويعتبرهما بوصلة القراء الأجرأ والأعمق والأصفي، وهذا أمر عشته ككاتب ويحزني كثيراً.

وثانية أحسست بالجائزة حين لمست المحبة الصافية لبعض كتابات وكتاب اللائحة القصيرة بعد إعلان النتيجة، وقد سبق وأن كانت لي تجارب مع فائزين وغير فائزين، ولا تُرَى في مناسبة كهذه، من الرأع أن تذهب إلى غرفتك وتكتشف أن هناك باقة ورد كبيرة، وحين تفتش عن اسم من أرسلها، تجد إسماً من أسماء اللائحة القصيرة. هنا تحس أيضاً أنك أخذت الجائزة، فمعيار التكريم قائم في هذه الرفعة الأخلاقية الصادقة، وفزت بالجائزة، حين مال علي أحد المرشحين وهمس لي (سواء فزت بها أنت، أو فزت بها أنا، فالفائز أنا)، تلك أيضاً نبالة غير مسبوبة، وفزت بالجائزة، حين قرأت مقالة صديقي العزيز الروائي أمير تاج السر التي نشرها في «القدس العربي» قبل أيام، لقد قدم هذا التاج إيمونجاً نادراً في حياتنا الثقافية العربية، وهو يكتب مقالاً عن أحقية الفائز بفوزه، وهو يتتبع مسيرته بكل هذا العمق وبكل هذا الحب.

صحيح أننا نعرف الكثير من الصغير، في حال فوزهم، سلباً وإيجاباً، ولكننا بالتأكيد نعرف الكبار أكثر حين لا يصلون إلى الفوز. هذا التاج كان فوق كل شيء، ولذا فزت به وكان جائزة كبرى في حد ذاتها. كان جائزة ومثالا لزملائه الذين كانوا في القاموس الطويلة والقصيرة، ولأولئك الذين لم يصلوا إليها.

أمير تاج السر كرمنا جميعاً، وهو يمنحنا كل هذا الحب العميق والاحترام، والتقدير للأخريين الذين يعايشون الكتابة بكل أرواحهم، وهو يعترف بجهودهم، لا يهينها، ويعترف بجمالهم، ولا يحتكر الجمال، ويحتزمهم، لأن الكبار وهدمهم يعرضون أنهم ليسوا هم من يحتكرون الاحترام، ويحتزم لجنة التحكيم، ويقدرها، بدل أن يرميها، كما يمكن أن يرميها كاتب آخر، بصفتها لا بالكاتب ولا بالخالقيات الكتابة ولا بشرف الكتابة، حين يتصرف كأنه الكاتب الوحيد بجرحها إلا في جنزالات عالمة الثالث، أو الجنود، غلاظ القلب والروح والعقل، في ساحات الحروب.

تعرف أن الجائزة هي تكريم لمن يأخذها، لكنها أيضاً ليست تذكرة عبور إلى الأبدية، فحتى كثير من أولئك الذين يتناولون جائزة نوبل لا تنتدكرهم بعد انقضاء عام من حصولهم عليها، ويشهد تاريخ جائزة البيوكز الإنكليزية، وجائزتها العربية، وغونكور وبوليتزر، وسولها، أن الجائزة لم تكن تلك التذكرة السحرية، وأن كثيراً جداً من الكتاب الذي فازوا بأرفع الجوائز، لم تعمر كتبهم طويلاً فوق رفوف المكتبات، وقد أتيج لي أن أرى بعض كتب الفائزين بجوائز كبرى معروضة بأقل الأسعار بعد عام من فوزهم بها، فقط، غيبة في التلخص منها، ونعرف، أن هناك بعض من كانوا في لوائح الجوائز عاشت كتبهم ولم تزل.

ولذا لا يفرح الإنسان بالجائزة حين يأخذها، يفرح بها حقاً بعد أن يرى المصير الذي يسير إليه كتابه، والحب الذي يحيط به.

لقد مرت سنوات كثيرة، كنت أشفق فيها على أنفسنا ككتاب، وعلى الفائزين بالجوائز بخاصة، فأنتم إن لم تتلها حزن، وهذا أمر إنساني، أما إن نلتها فستفتح أبواب جهنم عليك، لأن كل شخص يحول نفسه إلى لجنة تحكيم، يمنح الجائزة على هواه، ورغم أن من حق كل قارئ حقيقي أن يدلي برأيه، ويمنح من يريد ويحجب عن من يريد، إلا أن الترحيح والهياج وانعدام شروط الحوار الإنساني تحول الأمر إلى كارتة، وتحول فرحة الفائز إلى مصيبة وهي تجرح الدفاع عن نفسه، وعن عمله، وبالمناسبة، فإن أسوأ الظواهر التي يعيشتها الكاتب، والإنسان، في عالمنا العربي، أنه مضطر لتبرير فشله إن فشل، ونجاحه إن نجح!

أحد الأصدقاء من أصحاب المكتبات الذين يتحلون بنباهة كبيرة قال لي ذات مرة: الكتاب الناجح ليس ذلك الذي أبيع منه ألف نسخة في الشهر، وفي الشهر الخامس أبيع منه عشر نسخ، وفي السادس لا يتذكره أحد، أفضل الكتب وأنجحها هي تلك التي صدرت منذ أربعين أو خمسين أو ستين سنة، وأكثر، ولم تزل تبع، في مكتبتني، شهرياً عشرين أو ثلاثين نسخة بالإيقاع نفسه.

يفوز الكتاب حين يُختبر الزمن، فليس ثمة ناقد أكبر من الزمن، حينما تتغير الأجيال، والذائقة، ويبقى ذلك الكتاب ضرورياً كالماء.

تعظيم الجمال هو الكفيل بعدم وقوع حرب كتب ثنائية.. وثالثة..

## لماذا تغيب هند صبري عن رمضان المقبل؟

أرجعت الفنانة التونسية هند صبري، السبب في غيابها عن دراما رمضان المقبل إلى رغبتها في التفرغ لأسرتها، مشيرة إلى أنها بدأت من الآن التحضير لمسلسل جديد يعرض في رمضان 2019، وقالت إن غيابها عن موسم هذا العام يعود إلى أنها لا تفضل تقديم مسلسل كل عام في رمضان، خاصة أنها قدمت الموسم الماضي مسلسل «حلاوة الدنيا» الذي حقق نجاحاً كبيراً.

### أحوال الناس

• ولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح عاد إلى بلاده قادماً من الولايات المتحدة، بعد إجراء فحوص طبية.

• المخرج والفنان التونسي إكرام عزوز، افتتح الدورة الأولى من مهرجان الدولي للمونودراما في قرطاج، بحضور وفود عربية وأفريقية.

• قدم حفل الافتتاح الفنان والإعلامي معز التومي، فيما ألقى المخرج المصري الذي كرمه المهرجان خالد جلال، كلمة نيابة عن المكرميين.



• ينطلق اليوم الخميس في مدينة رام الله حفل افتتاح الدورة الحادية عشرة لمعرض فلسطين الدولي للكتاب، الذي يستمر عشرة أيام ويحتفل بالقدس عاصمة فلسطين، وإحياء الذكرى 70 للنكبة.

• ويحتفي المعرض من خلال عدد من الندوات بأسماء أدبية مثل الكاتب حسن البطل، والشاعران الراحلان محمود درويش وأحمد دحيور وغيرهم.

• تعرض الفنان المصري كريم فهمي، لإصابة في قدمه أثناء تصوير أحد مشاهد مسلسله الجديد «أمر واقع» المنتظر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

## «ثغرة خطيرة» أودت بحياة 270 امرأة في بريطانيا

المركز البريطاني للبحوث في شأن السرطان اياما غرينوود في بيان أنه «من المقلق جداً أن تعرف أن نساءاً كثيرات لم يدعين للخضوع لكشف خلال فترة طويلة».

وفي اكتشافها، تدعى النساء بين سن 50 عاماً و70 تلقائياً للخضوع لفحص للكشف المبكر عن سرطان الثدي بواقع مرة كل ثلاث سنوات.

يمكن تقاؤها أو تسبب بوفيات، مشيراً إلى طلب فتح تحقيق مستقل لكشف حقيقة الموضوع.

ولفت إلى أن الخطأ ربما «قصر أعمار ما بين 135 امرأة و270»، موضحاً أنه «من غير المرجح» أن تكون هذه الحمضية «أعلى» وربما تكون أدنى بدرجة كبيرة.

وتعليقاً على هذا الإعلان، اعتبرته المسؤولة في

البريطانية للصحة العامة، وقال: «التقديرات الأخيرة التي تلقيتها من الهيئة البريطانية للصحة العامة، تشير إلى أن 450 ألف امرأة تراوح أعمارهن بين 68 و71 عاماً لم يدعين لإجراء آخر فحص لهن بين العامين 2009 و2018».

وأضاف: «في هذه المرحلة، من غير الواضح ما إذا كانت هذا التأخير في التشخيص قد الحق أضراراً

■ لندن - أ ف ب: أعلن وزير الصحة البريطاني جيريمي هانت أمام البرلمان أن «ثغرة خطيرة» في نظام الكشف عن الإصابات بالسرطان في المملكة المتحدة ربما «قصر أعمار» ما بين 135 امرأة و270.

وأشار إلى أن ثلاثاً بطفائين وشرطي واحد، معلوماً، يعود للعام 2009.

وقدر رصد إثر تحاليل البيانات أجرتها الهيئة

## مخدر «اكستاسي» لعلاج الضغط النفسي ما بعد الصدمة

والنفسية، وفق ما أشارت الدراسة في بيان. وقد تابع الأشخاص الذين شملتهم الدراسة برنامجاً مضبوطاً بشدة.

ومن دون علمهم أو علم بطبيهم، وبعد ثلاث جلسات أولى للعلاج النفسي مدة كل منها ساعة ونصف الساعة، تناول المشاركون جرعات متفاوتة بوقتها من مادة «ام دي ام ايه» (30 ميليغراماً أو 75 أو 125) خلال جلستين مدة كل منهما ثمانين ساعة تم تكييفهما خصيصاً لهذه الحالات.

وتابع الباحثون في وقت لاحق المشاركين عن كذب ما يشمل ليلة من المراقبة وأسبوعاً من اللقاعات الهاتفية

باريس - أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس الأربعاء أن جزيء مادة اكستاسي التي تعطي بطبيعة مضبوطة لمرافقة العلاجات النفسية، قد تكون له فعالية للجند ضحايا الضغط النفسي ما بعد الصدمة.

هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «النت ساينكاتري» لها حدودها، على ما يقر معدوها، ومن نقاط الضعف هذه العدد الضئيل للمشاركين وهو 26 بينهم 22 من قدامى المحاربين إضافة إلى ثلاثة بطفائين وشرطي واحد.

وقورنت النتائج مع مجموعة تناول أفرادها دواء وهميا، مع ذلك، خلصت الدراسة إلى أن العلاج بمادة «ام دي ام ايه» (جزيء الاكستاسي) «أمن وقد يعزز منافع العلاج

## ماريا تحترف بفيلمها «فيرا»



احتفل فريق نجوم فيلم «فيرا» بإطلاق عرضه الأول في لوس أنجلوس ومنهم النجمة «ماريا إلينا لاس».

## 90% من سكان العالم ينتشون هواء ملوثاً

جنيف - أ ف ب: حذرت منظمة الصحة العالمية أمس الأربعاء أن أكثر من 90% من سكان العالم ينتشون هواء ملوثاً مشيرة إلى أن التلوث مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة سنوياً.

وقالت في بيان «في السنوات الست الأخيرة بقيت مستويات التلوث في الهواء الطلق مرتفعة ومستقرة نسبياً مع تراجع التركيز في بعض مناطق أوروبا وأمريكا».

إلا أن المنظمة التابعة للأمم المتحدة أشارت إلى أن «تسعة أشخاص من كل عشرة في العالم ينتشون هواء يحوي مستويات عالية من الملوثات» وهو رقم لم يتغير منذ صدور التقرير الأخير لمنظمة الصحة العالمية قبل سنتين.

## مشروبات ممزوجة بالأكسجين لمواجهة التلوث

أولان باتور - أ ف ب: في مواجهة سحابة الضباب الدخاني الكثيفة التي تكدس سماء أولان باتور أصعب عواصم العالم وأقربها تولنا، تزدهر تجارة مربة مشروبات يشهد المروجون لها على مزايها في مكافحة التلوث السلبية لتلوث الهواء على صحة المتفولين.

فمع مدن الصفيح المكتظة بالخم التقليدي التي تتم تدفئتها بواسطة موقد الفحم لمواجهة الشتاء المنغولي القارس، تحطمت أولان باتور في 2016 تيودلهي وكين في قائمة أكثر العواصم تلوثاً، حسب تقرير للأمم المتحدة.

وفي 30 كانون الثاني/يناير، كان تلوث الهواء أعلى بـ133 مرة من المستوى المسوح به من منظمة الصحة العالمية، ويعتل الانتهاب الرئوي حالياً ثاني مسبب لوفايات الأطفال دون سن الخامسة حسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). وفي حين يحث الأهل الحكومة على التحرك، يخوض صناعيون غمار المشروبات التي تُنسب إليها منافع صحية لمكافحة آثار التلوث بالضباب الدخاني رغم تحذيرات منظمة الصحة العالمية إلا أن حقيقة هذه المنافع المزعومة، وفي أجنحة متجر كبير، يمكن للمستهلكين شراء بخاخات أكسجين زرقاء يسعر يقرب من دولارين عليها شعار «الهواء هو الحياة»، وتسمح كل عبوة من هذه البخاخات بتحويل عصير فاكهة إلى خلطة

### طبيب يبطل يخي مخدرات في معدة الكلاب

نيويورك - أ ف ب: ركلت السلطات الإسبانية طبيباً بيطرياً كولومبياً معها بأنه أخفى هيرويين موجهة إلى الولايات المتحدة في معدة كلاب، ووجهت إليه التهم الثلاثة في نيويورك، وحسب ما أفاد مكتب المدعي العام في بروكلين.

وقد مثل أندريس لوبيز الوريث الذي رُحِّل الاثنين، في اليوم التالي من تحيله أمام القاضي الفدرالية ماريلين غو ووجهت إليه رسمياً تهمة التأم لتهرب الهيرويين وتوزيعه في الولايات المتحدة، وفق البيان الصادر عن مكتب المدعي العام.

وسيودع الوريث (38 عاماً) السجن في انتظار محاكمته، وقد ترفض عليه عقوبة تتراوح بين السجن 10 سنوات ومدى الحياة.

وقال المدعي العام ريتشارد دونوغو «ليس مجرد تاجر مخدرات بل إنه أخل أيضاً بتعهد الأطباء البيطريين منع معاناة الحيوانات من خلال تسخير مهاراته الجراحية في خدمة أغراض وحشية وإخفاء الهيرويين في معدة الكلاب».

### فيسبوك، نخوض غمار التعرف على الإنترنت

سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت «فيسبوك» عن نيتها خوض غمار التعرف على الإنترنت، مشددة على الجهود المبذولة لحماية بيانات مستخدميها بعد فضيحة «كامبريدج أناليتيكا».

وأعلن مارك زاكربيرغ، المدير التنفيذي لأكثر شبكة تواصل اجتماعي في العالم، ذلك خلال مؤتمر التطويرين في سان خوسيه (كاليفورنيا).

وأوضح أن الهدف من هذه الخدمة الجديدة ليس مساعدة الأشخاص على التعارف فقط بل على نسج علاقات مستدامة بواسطة الشبكة الاجتماعية.

وقال إن «الغاية هي إقامة علاقات أصيلة ومستدامة وليس مجرد محطات لأسسية واحدة، مشيراً إلى أن مئتي مليون مستخدم من إجمالي مستخدمي الشبكة الاجتماعية المقرب عددهم بنحو مليارين هم من العُزاب وأن زوجاً واحداً من أصل ثلاثة هو ثمره تعرف على الإنترنت.

وستطرح هذه الخدمة بالمجان، كما الخدمات الأخرى التي توفرها «فيسبوك» التي تجني العائدات من الإعلانات.